الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٢ ليرتان




ـ الجمعة ٢٩ كانون اول ١٩٧٨ الموافق ٣٠ محرم ١٣٩٩ ـ العدد ٣١٠٧ السنة الحادية عشرة — אל-אנבא. עתון יומי — המחיר 2 לירות — AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 29 DEC 1978 VOL. XI NO. 3107

ُروع الحكم الاداري الذاتي يتطلب ناقشة جذرية غير مقيدة بجدول زمني

قدس ـ اوضحت مصادرسياسيةمطلعة هنا امس ان هناك خلافـات رأي بين اسرائيل ومصر حـول مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة بية وقطاع غزة .

الت هذه المصادر ان هذا الموضوع ينبغي مناقشته بصورة جذرية وعـدم فترة النقاش حوله بجدول زمني، موضحة ان موضوع الحكم الاداري ي يعد مسألة جوهرية من الدرجة الاولى وليس مسألة فنية كما يبـدو لة الاولى .

وجاء تعقيب هذه المصادر ردا على تصريحات وزير الدولة المصري للشؤون رجية ، حول بدء المفاوضات لانشاء دولة فلسطينية غداة التوقيع علـى ة سلام بين اسرائيل ومصر .

البقية على ص ٨ ع ٤

بلدية القدس تدعم النوادي الرياضية وتعد العدة لاقامة دوري رياضي بينها

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ قدمت دائرة الشبيبة والرياضة والمجتمـع في بلدية القدس ادوات رياضية لعددمن الاندية العربية في القدس ، تقـدر قيمتها بحوالي خمسين الف ليرة ، وذلك كدعم للنشاطات الرياضية في شرقـي المدينة .

ومن جهة اخرى ، علم ان الدائرة تعد العدة للبدء بدوري في الالعـاب الرياضية ـ كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة ، وتنس الطاولـة ـ وسيبدأ هذا الدوري الرياضـي في النصف الثاني من شهر يناير القادم، ويشترك فيه ثلاثة عشر ناديا مـن اندية شرقي القـدس .

...بغن يُدخل تعديلاً وزارياً على حكومته

...ب الاحرار يقترح تكليف الوزير موشه نسيم برعاية الشؤون العربية

القدس ـ قرر السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ادخال تعـديل وزاري على حكومته في الاسبوع قادم بعد أن يكمل سلسلة مشاوراته مع كتل الائتلاف المختلفة .

وبموجب هذا التعديـل سيسند السيد بيغن منصب وزير الاتصالات والمواصلات للسيد حاييم لانداو وزير دولة الحالي «حيروت» ومنصب وزير الصناعـة والتجارة والسياحة للسيد جدعون بات « احـرار » بدلا من منصبه الحالـي وزيرا للاسكان والبناء كما سيسند للسيد دافيد ليفي «حيروت» منصب وزيـر الاسكان والبناء بدلا مـن منصبه الحالي وزيـرا للاستيعاب .

وقد أبلغ السيد بيغن قراره ادخال هذه التعديلات فـي اجتماع عقده أمس مع الوزراء من كتلة الليكود واجنحتهـا الثلاثة .

واوضح رئيس الوزراء انه لا يحق لحزب المتدينين الوطنيين منصبا وزاريا اضافة على المناصب الوزارية الثلاثة التي يمتلكونها حاليا وقال ان استجابته لطلب المتدينين الوطنيين ستؤدي الـى الاخلال بميزان القوى الداخلـي في الحكومة والى تضخم عدد الوزراء وان هذا الامر غير مرغوب فيه .

اما بالنسبة للحركة الديموقراطيـة المشاركة في الائتلاف الحكومي فقـال السيد بيغن انه لا ينوي تقليص عـدد اعضائها الثلاثة في الحكومة بالرغم من امتلاكهم سبعة مقاعد في الكنيست فقط .

واوضح رئيس الوزراء انـه سيجتمع الى ممثلي حزب المتدينيـن الوطنيين في مطلع الاسبوع القـادم لاطلاعهم على قراره لكي يتسنى لـه ادخال التعديلات المطلوبة على الحكومة

البقية على ص ٨ ع ٦

...ة الأنباء

مفتاح السلام

...ذه المرحلة الدقيقة مـن توقف محادثـات السـلام بين ... ومصر ، فـان الحـد الادنى المطلوب من المسؤولين في ... هو الامتناع عن كل مامن شأنه الاثقال على استئناف ...ت والسير بها قدمـا نحو بلوغ هدفها النهائي بابرام السـلام العتيـدة ، وارساء حجر الزاوية لصرح الشامل والـدائم في المنطقة .

...حديث الذي ادلى بـه الدكتور بطرس بطرس غالي ، ...دولة المصري للشـؤون الخـارجيـة ، لصحيفـة ...رية» القاهرية بالامس، لا يمكن ان يحقق شيئا اللهم غير المزيد من المعوقات على الطريق .

...زير المصـري يقرر في حديثه ان صراعا جديدا سيدور ...ائيل ومصر بعد شهـر واحد من التوقيع على معاهدة بين البلدين ، وذلـك حول اقامة دولة في الضفـة وقطاع غزة ، بينمـا سكان هذه المناطق لم يقولوا بعد في تقرير مصيرهـم ولم يفوضوا وزيـر الدولـة للشؤون الخارجيـة بتقرير مصيـرهم ، ليسبقه ...صراع عليه .

...كشفت اسرائيل كل مالديها من اوراق حول هـذا ...ع ايمانا منهـا بضرورة بلورة المواقف واستبعادها عن ...ن او غموض ، تفاديـا لظهور مشاكل في المستقبل ، ...ة التي كشفها وزيـر الدولـة المصري للشؤون ...ية بعيدة كل البعد عـن ايضاح الامور ، اذ انه يتحدث اناس ليس هو على بينة من امرهم . وكم كان من الاجدى ... تحسس مواقع الاقدام قبل السير ، وحماية السـلام ...د من ازمات هو في غنى عنهـا .

...اهدة السلام بين مصـر واسرائيل هي مفتاح السلام في ... الاوسط ، ولا يجوز لاحد ان يعرقل حركة تفاعل السلام ... التصريحات الموسمية .

ميزانيـة مصر العسكرية لن تتغير

القاهرة ـ اعلن الرئيس انـور السادات امس في اجتماع لشبيبـة الحزب الحاكم في مصر انه لن يطـرأ تغيير على ميزانية مصر العسكريـة لسنة ١٩٧٩ .

وتبلغ نفقات مصر العسكرية حوالي ٣ مليارات دولار .

امدادات للجزائر عشية تشييع جثمان بو مدين

الجزائر ـ جلبت السلطات الجزائرية امس امدادات من الشرطة الى العاصمة عشية التشييع الرسمي الذي سيجري اليوم للرئيس هواري بومدين الذي وافته المنية يوم امس الاول .

واكدت السلطات تصميمها على منع ثورات حزن جماهيرية كالتي حدثت في القاهرة اثناء تشييع جثمان الـرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في سنة ١٩٧٠ .

رئيس الدولة يدعو قداسة البابا لزيارة اسرائيل ويؤكد أن السلام هو أمنية جميع الشعوب

القدس ـ اقام السيد اسحق نافون رئيس الدولة حفلـة استقبال ظهر امس في مقـر رؤساء اسرائيل بالقدس لرؤساء الطوائف المسيحية في البـلاد بمناسبة حلول العـام الميلادي الجديد، حضرها وزير الشؤون الدينية ، ورئيس بلدية القدس ونواب كنيست وكبار موظفي وزارة الشؤون الدينيـة ، يتقدمهم مديرها العام ، وكبار موظفي وزارتي الخارجيـة والداخلية ومتصرف لواء القدس ومفتش الشرطة العام وكبـار ضباط الشرطة وشخصيات من مختلف الطوائف .

وقد القى رئيس الدولة كلمة فـي ضيوفه استهلها بالترحيب بهم فـي مقر رؤساء اسرائيل لاول مرة بعـد تسنمه هذا المنصب الرفيع، وبالتمنيات القلبية للطوائف المسيحية وللحجـاج المسيحيين بمناسبة العام الميـلادي الجديـد .

وقال رئيس الدولة مخاطبا رؤساء الطوائف المسيحية « ان تواجدكم هنا يؤكد من جديد التراث الروحـي ، والاسس السرمدية والمكانة الخاصـة الموحدة التي تتمتع بها هذه البـلاد في حياة الانسانية » ، واضاف رئيس الدولة يقول « اننا هنا في اسرائيـل نشعر بواجب ادبي بتامين حريـة ممارسة الشعائر الدينية ، وحريـة الوصول الى الاماكن المقدسة لابنـاء جميع الشعوب ، وجميع الديانات ، وان هذه السياسة معمول بها منـذ قيام دولة اسرائيل ، وقد وجدت تعبيرا لها في وثيقة استقلال الدولة ، وبهذه الروح نرتقب لمس نشاط الكنائس فـي اسرائيل ورؤية تطورها بالتعاون معها لصالح جميع المؤمنين .

وقال رئيس الدولة ان التعايش السلمي بين ابناء جميع الاديـان والطوائف يطبق في اسرائيل تصـاورا وحـا ، ويجب الحفاظ عليـه وتطويره ، واضاف اننا راغبون فـي

البقية على ص ٨ ع ١

الدكتور بطرس غـالي : اذا اراد الفلسطينيون دولة فسيحصلون عليها

مصر لا تعـارض رأي اميركـا في الارتبـاط مـع الاردن

القاهرة ـ قال الدكتـور بطرس غالي وزير الخارجيـة المصرية بالوكالـة امس «ان الولايات المتحدة تريد ان تكون الدولة الفلسطينية مرتبطـة بالاردن ، ونحن لا نعارض في ذلك ، غير انـه اذا اراد الفلسطينيون دولة مستقلـة فسيحصلون عليها» .

وقد ادلى الدكتور غالي بتصريحـه هذا في حديث نشرته امس صحيفـة «الجمهورية» المصرية ، وقـال ان المفاوضات التي ستفتتح بعد شهـر واحد من توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، ستجري من خلال النيـة المعقودة على وضع الاسس «للدولـة الفلسطينية الجديدة» .

وقال غالي ان الولايات المتحدة وعدت بالاشتراك في هذه المفاوضات حـول القضية الفلسطينية ، واضاف يقول : اذا واصل الفلسطينيون رفض اتفاقيتي كامب ديفيد فان من شان موقفهـم هذا ان يمنع كل تقدم جدي نحـو ايجاد حل عادل للنزاع العربـي ـ الاسرائيلي .

واستطرد غالي يقول ان مصر تسعى لاقناع الفلسطينيين بان يشتركوا فـي المفاوضات حول مستقبل الضفـة الغربية وقطاع غزة . واتهم اسرائيـل باستفزازات متعمدة لتشجيع الموقـف السلبي للفلسطينيين . وقـال «ان اسرائيل تستهدف من وراء بياناتهـا ومواقفها حمل الفلسطينيين علـى رفض كل مفاوضات» .

واضاف : اننا نقول للفلسطينيين : اشتركوا في المفاوضات ، ولن تخسروا شيئا اذا ما فشلت» .

وفيما يتعلق بالمعاهدة بين مصـر واسرائيل اعرب غالي عن رايه بان على اسرائيل وليس مصر أن تتخذ الخطوة التي تمكن من الوصول الى حل وسط .

وقال غالي ان عملية احلال السلام لم تنهر بل تمر الان في مرحلة ساكنة .

وتعقيبا على تقرير اعدته حكومـة اسرائيل حول قضية الحكـم الاداري الذاتي في الضفة والقطاع ، يمنـع اعطاء صلاحيات تشريعية للفلسطينيين قال غالي ان كل هـذا يناقض روح اتفاقيتي كامب ديفيد .

واشار غالي الى انه قيل فـي الاتفاقيتين بان السلطة الفلسطينية تكون

البقية على ص ٨ ع ٤

فرنسا قلقة من تأثير ارتفاع اسعار النفط على الاقتصاد العالمي

ابو ظبي ـ وكالات ـ رفض امس السيد جان فرنسوا بونسيه وزيـر الخارجية الفرنسي التعليق حول ما اذا كانت الحكومة الفرنسية ستجدد اقامة الشيخ اية الله الخميني زعيم المعارضة الايرانية على اراضيها .

وقال بونسيه الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في ابو ظبي انه اجرى محادثات مع زعماء اتحاد الامارات العربية تناولت مشكلة الشيخ الخميني واضاف ان بلاده قلقة من تاثير ارتفاع اسعار النفط على الاقتصـاد العالمي الذي يواجه حاليا صعوبات ملموسـة .

ابطال مفعـول عبوة ناسفة في القدس

القدس ـ عتيم ـ اكتشفت بعـد ظهر امس عبوة ناسفة بالقرب مـن السوبر ماركت في حي «التلة الفرنسية» في القدس وقد تمكن خبير المتفجرات في الشرطة من ابطال مفعول العبوة دون ان تحدث اي ضرر .

وقد اكتشف العبوة عابر سبيـل من رواد السوبر ماركت الذي شاهد رزمة مشبوهة واسـرع في استدعاء الشرطـة .

وبينما كان خبير الشرطة يقـوم بابطال مفعول العبوة الناسفة ، قـام رجال الشرطة بسد الطرق حـول المكان فتيشه من عبواته اخـرى الا انهم لم يعثروا على شيء ، وبعـد فترة وجيزة عادت الحياة الى مجراها الطبيعي في المكان .

اعدام ١٨ شخصا في السـودان

بغداد ـ اعلنت وكالة الانبـاء العراقية امس نقلا عن انباء تلقتهـا من الخرطوم ان ١٨ شخصا اعدمـوا في السودان بعد ادانتهم بالمسؤولية عن لاضطرابات الدموية التي حدثـت هناك في شهر تموز الماضي .

...ـخ النفـط في ايـران يتوقف تمامـاً

...ات القتـلى في اشتباكـات بـين متظـاهريـن وجنـود

طهران ـ الوكالات ـ اعلنت محطة الاذاعة الايرانيـة الرسمية امس ان ضخ النفط في ...ران توقف تماما ، وقد صدر هذا البيان في الوقت الذي اعلن عن وقوع عشرات القتلى فـي ...تباكات بيـن متظاهريـن وقوات الجيش ، وذكرت الانباء ان اكثر من ٣٠ شخصا قتلوا اشتباكات بيـن متظاهرين وجنود في مدينة الاهواز جنوبي ايران ، وقال طبيب محـلي ...عد المراسلين الاجانب فـي مكالمة تلفونية ان نحو ٣٠ ـ ٤٠ شخصا قتلوا واصيب اكثر من ١٥ شخصا بجراح .

واضاف الطبيب ان نحو ١٠ فروع لبنوك ومكاتب شركة الطيران الايرانية اشعلت فيها النار .

وجاء من مدينة جزوين ، الواقعة غربي طهران ان عددا من الاشخاص قتلوا عندما دهستهم دبابات الجيش ، وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن استعمال دبابات في تفريق مظاهرات ويقول شهود عيان ان الدبابات اقتحمت صفوف الجمهور الذي سار في الشوارع واطلق نداءات ضد الشاه ، وقـد اصيب عدد كبير بجراح .

وفي طهران نفسها تظـاهر الاف من الناس وهم يطلقون الشعارات «الموت للشاه» كما اطلقوا شعارات ضـد الاميركيين .

وتفيد الانباء الواردة من مدن الارياف انه وقعت اشتباكات في عشر مـدن على الاقـل .

واذاع رئيس شركة النفط الايرانية امس انذارا للسكان بان احتياطـي النفط في ايران يكفي لاسبوع فقـط ؛ وناشد الزعماء المسلمين التاثير على عمال النفط المضربين للعودة الى العمـل ، ويعمل هؤلاء المضربون بناء على تعليمات

البقية على ص ٨ ع ٦

ميشل وشبيط يبحثان في قضيـة تسبيق دفع علاوة الغلاء

تل ابيب ـ عتيم ـ عقد امـس اجتماع بين ممثلي الهستدروت برئاسة السكرتير العام يروحام ميشل وممثلي مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصاديـة برئاسة رئيس ارباب الصناعة ابراهام شـبيط .

وقد جرى في هذا اللقاء بحـث اساسي في موضوع الغلاء ووضع حد له وتسبيق دفع علاوة غلاء المعيشـة الى شهر يناير القادم .

وتقرر في اجمال النقاش مواصلة البحث في الموضوع في جلسة يحددهـا ميشل وشبيط .

الرئيس الاوغندي ... ويعزل .. ويعفو

...بي ـ وكالات ـ اصـدر امس ...ن الاوغندي عيدي امين مرسوما بتنحية نائبه مصطفى الادريسـي ...صبه كوزير للدفاع وتعيين ابراهيم منافسه الرئيسي على السلطـة ...نه .

...ا اعلن الجنرال امين عن ترفيع ...، ميناوه مدير مكتب التحقيقـات ...مي الى درجة ليفتنانت كولونيـل ...ه وزيرا للداخلية .

...ن الجدير بالذكر ان السيد الادريسي ...د الى اوغندا قبل بضعة ايام حيث ...تلقى العلاج الطبي لمدة ثمانيـة ...في مصر اثر تعرضه لحادث طرق . ...علن راديو اوغندا ان الـرئيس ...ندي قد اصدر عفوا عن كافـة ...طنين الاوغنديين الذين فروا مـن ... منذ اعتلائه سدة الحكم عـام ...١ .

...اضاف الراديو ان الجنرال اميـن ...صدر اوامره الى اعضاء حكومتـه ...يعاب العائدين في الدوائر الحكومية ...لفة حسب مؤهلاتهم .

الرئيس المصري يستقبـل وزيرة الصحة الفرنسية

القاهرة ـ استقبل امس الرئيس المصري محمد انور السادات السيـدة سيمون فايل وزيرة الصحة الفرنسية .

واكد الرئيس المصري خلال المقابلة التي استمرت زهاء ثلاثة ارباع الساعة بحضور السفير الفرنسي لدى القاهرة الاهمية التي يعلقها الرئيس المصري على التعاون الفرنسي المصري في الحقـل الطبي مشيرا بصورة خاصة الى امكان اسهام فرنسا في مجال اقامـة المستشفيات والتاهيل الطبي .

دعوة شاه ايران للتخلي عن العرش

طهران ـ دعا امس السيد احمـد باني احد زعماء المعارضة الايرانيـة شاه ايران الى التخلي عن منصبـه وتشكيل حكومة انتقالية .

وقال السيد باني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي ان هذا هو الحـل السياسي الممكن اذا اراد النظـام الحاكم والاوساط الدولية التي تسانده تفادي وقوع مواجهة ماساويـة مع الشعب الايراني .

بعد الفـراغ من محادثـات السـلام

مصر تطلـب مساعدات بقيمة ٣ مليارات دولار

القاهرة ـ افادت امس الصحف المصرية ان الرئيـس المصري محمد انور السادات سوف يطلب مساعدات بقيمـة ٣ مليارات دولار في مطلـع عام ١٩٧٩ بعد ان يفرغ من المحادثات المصرية الاسرائيلية . واشارت هذه الصحف الى ان الرئيس السادات قد افصح لاعضـاء الحزب الوطنـي الديمقراطي الحاكم في مصر اثناء اجتماعـه بهم اول امس عن عزمه التوجه بطلب الى الولايات المتحـدة والمانيا الغربيـة واليابـان للاشتراك في مشاريع الاستثمار في مجالات الزراعة والصناعة في مصر .

واضاف الرئيس المصري انه سيكون مسرورا اذا ما شاركت دول عربيـة اخرى في هذه المشاريع ، وتابع قائلا انه سيطلب مساعدات مالية سنويـة بمبلغ ٣ مليارات دولار لمدة ٥ سنوات حيث ستتمكن الحكومة المصرية فـي حالة خروج هذه المشاريع الى حيـز التنفيذ من تسديد ديونها البالغة ١٤ مليار جنيه مصري منها ٤ مليارات جنيه الى الاتحاد السوفياتي .

واكد الرئيس المصري انه يتوقـع لمصر مستقبلا زاهرا عندما تتمتع مصر بعوائد قناة السويس وابار النفط .

شل نشاط الحركة المصرفية في الهنـد

نيودلهي ـ وكالات ـ توقفت امس البنوك الهندية عن العمل في اعقاب اضراب اعلنه اكثر من نصف مليون موظف يعملون فيها لمدة يومين مطالبين برفع اجورهم .

واجرى امس واول امس رؤساء الاتحادات المهنية لمستخدمي البنـوك محادثات مع ممثلين حكوميين للحيلولة دون اعلان الاضراب ، غير ان هـذه المحادثات لم تسفر عن شيء .

تعـزية

احـر التعـازي القلبيـة نرفعهـا للزميـل محمـود الزعبـي بوفـاة المرحومـة والدتـه

لها الرحمة ولـكم من بعدهـا طـول البقـاء

قسم الاخبار العربية
التلفزيون الاسرائيلي

هكذا امن الزمل

وزير المالية يحث على تصنيع القرى العربية

ويؤكد ضرورة مكافحة الرأسمال المتواجد في السوق السوداء

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اوضح السيد سمحا ارليخ وزير المالية برامج وزارته امام طلاب جامعة حيفا ظهر امس ، ومما قاله ان هدف وزارة المالية هو القضاء على راس المال المتواجد في السوق السوداء واتباع سياسة جديدة في جباية الضرائب وتعميقها وتعميمها .

وردا على سؤال قال وزير المالية انه من السابق لاوانه ان تتاثر احتياجات اسرائيل النفطية مما يجرى حاليا في ايران واعرب عن امله في ان تستتب الامور فيها ، وفي معرض الرد عن سؤال اخر قال ان اسرائيل تعتبر احدى الدول القليلة في العالم التي تنتهج قانون التعليم المجاني في المرحلة الثانوية ، وان الرسوم الدراسية في المرحلة الجامعية لن تؤثر على الطلاب المحتاجين نظرا للمساعدات والهبات المالية التي يتلقونها من مختلف الجهات والمؤسسات .

وقال انه ليس من العدل ان يحظى الطلاب الاغنياء بتعليم مجاني في المرحلة الجامعية ، واعرب عن امله في ان لا تمضي سنوات قليلة حتى تتمكن اسرائيل من تطبيق قانون التعليم المجاني في المرحلة الجامعية ايضا .

وجوابا على سؤال اخر اكد السيد ارليخ تشجيع وزارته لاية مبادرة في الوسط العربي لاقامة مشاريع صناعية في القرى العربية برأس مال عربي محلي او مشترك .

وقال ان سياسة الحكومة مبنية على تشجيع القطاع الخاص في اقامة المصانع والمشاغل في كافة القرى والاماكن .

وانهى وزير المالية سلسلة تصريحاته مؤكدا ان حكومة السيد بيغن هي الحكومة الوحيدة منذ اقامة الدولة التي خطت خطوات واسعة وحقيقية نحو تحقيق السلام في المنطقة ، واعرب عن امله في ان يتم التوقيع على اتفاقية السلام مع مصر ثم مع باقي الدول العربية المجاورة في المستقبل القريب .

الامتحانات تبدأ غدا بمدارس الضفة

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — تبدأ غدا السبت في جميع المدارس الحكومية والاهلية في الضفة الغربية والقدس امتحانات الفصل الاول للعام الدراسي الحالي لجميع الصفوف الابتدائية والاعدادية والثانوية .

وتستمر هذه الامتحانات ستة أيام تبدأ بعدها عطلة الفصل الاول وتستمر ثلاثة اسابيع .

وفد بلدية حلحول يعود من الكويت حاملا ربع مليون دولار وموعودا بسيارة

حلحول — الخليل لمراسل الانباء — عاد وفد بلدية حلحول قادما من عمان بعد جولة استغرقت حوالي ثلاثة اسابيع زار خلالها الاردن والكويت ، وصرح السيد محمد حسن ملحم رئيس البلدية ورئيس الوفد بانه بدأ زيارته للاردن واجتمع مع السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام وبحث معه عدة مواضيع تتعلق بشئون البلدية .

كما اجتمع مع السفير الكويتي في عمان الذي قام بدوره بتسهيل مهمة الوفد لدى زيارته للكويت ، وقال ان الوفد وصل الكويت يوم الاحد قبل الماضي وجرى له استقبال شعبي ورسمي حيث كان في استقبالهم رئيس بلدية الكويت ومجلسها البلدي وسكرتير منظمة المدن العربية وجموع غفيرة من ابناء حلحول . واضاف قائلا بان الوفد لاقى ترحيبا وتعاونا ايجابيا من قبل المسئولين هناك .

واعلن السيد ملحم ان بلدية حلحول قد حصلت في هذه الزيارة على ربع مليون دولار من توأمتها مع الكويت بالاضافة الى سيارة قدمتها بلدية الكويت لبلدية حلحول وهي من نوع «الدوج دوبل كابينا» ستقوم بلدية حلحول باستعمالها لعدة مهام في البلدية . وأما عن ابناء حلحول والخليل وبقية الاصدقاء فقد تبرعوا بمبالغ حسب حدود امكانياتهم ورافقوا الوفد اثناء زيارته الكويت واشاد السيد ملحم بالحفاوة البالغة التي استقبل بها هو وزملاؤه في مدينة الكويت . وقال ان رئيس بلدية الكويت قد تعهد بان تكون المساعدة لبلدية حلحول سنويا بمقدار يحدد حسب المشاريع التي تقدمها البلدية . والجدير بالذكر ان المبالغ التي حصل عليها الوفد فقد حولت الى احد البنوك في عمان ويتم ارسال السيارة التي منحتها بلدية الكويت لبلدية حلحول في وقت قريب .

البرنامج الاحتفالي لمسابقة رمضان

القدس — يقدم التلفزيون الاسرائيلي مساء اليوم مباشرة بعد الفيلم العربي ، برنامجا خاصا لوقائع الاحتفال الذي اقيم مؤخرا في بيت روتشيلد بحيفا ، تكريما لاصحاب الاجابات الصحيحة في مسابقة رمضان ، التي جرت هذا العام «في اضواء الكتب السماوية الثلاثة» .

ويشمل البرنامج فضلا عن الاقتراع على الجوائز المالية ، على مقاطع من الانشاد والغناء تقدمها فرقة مارون اشقر من الناصرة ، وفرقة الفنان احمد ابو غنام واحمد جابر من القدس .

هذا وقد تاجل الاحتفال عن موعده المعتاد سنويا ، بانتظار عودة ابو جرير مدير البرامج الدينية في الاذاعة والتلفزيون من العربية السعودية حيث ادى فريضة الحج الى بيت الله الحرام .

عضو بلدية أريحا يستقيل دون تقديم استقالة ..

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — فوجيء صباح أمس السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا بالخبر الذي نشر في بعض الصحف المحلية والذي يفيد ان السيد صالح بالو عضو المجلس البلدي في اريحا قد قدم استقالته من عضوية المجلس البلدي في اريحا .

والمعروف ان كتاب الاستقالة يجب أن يقدم الى المجلس البلدي لاقراره وتسجيله في سجل القرارات .

وتعتبر الاستقالة سارية المفعول بمجرد تسجيلها في سجلات البلدية .

وقال السيد السويطي أن هذه ليست المرة الاولى التي ينشر فيها السيد بالو عن استقالته من عضوية المجلس البلدي في الصحف ، فقد سبق له نشر مثل هذا الخبر في عهد المجلس البلدي السابق ثم عاد بنشر خبر بسحب استقالته بناء على رغبة الناخبين .

اغلاق ٣ صيدليات في الخليل

الخليل — لمراسل الانباء — اصدر ضابط شؤون الصيدليات في الضفة الغربية أمرا باغلاق ثلاث صيدليات في الخليل وهي :

صيدلية الامل ، وصيدلية الامة ، وصيدلية المامون لمدة أسبوع اعتبارا من صباح يوم أمس الاول وذلك لقيامهم ببيع بعض الادوية بدون وصفات طبية صادرة عن اطباء مرخصين .

سرقة ١٢ طنا من السكر من على ظهر شاحنة

تل ابيب — عتيم — تمت الليلة الماضية سرقة حوالي ١٢ طنا من السكر من على ظهر شاحنة في مدينة يافا .

وقال سائق الشاحنة في بلاغه الى الشرطة انه أوقف شاحنته مع حمولتها من السكر في أحد شوارع يافا ، وعندما حضر ليستقلها بعد فترة اتضح له أن مجهولين قد سرقوها بحمولتها .

وقامت الشرطة باجراء تفتيش عن السيارة الشاحنة حيث عثرت عليها متروكة في حي هاتكفا وقد افرغت من كامل حمولتها من السكر .

٣ توائم في محافظة الخليل

الخليل — لمراسل الانباء — رزقت يوم أمس الاول زوجة المدرس عبدالفتاح الشلالدة من خربة كيوزيبا وهي من خرب قرية سعير في محافظة الخليل بثلاثة توائم ، ذكران وانثى . وقال الدكتور عبد الحي شاور الذي اشرف على عملية الولادة بان صحة التوائم والوالدة جيدة جدا وان وزن اثنين منهم ٢٤٠٠ غرام والطفل الثالث ٢٠٠٠ غرام وهم يعيشون الان في بيت والديهم في قرية سعير .

اكتشاف تلوث مياه الشرب في الناصرة ومطالبة بلديتها باغلاق احد خزانات المياه

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — ابلغت طبيبة الصحة اللوائية في الناصرة بلدية الناصرة ان تغلق احد خزانات المياه التابعة للبلدية بعد أن اكتشف تلوث في مياه الشرب في الخزانات والتي بسببها أصيب هذا الاسبوع ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ طفل بتسمم في الامعاء والجهاز الهضمي ، وقد تاكد ذلك بعد الفحوص المختبرية التي قامت بها دائرة الصحة اللوائية .

واكدت الطبيبة اللوائية الدكتورة فراتك بلوم في تقريرها الذي بعثت بنسخة عنه الى البلدية انه في الكشف الذي قامت به نائبتها الدكتورة طينسكي لاحظت وجود ثغرات في الجدار المحيط بخزانات مياه الشرب بالناصرة بامكان كل شخص أو حيوان الدخول عبرها كما لاحظت اكواما من القمامة حول هذه الخزانات هذا وقد حاول مراسلنا يوم أمس الحصول على رد من بلدية الناصرة حول هذا الموضوع الا انه لم يتمكن من التحدث مع أحد المسئولين في البلدية ، ورفض الموظفون التعليق على هذا الخبر وخاصة العاملون في القسم الصحي . ويفيد مراسلنا أن اهالي الناصرة راحوا يعملون على تسخين المياه وغليها قبل استعمالها منذ ان بلغت مسامعهم انباء تلوث المياه .

البنك العربي الاسرائيلي يقدم منحا لخمسة طلاب

ام الفحم — لمراسل خاص — قرر مدير فرع البنك العربي الاسرائيلي في ام الفحم السيد توفيق يوسف عبد الرزاق منح خمسة طلاب من البلدة الذين يدرسون في كلية الشريعة في الخليل مساعدات مالية لاعانتهم في الاستمرار في دراستهم وذلك بما يبلغ مجموعه حوالي ١٥ الف ليرة .

وقد قوبلت هذه الخطوة بالتقدير والشكر من قبل الطلاب وذويهم واشادوا بمدير الفرع الذي تكرم بمنحهم تلك المساعدات لاكمال دراستهم اضافة الى المبالغ التي تبرع بها للمؤسسات عامة وجمعيات خيرية في ام الفحم كان اخرها تبرعا بقيمة ١٠ الاف ليرة لبناء مختبر للمدرسة الابتدائية«ا» .

سلب مسلح في دائرة البريد في كريات اونو

كريات اونو — عتيم — وقع في دائرة البريد في شارع هنسي في كريات اونو سلب مسلح صباح أمس .

ففي حوالي الساعة الـ ٩ صباحا وصل الى ابواب دائرة البريد المذكورة شخصان مقنعان ومسلحان بمدفعين رشاشين في سيارة «السوبارو» صفراء اللون ، ودخلا بسرعة الى دائرة البريد وتحت التهديد بالسلاح حذرا الموظفين والزبائن من التحرك من أماكنهم . وبعد ذلك اخذا مبلغ ٣٠٠ الف ليرة — مخصصات التامين الوطني — ودخلا سيارتهما وولا الادبار .

وقامت الشرطة على الفور باعمال التحري في ارجاء المنطقة . وقد عثر في بيارات تل هشومير على سيارة سوبارو صفراء متروكة لكن رقمها يختلف عن رقم سيارة اللصين . وتعتقد الشرطة بان اللصين تمكنا من استبدال لوحة هوية السيارة .

ويشير مراسل «العتيم» في منطقة دان الى انه في ٢٨ من الشهر ، يوم توزيع المخصصات للمسنين ، وقعت في فروع بريد مختلفة في البلاد حوادث سلب ليست قليلة .

وجعلنا من الماء كل شيء حي

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — قرر المجلس البلدي في اريحا أمس تأجير ١٣ ساعة من مياه عين الديوك ملك البلدية للسيد عثمان حليلة لمدة سنة بمبلغ ٣٦٥ ليرة للساعة الواحدة بينما تم تاجيرها في العام الماضي بمبلغ ٨١ ليرات للساعة الواحدة اي بزيادة قدرها ٢٨٤ ليرة عن كل ساعة

وقد اشرف على عملية المزاد مندوب عن ديوان المحاسبة في قيادة الضفة الغربية .

نقل معلمين من مدرسة هشام في أريحا والسماح لاربعة طلاب باستئناف الدراسة

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — قرر السيد جريس قمصية مدير التربية والتعليم لمنطقتي بيت لحم واريحا نقل المعلمين صالح حسن البطحة ، وخليل قنقر من مدرسة هشام الثانوية الى منطقة رام الله الثانوية .

كما قرر السماح باستئناف الدراسة للطلاب الاربعة الذين اوقفوا عنها لمدة سبعة ايام اثر التحقيق الذي اجري معهم في اعقاب الاحداث الاخيرة التي وقعت في مدرسة هشام قبل اسبوع والتي اسفرت عن اغلاق المدرسة لمدة ثلاثة ايام .

وهم : طارق ابراهيم جابر ، وعلي حسن زلوم ، وساند عبد العزيز السويطي ، وعادل نجم الدين .

ومن ناحية ثانية قررت مديرية التربية والتعليم تغريم الطلاب الذين قاموا بالشغب بمبلغ ٢٤٠٠ ليرة وذلك اجرة تصليح المقاعد الدراسية التي قام الطلاب بتحطيمها .

واعلن السيد السويطي رئيس البلدية عن استعداد البلدية لتصليح المقاعد على نفقتها الخاصة بعد موافقة الحكم العسكري في المدينة .

سجان يهرب مخدرات الى مسجون

تل ابيب — عتيم — مثل امام المحكمة المركزية في تل ابيب امس سجان يعمل في سجن الرملة ، متهم بمحاولة تهريب مخدرات الى احد المساجين . وذكر ممثل النيابة العامة امام المحكمة انه لدى تفتيش السجان تم ضبط ٢٣ قرصا من المخدرات كانت مخباة في علبة سجاير « تايم » اعتزم تهريبها الى احد المساجين .

وقد قرر قاضي المحكمة اعتقال المتهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية بحقه في ضوء ملابسات المخالفة الخطيرة التي ارتكبها واساءة استعمال الامانة الموكولة اليه .

اسماء الفائزين بمسابقة الشعر والنثر حول موضوع «اسرائيل في ميلادها الثلاثين»

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — احتفل ظهر امس في قاعة المكتبة في بيت الكرمة «المركز العربي اليهودي» في حيفا بتوزيع الجوائز التقديرية على الطلاب الفائزين في المسابقة النثرية والشعرية وعنوانها «اسرائيل في ميلادها الثلاثين» التي نظمها مكتب وزارة المعارف والثقافة في لواء حيفا بين المدارس العربية والدرزية في اللواء .

وحضر الاحتفال السيد عمانوئيل كوبلوفيتش مدير دائرة المعارف العربية والدكتور يوسف غولدشتاين مدير المعارف في لواء حيفا والسيد كامل فارس مفتش المعارف في المنطقة والسيد تسفي يسرائيل مدير بيت الكرمة ونائبه الاديب رشدي الماضي . كما حضر الاحتفال ايضا رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل السيد نواف حلبي والسيد رسلان ابو ركن رئيس المجلس المحلي في عسفيا ، ومدراء المدارس العربية والدرزية في اللواء ، وكثم عدد من رجالات وزارة المعارف والثقافة واشادوا باقبال الطلاب الشجع على خوض هذه المسابقة والمستوى الفكري الادبي لانتاجهم ، وقدمت الجوقة المشتركة لمدرستي النور والاخوة العربيتين في حيفا بقيادة الموسيقار حكمت شاهين بعض الاناشيد المدرسية الجميلة .

واختتم الاحتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين التالية اسماؤهم :

- فازت بالجائزة الاولى بين طلاب المدارس الابتدائية الطالبة ريمة حسيسي من دالية الكرمل ، وبالجائزة الثانية الطالبة عبير كيوف من عسفيا ، وبالجائزة الثالثة الطالب اسامة رحمون من مدرسة الاخوة في حيفا .
- وفاز بالجائزة الاولى بين طلاب المدارس الاعدادية الطالب سمير حمزة ابو ركن ، وبالجائزة الثانية بولس روحانا وكلاهما من عسفيا ، وبالجائزة الثالثة الطالب سهيل بشكار من مدرسة المتنبي في حيفا .
- اما الجائزة الاولى بين طلاب المدارس الثانوية في هذه المسابقة فقد كانت من نصيب الطالبة ريا منصور من عسفيا ، والجائزة الثانية من نصيب الطالب يحيى كمال من دالية الكرمل .

ابراهيم بركات مثل يحتذى

الخليل — لمراسل الانباء — صرح المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل بان المحسن الكبير الحاج ابراهيم بركات من مواطني مدينة الخليل قد تبرع بقطعة أرض مساحتها ١٢ دونما في أجمل موقع في المدينة لاقامة مدرستين نموذجيتين جديدتين عليها وذلك مساهمة منه في تسهيل سبل العلم والمعرفة .

وقال القواسمي ان المجلس البلدي في الخليل قرر تسمية المدرستين باسم المحسن الكبير ، وستقوم البلدية بالتخطيط اللازم لهذا المشروع .

السفينة « ايلات » تجنح في نهر مسيسيبي

نيو اورليانس — جنحت السفينة الاسرائيلية «ايلات» البالغة حمولتها ١٩ الف طن ، عندما كانت تمخر عباب البحر نحو خليج المكسيك ، بالقرب من مصب نهر ميسيسيبي .

وقد اضطر حرس السواحل الاميركي يوم الاربعاء الماضي الى غلق قطاع على امتداد ٢٩ كيلو مترا من نهر ميسيسيبي امام سفن يزيد عمق غوصها على ٣٠ قدما .

وقال قائد حرس السواحل كلوداوتو انه تبذل جهود لانقاذ السفينة الاسرائيلية التي تحمل حبوبا .

وتهب في المنطقة رياح شديدة ، غير انه يبدو ان السفينة ليست معرضة للخطر .

وفد بلدية ترقوميا الى عمان

الخليل — لمراسل الانباء — يتوجه خلال الايام القليلة القادمة الى عمان وفد مجلس قروي ترقوميا برئاسة السيد كامل عبد الرحمن الطلاقطة رئيس المجلس لمقابلة بعض المسئولين في الحكومة الاردنية وذلك من اجل الحصول على قرض لتنفيذ مشروع بناء ١٤ غرفة تدريس اضافية لمدرسة بنات ترقوميا الثانوية ، وكذلك بناء مقر جديد للمجلس القروي . وقد صرح السيد الطلاقطة بانه سيحمل معه لدى زيارته عمان الخرائط والمخططات الخاصة بالمشروع .

تطعيم الاطفال ضد الامراض

الخليل — لمراسل الانباء — صرحت مصادر مديرية الصحة في الخليل بان عيادات الصحة تقوم على قدم وساق بتطعيم الاطفال من سن شهرين حتى السنة ضد مرض شلل الاطفال والسعال الديكي ومرض الخانوق «الدفتيريا» حيث يتم حقنهم بالمصل الواقي من هذه الامراض والتنقيط بالفم . وتدعو مديرية الصحة في محافظة الخليل جميع الامهات الى الاسراع في تطعيم اطفالهن ضد هذه الامراض .

محكمة العـدل العليا ترد التماساً لاصدار أمر احترازي بصدد تنظيم الشرطة

القدس — عتيم — ردت محكمة العدل العليا امس التماس رجال الشرطة الثلاثة الذين يعملون من اجل الاعتراف بحق التنظيم لشرطة اسرائيل ، باصدار امر احترازي يطلب من وزير الداخلية والشرطة ومفتش الشرطة العام وقائد شرطة لواء تل ابيب ، الامتناع عن فرض الحظر عليهم للاجتماع بزملائهم افراد الشرطة أو مباحثتهم في موضوع التنظيم خارج ساعات العمل وخارج مراكز الشرطة .

وقبل حوالي ٣ اسابيع احرز الشرطيون الثلاثة : دفيد اوفق ، يوئيل ريشف وحايم شموليفتش ، امرا احترازيا في محكمة العدل العليا يطلب من المستانف عليهم بيان اسباب عدم الامتناع عن تقييد نشاطات المستدعين لاقامة تنظيم لرجال الشرطة ، وبعد اصدار الامر الاحترازي اصدر مفتش الشرطة العام امرا ثانيا يحظر تنظيم رجال شرطة كما يحظر عليهم القيام بدعاية لهذا الغرض ، وصدرت اوامر بهذه الروح لرجال الشرطة الثلاثة من قبل قائد شرطة لواء تل ابيب الميجر جنرال موشيه تيومكين ايضا .

وفي اعقاب ذلك توجه الشرطيون الثلاثة ثانية الى المحكمة العليا بواسطة المحامي امنون غولدنبرغ ، وطلبوا اصدار امر احترازي يسمح لهم بالاجتماع بزملائهم الشرطيين خارج مراكز الشرطة وخارج ساعات العمل . وادعى الملتمسون بان الحظر الذي فرض عليهم هو غير قانوني ويسبب لهم ضررا كبيرا لا يمكن اصلاحه .

وقد رفض القاضي الدكتور اسحق كوهين الطلب قائلا ان مسالة السماح للشرطيين بالتنظيم ستكون موضوعا للنقاش في الالتماس الذي سيبحث قريبا في محكمة العدل العليا ولذلك ليس باستطاعته ولا من صلاحيته ان يعرب عن اي رأي في القضية .

واوضح القاضي بان اصدار امر احترازي لا يمكن ان يكون له مبرر في هذه المرحلة الا اذا اعتقد بان الحظر الذي فرض على الملتمسين من قبل قائد شرطة لواء تل ابيب هو غير قانوني ظاهريا ، وقال : انا لا اعتقد بان الوضع القانوني بالنسبة لحق تنظيم الشرطة واضح بدرجة كافية بحيث استطيع التوصل الى استنتاج ظاهري كهذا .

وقال الدكتور كوهين ان القضية تتعلق بالشرطة التي تسري فيها واجبات طاعة خاصة ، وان اصدار امر احترازي معناه السماح للملتمسين بنقض اوامر رؤسائهم .

فرع جديد بكابول للبنك العربي الاسرائيلي

حيفا — لمراسل خاص — افتتح البنك العربي الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي فرعه الثامن والعشرين في قرية كابول ، ويجدر بالذكر ان جميع فروع البنك العربي الاسرائيلي تعمل في القرى العربية في الجليل والمثلث الشمالي .

وسيقدم الفرع الجديد الى اهالي كابول مختلف الخدمات المصرفية وبرامج التوفير المرتبطة بجدول غلاء المعيشة وغيرها ، وكذلك دفع الحسابات البلدية والحكومية وفواتير التلفونات وسلطة الاذاعة الخ ..

وضع كادر جديد لزيادة رواتب رؤساء البلديات

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — ذكر السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا ان ضابط القيادة للشؤون الداخلية في قيادة الضفة الغربية قد اوعز للمسؤولين في القسم المالي الى وضع كادر جديد لرؤساء بلديات الضفة الغربية من اجل زيادة رواتبهم بنسبة تلائم وغلاء المعيشة ومركزهم الاجتماعي كرؤساء بلديات .

وقد جاء هذا القرار بعد ان اتضح ان بعض موظفي البلديات يتقاضون رواتب اعلى من رواتب بعض رؤساء البلديات .

استيراد ٦٠٠ طن من لحم الغنم من الارجنتين

تل ابيب — وقع في الايام الاخيرة عقد لاستيراد ٦٠٠ طن من لحم الغنم المجمد من الارجنتين ، بين شركة «الاتسور» التي تقوم باستيراد اللحم وبين شركة ارجنتينية .

وتبدأ شحن الاغنام المعدة للاستيراد للبلاد في شهر يناير القادم ، وتصل الارساليات في النصف الثاني من شهر فبراير . وهذا اول عقد يوقع في اعقاب التقرير تجميد استيراد لحم الغنم الى البلاد ، الذي استمر ثلاث سنوات .

الأنباء

اطلاق النار على جندي في العفولة

العفولة — عتيم — اطلقت ا... امس على جندي في جيش الدفاع الاسرائيلي في حوالي الـ ... عند باب بيته في العفولة ... من شاحنة عسكرية ... نقل الى المستشفى المركزي في ... اجريت له عملية جراحية ... تدعو للقلق .

ويفيد مراسل «العتيم» ان ... تحقيق الشرطة انه اثناء نزوله ... السيارة اطلقت باتجاهه ... الطلقات النارية اصابته في ...

وفور تلقي الخبر وصل الى رجال شرطة منطقة الاغوار الحدود الذين قاموا باعمال ... شاملة في جميع المنطقة ... نفسه نصبت حواجز عند ... العفولة . وبالقرب من المكان ... خرطوشة واحدة بسلاح اوتو ... وتواصل الشرطة التحقيق الحادث .

ادوية وملابس ومواد غذائية الى جنوب لبنان بمناسبة عيد الميلاد ال...

حيفا — عتيم — ارسلت اللجنة المارونية الاسرائيلية لمساعدة مصابي الحرب في لبنان اول امس ، كميات من الا... والملابس والبطانيات والمواد الغذائية الى القرى المسيحية جنوب لبنان بمناسبة عيد الميلاد المجيد . وهذه أرس... المساعدات السابعة والاربعين التي ارسلت الى مصابي الحرب في لبنان خلال السنتين الاخيرتين التي تبلغ قيمتها حوالي مليوني ليرة ، جاءت معظمها تبرعات من شخصيات ومؤسسات يهودية .

ويقول مراسل وكالة انباء «العتيم» ان فرع نجمة داود الحمراء للاسعاف الاولي في حيفا ، ارسل مؤخرا خمس حصص من الدم تبرعا منه لصبية من سكان قرية ابيش في جنوب لبنان ، اجريت لها عملية القلب المفتوح في مستشفى « رمبام » في حيفا .

وصرح السيد اليشع عبود سكرتير اللجنة المارونية الاسرائيلية لمساعدة مصابي الحرب في لبنان ، بان التبرعات ما زالت تنهال على هذه اللجنة بواسطة البنك العربي الاسرائيلي في حيفا ، وعشية عيد الميلاد المجيد وصلت تبرعات بالاف الليرات من ... اللطرون ومن راهبات التقديس في بيت لحم . واشاد بالمساعدة يقدمها مدير عام نجمة داود لمصابي الحرب في لبنان .

هذا وقد وصلت امس من لبنان الى اسرائيل ست راهبات ممرضات لاكمال دراستهن في مستشفى هداسا في القدس .

مكتبة جديدة في كلية الشريعة

الخليل — لمراسلنا — ... المشرفون على كلية الشريعة في الخليل لافتتاح كلية جديدة الكلية ، تضم المجلات ... الدينية والصحية والثقافية والاجتماعية ... وعلم ان هذه المكتبة ستفتح الابواب امام جميع روادها من طلبة كلية الشريعة .

خلفيـات الاضطرابات الاخيرة في تركيا

خطوات لقطع دابر الارهـاب والتطرف من اليمين واليسار

عقدت الحكومة التركيـة برئاسة السيد بولانـت ايشيفيت العزم على قمـع موجة الاضطرابات والارهـاب التي تفرق الدولة وقد ايـد البرلمان بمجلسيه بالاجمـاع تقريبا قرار الحكومة اعـلان الحكم العرفي في ثلاث عشرة مدينة . فمن مجموع أعضـاء البرلمان وعددهم خمسمائـة وتسعة وثلاثون عضوا لـم يصوت ضد القرار غير عضو مستقل واحد ، بينما امتنـع عضو واحد من مجلس الشيوخ عن التصويت .




وتشير المعطيات الرسمية الى ان ٩٠٠ شخص ، معظمهم من الطلاب ، قتلوا في تركيا هذه السنة من الكمائن ونتيجة اعمال ارهابية اخرى جـرت في ارجاء تركيا ، وقام بها متطرفون من اليمين واليسار على حد سـواء

ويؤكد المراقبون على ان الحكومة التركية لم تتخذ قرارها اعلان الحكم العرفي بسبب من عدد المصابيـن الكبير « زهاء مائة قتيل واكثر مـن الف جريح » في الاضطرابات الاخيرة في مدينة كرمان ماراس ، وانمـا بسبب طابع هذه الاضطرابات . فلاول مرة تقع اضطرابات في تركيا علـى ارضية دينية ، بين الاقلية السنية الحاكمة ، وبين الاقلية العلويـة « الشيعية » . ومن هنا فان عوامل ايديولوجية واجتماعية بالاضافة الـى التطرف الديني كانت وراء الاضطرابات هذه المرة .

الهدف القادم !

وتركيا تنتمي الى عضوية حلـف شمالي الاطلسي . وقد بدأت مؤخـرا تعمل على تطوير علاقاتها مع الاتحـاد السوفياتي ومع دول « العـالم الثالث » . وتخشى الاوساط الموالية للغرب في تركيا من احتمال وقـوع ايران ضمن منطقة النفوذ السوفياتي فتبتعد عن الغرب . وقد كتبت صحيفة « صوت حوادث » المحافظة تقول بـان تركيا قد تصبح الهدف القادم فـي مخططات الاتحاد السوفياتي لبسـط نفوذه على امتداد حدوده الجنوبية : وقد شبه أحد المعلقين الغربيين فـي استنبول ذلك « بلعبة الدومينو التي تجري هذه المرة في الشرق الاوسط .»

وتظهر هذه الخشية من ازديـاد النفوذ السوفياتي في المنطقة اكثر مـا تظهر في اوساط كبار ضباط الجيش والدبلوماسيين الاتراك . ومن ناحية ثانية يعتقد هؤلاء بان ابتعاد ايران عن الغرب ـ اذا تحقق مثل هذا الابتعاد فعلا ـ سيحمل الولايات المتحـدة وحليفاتها الغربية على اعادة النظـر في قيمة تركيا من الناحية الجغـو ـ سياسية ، وتأييدها بشكل انشـط مما هو عليه هذا التأييد في الوقـت الحاضر .

وكانت تركيا تخشى ان تؤدي الازمة الايرانية الى تدخل دول اجنبية فيها . وقد قال وزير خارجية تركيا بهـذا الصدد : « اننا نامل في ان تمتنـع الدولتان الاعظم ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، عن التدخل في شؤون ايران ، وان تجد الامـة الايرانية بنفسها الحل لمشاكلهـا ولقادتها هي . »

مشاكـل اقتصادية

ويذكر ان تركيا تواجه مشاكـل اقتصادية خطيرة ، وهي معنية بالحصول على مساعدة دول الغرب . غيـر ان محاولاتها في هذا المجال لم يكـن نصيبها النجاح حتى الان ، وقـد اخذت تقترب نحو حافة الافـلاس ، وتبلغ ديون تركيا لمختلف دول العالـم اكثر من خمسة مليارات دولار .

ولكن المصادر التركية شبـه الرسمية على ثقة من ان الولايات المتحدة لن تسمح بانهيار الوضـع الاقتصادي في تركيا ، وانها لا بد مـن ان تدعمها اقتصاديا وبكل طريقـة اخرى ممكنة لابعادها عن دائرة النفوذ السوفياتي .

وتذكر المصادر بهذا الصدد كيـف ان الولايات المتحدة قررت مؤخرا رفع الحظر الذي فرضته على شحـن الاسلحة الى تركيا في اعقاب غزوهـا لقبرص ، الامر الذي استتبـع استئناف العمل في المعسكرات الاميركية في تركيا .

لقد امتنعت الحكومة التركية منـذ بدء الاضطرابات في ايران عن الاعراب بشكل سافر عن تاييدها لموقـف الشاه ، كما لم تعلن عن تحفظهـا ازاءه . وقد حرص موظفون رسميون على القول بان العلاقات بين البلدين تقوم بين الشعبين التركي والايراني ، وليس بين انظمة الحكم . والمعروف ان تركيا وايران تشتركان في عضوية حلف المركز ، وفي منظمة اقليميـة للتعاون والتطوير .

ويامل المسؤولـون الاتراك في ان يكون ما اتخذوا من خطوات مشـددة كفيلا بانهاء فترة الاضطرابات ، واعادة الامن ، والاستقرار الى ربوع تركيا.

عن ((الوكالات))

مصـر ١١٠ ملايـين بعـد خمسين سنـة

د . جمال عسكر

● تستقبل مصر مولودا كل ٢٢ ثانية وتحدث وفاة واحدة كل ٧٦ ثانية وبهذا تزيد مصر فردا كل ٣١ ثانية .. ولقد وصل عدد السكان في مصر الى ٤٠ مليون نسمة جاء ذلك في اخر بحث اجراه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء .

القاهرة ٨ ملايين

وصل عدد سكان القاهرة الكبرى ٨ ملايين و ٣٧٠ الـف .. ووصل عدد سكان الاسكندرية الى مليونين و ٤١٥ الف نسمة بزيادة فرد كل ١٠ دقائق وتاتي محافظة الدقهلية في المركز الاول بالنسبة لمحافظـات الوجه البحري ويبلغ عدد سكانها ٢ مليون و ٨٦٨ الف نسمة واكبـر محافظات الوجه القبلي هي المنيا التي تاتي بعد محافظة الجيزة ويصل عدد سكان المنيا الى ٢ مليون و ١٦٥ الف نسمة . اما محافظة الجيزة فيبلـغ عدد سكانها ٢ مليون و ٥٤٧ الـف نسمة واقل المحافظات في عدد السكان هي «البحر الاحمر» ٥٩ الف نسمة فقط !!

مصر سنة ٢٠٠٠

واذا استمرت معدلات الزيادة كما هي فان مصر سوف تصل الى ٦٦ مليون نسمة وسكان القاهرة الكبرى الى حوالي ١٥ مليونا .

وصرح الفريق جمال عسكر رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصـاء بانه اذا نجحت جهود تنظيم الاسرة وزادت معدلات التنمية فسوف تصل مصر الى ٥٦ مليون نسمة فقط كما انه من المنتظر ان يصل عدد سكـان مصر في الخمسين سنة القادمة الـى ١١٠ ملايين نسمة !

الشريط الضيق !

ويبلغ عدد سكان مصر ٣٦٪ مـن مجموع سكان دول الجامعة العربية ولقد اعدت تقديرات السكان في الدول العربية في كتاب تصدره الامم المتحدة .

وتبلغ المساحة الكلية لمصر مليون كيلو متر مربع والجزء المأهول تبلغ مساحته ٣٩ر٥٥ كيلو متر اي نحـو «٥ر٥٪» فقط في مساحة الارض يعيش عليها ٤٠ مليونا اغلبها الارض الواقعة على ضفاف النيل والمحكومة بشريط ضيق . وقد زاد معدل الكثافة حوالي مرة ونصف خلال ٤٠ سنة ولهذا فان المحاولات تجري لضم عدد اكبر فـي المساحة للارض المأهولة تنفيذا لقرار الرئيس السادات .

بين روض الفرج وقصر النيل !

والكثافة السكانية لمدينة القاهـرة تتزايد بشكل ملحوظ حيث كانـت الكثافة اقل من ٧ الاف نسمة للكيلو متر المربع عام ٢٧ قفزت على مدى ٥٠ عاما الى ٢٥ الف نسمة !

واتضح ان قسم روضـس الفرج ترتفع فيه الكثافة السكانية الى ما يقرب من ١٠٥ الاف نسمة ويليه «باب الشعرية» ١٠٤ ثم اقام الموسـكي وشبرا والسيدة زينب والساحـل وبولاق .

اخيرا نصل الى اقل المناطق كثافة وهي المعادي ومصر الجديدة والمطرية ثم قصر النيل . اقل المناطق كثافة بها ٧ الاف نسمة للكيلو متر المربع ...

وترجع زيادة الكثافة في المناطق الشعبية الى اقامة المهاجرين من الريف فيها لرخص المساكن بها وبساطة الحيـاة فيها . وتنفرد محافظة الاسكندريـة باحتوائها على اكثر المناطـق ازدحاما وهي قسم الجمرك الذي تصل كثافته الى ١٣٩ الفا للكيلو متر .. واكـد الفريق جمال عسكر ازدياد ظاهـرة سكنى المقابر ولهذا اعد الجهاز بحثا عن هؤلاء سوف يظهر قريبا .

من الريف الى الحضر !

وقال جمال عسكر ان مشكـلة الهجرة الداخلية في الريف الى الحضر تسببت في زيادة عدد السكان في بعض المناطق فقد كانت مصر تتكون مـن ٦٠٪ ريفا و ٤٠٪ بالمئة حضرا واصبحت النسبة الان عكس ذلك . ولقد رصدت الامم المتحدة مبلغ ١١٠ الاف دولار للقيام بهذا البحث عن الهجرة الداخلية.

اتضح ان خصوبة المرأة المصريـة تصل الى ٦ر١ مولود بينمـا المعدلات العالمية لا تزيد عن نصف هذا الرقم كما ان معدلات الوفاة انخفضت من ١٥٠ في الالف الى ١٠٠ في الالف وهذا بالضرورة ادى الى زيادة معـدلات النمو . ويجري المركز بحثا اخر عن خصوبة الرجل المصري واثرها فـي زيادة عدد السكان .

● وطلب الدكتور هاتم من رئيس الجهاز تقديم احصاء عن عدد المصريين العاملين بالخارج ، وكان عددهم ٢٥ الفا فقط سنة ١٩٦٠ ولكن بعضـي التقارير المبدئية تقول ان الرقم قـد يرتفع الى مليون ونصف ، وتتركز في الكويت والامارات والسعودية وليبيا.

وتوجد صعوبات كثيرة في معرفة عدد العاملين بالخارج لان اكثر العاملين بالخارج يسافرون بدون عقود عـمل رسمية كما انهم قد يسافرون من بلد الى اخر دون ان تقـوم السفارات بحصر عددهم بدقة مما يصعب معه معرفة الرقم الصحيح لهم .

المدارس !

● وصرح الفريق جمال عسكر بان من الصعوبات التي تواجه الجهاز في حصر عدد السكان ان الاباء يسجلون تاريخ ميلاد اطفالهم في شهر اكتوبر لضمان دخولهم المدارس ، وعدم ضياع عام دراسي عليهم . كذلك فـان معظمهم لا يسجل اسماء الاطفال الذين يتوفون بعد ولادتهم بايام او اسابيع في مكاتب الصحة .

● ويقول الفريق جمال عسكر ان ارتفاع معدلات التنمية يرتبط دائمـا بخفض معدلات زيادة السكان وعلى هذا فانه يجب تدعيم وسائل تنظيم الاسرة وزيادة معدلات التنمية وكـل هذا سوف يؤدي الى الرفاهيـة المطلوبة ، لان التنمية سوف تحتاج الى كل الامكانيات البشرية للاستفادة منها في زيادة الدخل .

بريطانيا تدمـن القمار !

اثبت التحقيق الذي قامت به اللجنة الملكية الخاصة ان بريطانيا دولـة قمار والشعب البريطاني مصاب بحمى القمار . ثمانية الاف مليون جنيـه يصرفها الشعب البريطاني كل عـام على القمار في جميع ميادينه . وهذه النسبة تزداد يوما بعد يوم . وظهر من التحقيق الوقائع الاتية :

٩٤٪ من الشعب يقامر بشكل عام.

٣٩٪ من الشعب يقامر بصـورة منظمة .

٨ الاف مليون جنيه استرليني يصرفها الشعب على القمار .

٢ ملايين بريطاني يزورون مكاتـب سباق الخيل كل اسبوع .

ولقد قامت ضجة كبيرة بعد صدور هذا التحقيق نظرا لان المقامرة خاصة في الاندية الليلية والكازينوهات اصبحت تجارة ضخمة ومعها يأتي الفسـاد والجريمة والاحتيال . من اجل ذلك طالبت اللجنة الملكية اعادة النظـر من جديد في جميع قوانين القمار ووضع تشريعات جديدة لمنع الفساد والاحتيال على افراد الشعب خاصة ربة البيت التي هي الاخرى مصابة بحمى القمار حيث تزور دور الـ «بونغو» اثنـاء النهار وفي كثير من الاحياء تخسـر مصاريف المنزل الاسبوعية خـلال دقائق معدودة .

خرج من السجن ليسير في جنازة زوجته

سمحت سلطات سـجن بريكستون الانجليزي للمتـهم ميكسي ايسميل بالخروج مـن السجن للمشاركة في جنـازة زوجته رجين البالغة من العمر ٢٨ عاما والتي ماتت اثناء فترة انتظاره للمحاكمة .

وقد قامت سلطات السجن بهذه الخطوة بعد ان حـاول المتهم الانتحار عندما سمع بوفاة زوجته .. وقامت طائـرة هيلوكبتر وثلة من رجـال الشرطة بمرافقة الجنازة خوفا من فرار المتهم .

محاولـة لحمايـة الحيوانات مـن الانقراض في مصر

يقوم قريبا فريق من العلماء الاميركيين بزيارة لمصر لدراسة عدد من مشروعات الاحياء المائية في مصر وفي مقدمتها اقامة حدائق طبيعية ومناطق محظورة عنها الصيد لحماية بعض السلالات الحيوانية من الانقراض .

وسيقوم العلماء الاميركيون خلال دراستهم بزيارة المواقع لاختيار انسب المناطق لتنفيـذ مشروعاتهم بالتعاون مـع الخبراء المصريين .

■ □ ■

اخيرا .. عرضوا اصغر كتاب في العالم

في مدينة ليبزيج بالمانيا الشرقية اقيم مؤخرا معرض للكتب الصغيرة الحجم حيث عرض في هذا المعرض اصغر كتاب في العالم ويبلـغ حجمـه ٣ر٠ ملم × ٢ر٠ ملم ..

اما الورق الذي استعمل فـي الطباعة فهو من النوع الرقيق جـدا الذي استقدم خصيصا من اليابـان وقامت بتغليفه احـدى المؤسسـات المكتبية في ليبزيج .

وقد لفت الكتاب انتباه الـزوار والبحاثة ويذكـر ان المعرض ضـم ٤٠٠ كتاب من الحجم الصغير توزعت على ١٢ بلدا .

مدرسة جديدة في حديقـة الحيوانات



في حديقة الحيوانات في سان فرانسيسكو اجـرى اسـتاذ احدى المدارس صفا «فصلا» على الهواء لتلاميذه تميز باتباع طريقة علمية جديدة تعتمد على الطرق النظرية والشفهية . كل طالب في المدرسـة حمل اقرب حيوان اليه وراح يناقش مع استاذه في كل الامور التي يريد ان يعرفها .

يبدو في الصورة احد التلاميذ يحمل سلحفاة صـغيرة ليجري عليها الاستاذ تجاربه .

زجـل

تحيـة السـلام

نظم : ع. د. ـ عبلين

حيـوا بيغـن والسادات — رمـز السلـم والـحياة
الكـو بنبعـث تحيـات — بالنغمـات الزجليـة

■ ■ ■

سيروا سيروا للامـام — (بكامب ديفيد) حل الوئام
بكفينـا عـداوة وخصام — وحـروب جهنميـة

■ ■ ■

لما اتذاعـت الاخـبار — كـل العالـم فيـها حـار
وشـدا البلبل والـهزار — بالالحـان الشجيـة .

■ ■ ■

رقص الكون مـن الطرب — ونخـب السلام انشـرب
وللشارع خـرج الشـعب — بالرقصـات الشعبيـة

■ ■ ■

الشـعب العربي يا اصيل — قـدم للعالـم دلـيـل
حـي القائد ابـن النيـل — فخـر الامـة العربية

■ ■ ■

حيفـا تعانـق بور سعيد — ذات التاريـخ المجيـد
بفتـح صفحة وعهد جديد — والجـيـرة الاخويـة

■ ■ ■

بيغن بيغن يا ابن العـم — من غوش امونيم لا تهتـم
السلم لشعوبنـا اهـم — مـن الارض الصحراوية

■ ■ ■

شعبـي يا شعبي مطلوب — حسـن نيـة وصفا قلوب
يا ربي غـافـر الذنـوب — هبنـا رحمـة علوية .

■ ■ ■

بيغن في الماضي مشـهور — رايـة حق ومشعل نـور
انقـذ شعبـه من الديجور — بالحنكـة السياسـية

■ ■ ■

(بكامب ديفيد) حلو الاخوان — ووقعـوا صـك الامـان
(لجيمي كارتـر) الانسـان — مشعـل خـير وحريـة

■ ■ ■

جيمي كاسـتـر مـا بنساك — مـا حـل السلم لـولاك
رب الكون يرعى خطـاك — للاعمـال الخيريـة

■ ■ ■

استبشروا بملقى الاعمـام — وايـدوا رجـال السـلام
وطيروا رفـوف الحمـام — فـي السمـاء العلويـة

■ ■ ■

ايـدوا مسعـى السادات — وتمنـوا تـزول العتمـات
وصـاروا يتغـنوا بايـات — مـن الكتـب السماويـة

■ ■ ■

يا شعبي فكـر عن جـد — عـن السلـم مـا في بـد
لا تركـن يا شعبـي لحـد — مـن الجهـات الرفضيـة

■ ■ ■

لا مآسـي لا ويـلات — هـذا تصريـح السادات
بندعـي كـل القيادات — لحمـل المسـؤولية

■ ■ ■

عـاش السلـم والامـان — عاشـت وحـدة الانسان
وحـدة تـوراة وقـرآن — والحكـم الانجيلية .

انسان ما قبل التاريخ ..هل كان يعيش في مصر ؟

اكتشفت بعثة مصريـة ايطالية تحت اشراف جامعتي القاهرة وروما المنطقة السكنية التي كان يعيش فيها انسان ما قبل التاريخ والتي ترجع الى عام ٣٤٠٠ قبل الميلاد بمنطقة المعادي الاثرية حيث تم العثور على مسكن على شكل كـوخ واوان فخارية وبعض الاسلحة والمواقد .

« العرس » التونسية تتحول الى فيلم

قررت مجموعة المسـرح الجديد التونسية تحويـل مسرحيتها «العرس» التي قدمت عام ١٩٧٦ الى فيلم سينمائـي مع الاخذ بعين الاعتبار الاجواء الشعبية والموسيقية التـي رافقت العرض وتحويل لغـة المسرحية الى واقع سينمائـي محسوس والاعتناء باللغة من حيث الحوار والسيناريو ...

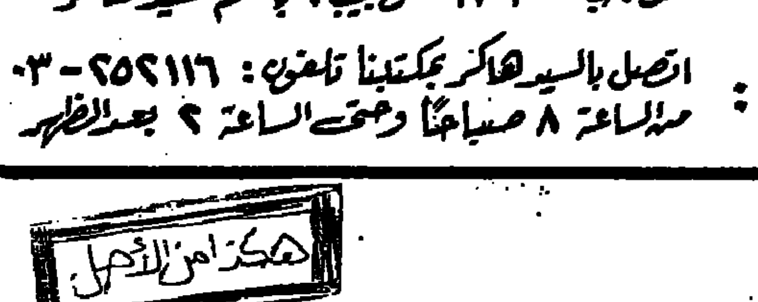
يشترك في الفيلم نفس ابطال المسرحية وهم جليلة بكـار وفاضل جعيبي ورضاء بـن عمار وحبيب مسروكي وفاضل جزيري ومحمد داريس .

■ ■ ■

اطـول مسلسل تلفزيونـي

بدأ المخرج احمد طنطاوي بتصوير اطول مسلسل تلفزيوني عربي ... المسلسل يحمل اسم : «محمد» عن كتاب الاديب الراحل عبد الحميد جوده السحار بعنوان «محمد رسول الله والذين معه» .

اعد هذه الحلقات الشاعر عبـد الفتاح مصطفى الذي كتب السيناريو والحوار في ١٥٠ حلقة تلفزيونية ملونة ليستمر عرضها خمس سنوات .





..زائر بعـد بومديـن

..ضيع عديدة داخليـة وخارجية تناولتها الصحـف بالتعليق في مقالاتهـا الافتتاحية يوم امس ، كان في : وفـاة الـرئيس الجزائري ، ومحاولات ((غوش)) الاستيطانيـة ، وميزانية الدولة .

.. العنوان المتقدم كتبت ((دافار)) تقول :

هواري بومديـن ، رئيس الجزائر وحاكمها المطلق طوال ثلاثـة ..ما ، نزل عن المسرح احـد الزعماء البارزين للمعسكر المتطرف في .. وفي افريقيا ، وفي الكتلـة الدولية التي ما زالت تسمى بكتلـة ..لانحياز » . لقد برز بومدين بين زعماء الرفض والعداء والارهاب ضـد ..ابان حرب الايام الستة وحرب يوم الغفران ، وفي السنة الاخيرة عندما .. جبهة ضد الرئيس المصري في اعقاب رحلته الى القدس .

..غرب نفسه كان بومدين خصما رئيسيا للملك الحسن ، ملك المغرب، ..ل الغربية والمعتدل . وفي السنوات الاخيرة كان له ضلع فـي تمرد البوليساريو ضد المغرب وموريتانيا . وفي منظمة الدول المصدرة اوبيك » كان مع العراق الى جانب الجهات المتطرفة التي تطالـب ..سعار النفط زيادة كبرى ، دون اخذ اقتصاد الغرب بنظر الاعتبار . ..ل هذه السياسة حظي بومدين بتعزيز روابط بلاده مع موسكو ، حيث الالتقاء مع الزعماء السوفيات وكان من انصار تدخل كوبا في افريقيا ..حركات التحرير المناهضـة للاستعمار والمناهضة للغرب .

..ذلك فان بومدين لم يذهب بعيدا الى حد الاستبداد الكلي الاتحـاد ..ي . فعلى الرغم من عـدم تعاطف الجزائر ايديولوجيا مع الانظمة ..لية ، فان زعامتها لم تتنازل عن المزايا التي تحصل عليها من الروابط ..ق الاوروبية المشتركة . كما ظلت الجزائر ترعى علاقاتها الاقتصادية ..يات المتحدة ، فشجعـت استثمارات اميركية في مصادرها للغاز وفي مناجمها .

..الصعيد الداخلي كانت منجزات النظام الدكتاتوري العسكري ، نظـام ..لي الحزب الواحد ، ضئيلة . فعلى الرغم من ايراداتها من النفـط الطبيعي لا تزال الجزائر تتخبط في مشاكل اقتصادية خطيرة ، ولايزال ..ير من سكانها يعاني مـن البطالة . وبسبب من مطامع الجزائر ..يا ، فقد رفض بومدين وسائل تنظيم الاسرة ، بدون ان يلحق تطـور الاشغال الزيادة الطبيعيـة الكبيرة منذ ان حظيت الجزائر باستقلالها ١٩.. ، اما السكان انفسهم فقد اضطروا الى الاكتفاء بوعود عن مستقبل ..بعد ان يحقق النظام اهدافـه ((الثورية)) .

..ن المحتمل ان يؤدي الصراع حول تركة بومدين الى بعض التغييـرات في مجالي السياسة الداخليـة والخارجية ، ولكن من المشكوك فيه أن ..تحول بعيد المدى في مكانـة الجزائر في الميدان الدولي ، وفي جبهة العربي ضد اسرائيل .

تحذيـر العميد

..حت هذا العنوان كتبـت ((عل ـ همشمار)) تقول :

..كت عملية بلورة ميزانية الحكومة للسنة المالية القادمة على نهايتهـا . ..ات المكثفة بين وزير المالية وبين الوزراء الذين يطلبون زيادة ميزانيات ..م تنتهي بصورة عامة بان يقوم وزير المالية بشطب مبلغ مالي اخر من ..حتياط في الميزانية لينقله الـى ميزانية الوزارة صاحبة الطلب . وهكذا ..سبع الميزانية والحفاظ علـى اطارها في ان معا .

..ن عملية بناء الميزانية تنتهـي على الرغم من تحذيرات عميد بنـك ..ل المتكررة . ان مشروع العميد لكبح جماح التضخم جدير باهتمـام ..ن قبل وزير المالية . لقد قـدم العميد عدة مقترحات هامة ـ ربطيكاد ..ون كاملا لعلاوة الغلاء لجدول الاسعار ، وزيادة سرعة الدفع ، وحل ..مشكلة القروض للسكن عـن طريق ربط الرهنيات بالجدول وغيرذلك ..مقترحات .

..تحذيرات عميد البنك جدية ولايجب الاستهانة بها .

لا فائـدة في الازدواجية

..كتبت ((هارتس)) تقول :

اخلت قـوات الجيش امس مجموعتين من افراد ((غوش ايمونيم)) ..ماكن التي ارادوا استيطانها شمال ـ غربي اورشليم . ولم يكن ثمة مـا الى الشك في ان هذه ستكـون نهاية الحملة . ان حكومة تكثر مـن ..ن عن انها هي التي ستعين اين ومتى ستقام مستوطنات جديدة فـي ..ي المدارة ، لا تستطيع ان تسمح لنفسها بان تقوم هيئة خصوصية باخذ الصلاحية منها .

..ما يدعو الى العجب ان الحكـم العسكري لم يتخذ هذه المرة ايضـا ..ل وقائية ضد اهداف ((غـوش ايمونيم)) في الاستيطان . فاذا كـان ..ن يعتقد بان في الامكان السكوت ازاء اشاعات الاستيطان ، فقد يقع في . ذلك ان ازدواجية المواقـف لافائدة منها .

الشرطـة ازاء المستوطنين

تحت هذا العنوان كتبـت ((يديعوت احرونوت)) تقول :

..د انتظر افراد ((غوش ايمونيم)) عمل الحكومة الجديدة سنة ونصـف ..ة ، واعطوها فرصة للقيام بالمهمة بنفسها ، ولكن شيئا بهذا الصدد لـم ..، ولما كان هذا هو الوضع ، فقد جاءت عملية استيطان الـ ((غوش)) لم يكن من اجل الاستيطان بالذات فعلى الاقل لاعطاء الفرصة للحكومـة ..ن مشروعها الاستيطاني علـى الجمهور. واذا كانت الاوساط الحكومية ..ية تكون المستوطنين يجبرونها على استخدام الشدة ضدهم ، فان ثمـة ..ا ايجابيا لما حدث كذلك . ذلك ان الامر يبرهن للجهات الخارجية المختلفة ان الاستيطان ليس فكرة السيد بيغين نفسه فقط ، وان وراءه يقـف ..رون في اسرائيل .

وفـاة بومدين

وكتبت ((معاريف)) تقول :

ان هواري بومدين ، الزعيـم الجزائري الذي انتقل الى جوار ربـه ..مرض عضال ، لم يرع وريثا ابدا ، ولم يقدم احدا من مساعديه بما فيـه ..لية بحيث يستطيع الشعب الجزائري ان يرى فيه مرشحا طبيعيا للزعامة . ..المحتمل لذلك ان تكون وفاته ايذانا بصراع مرير على الحكم .

وموقف الجزائر برئاسة بومدين من اسرائيل معروف جيدا . فالجزائر لـم ..رف قط بحق دولة اسرائيـل في الوجود ، وقد وقفت دائما في طليعـة ..سكر الناقضين لكل تسوية ، ولكل مفاوضات سلمية .

ان التطرف السياسي ، والميل التام نحو الاتحاد السوفياتي ، والعطف على ..رهاب ـ الفلسطيني والاوروبي معا ، ستقل على ما يبدو طابع الحكم الجديد ..ي سيقوم في الجزائر . وليس ثمة ما يدل على ان الاشخاص الذيـن ..شتركون في الصراع حول التركـة متباينون في ارائهم من ناحية الميـل ..لموقف من جهود السلام .

ميلاد جديد

شعر : يعقوب أحمد ـ كفر منـدا

وكــان البعـد لـم يكـن ...
وكــان الحـزن لم يكن ..
ضحكت زهور القرب في ناظرينا ..
وخرج للنور الف برعم جديد !!!
وجلجلت اجراس الميلاد ..
وتمزقت خيوط الحـزن القديم ..
كأن شيئا لم يكن ..
الكـل .. مع الميـلاد ..
تضاحـك مـن جديـد ...
.. الطل عانق سوسنا ..
والنور ضاعف .. بالسنـا ..
والطيـر .. تاه بالنشيد ..
وكـان شيئا لم يكـن ..
الكـل مع الميـلاد ...
تضاحـك مـن جديد ..
لا دمـع بعد الان ..
لا جـرح ...
لا تنهيـد ..
ونحـن مـع الميـلاد
في حضـن اللقـاء ...
ولدنـا كما الازهار ..
تولـد مـن جديـد
لا دمع بعـد الان ..
لا جرح ..
لا آه ...
لا وجـد ..
لا تنهيـد ..
الكل مع الميلاد تضاحك من جديد !!!

من كل واد عصا

اعداد : خالد رفيق شحاده

ـ الاعتدال ـ

قالوا : خير الامور الوسط ـ ، والاعتدال هـو راس الفضائـل ، فالشجاعة مثلا تكون بين او وسط بين التهور والجبن ، فالتهور يؤدي الـى التهلكة ، والاقتصاد يكون وسط بين التبذير والتقتير ، فالمسرف في اقتصاده يقع في البخل ، والمسرف في تبذيره يقع في الافلاس وان الرحمة وسط بين القسوة والتدليل ، فالام التي تغالي في حنوها نحو اطفالها حتى تدللهـم وتدلعهم ، وقسوة الرحمـة في الام تؤدي الى تفكك شخصية الطفـل واخلاقه فينشأ المسكين على اخلاق مترهلة ، حتى ليبلغ الخمسيـن والستين من عمره وهو لا يزال طفلا يعاند ويتدلل ولا يعتمد على نفسه ، في ادارة شؤونه ، والمسرف في طعامه يصاب بالتخمة والتخمة تذهب الفطنة وغير ذلك ..!! ، لذلك يجـب ان نتصير ونتعقل في كل شيء في مسالكنا وعاداتنا واخلاقنا وتصرفاتنا وذلك عن طريق نظام الاعتدال !! .

ـ صحة العقل البشري ـ

اذا تصفحنا تاريخ الفكر الانسانـي منذ عهد سقراط حتى يومنا هـذا لادركنا ان جميع الفلاسفة لم يعنوا بمشاكل الكون الطبيعي عنايتهـم بمشكلة العقل ، لان العقل هو المعين الرئيسي الذي ترتوي منها جـذور الحضارة ، فاذا نضبت مياهه اصاب الاضطراب والفوضى جميع ميادين النشاط الانساني وتعذر اصـلاح الشؤون المادية ، لذلك واجب الوقاية والعناية من الامراض العقليـة والنفسية ومكافحتها ومعالجة الانحرافات الخلقية التي تهدر الانسانية في هذا العصر التي طغت فيه المادة علـى الروح ، عصر السرعة والضوضـاء والهوس والخداع ، وذلك بواسطة نشر مبادىء الصحة العقلية عـن طريق المجلات والاذاعة والمدارس وتأسيس العيادات السيكولوجيـة للاطفال والبالغين في المدارس والمستشفيات ، او بواسطة تأسيس لجان صحية ، تعمل على تقديـم الخدمات في توجيه الاطفال والشبان وفي معالجة مشاكلهم النفسيـة ، وانتزاع بذور الامراض العقلية قبل نموها واستفحال امرها ..!! ، سلوك الانسان قابل للتغير والتحسـن ويتوقـف نجاح التربية والتوجيـه والاصلاح على احكام طرق التربيـة واتقان اساليب التوجيه والاصلاح ، لان اطفالنا هم عماد المجتمع فـاذا نشأوا صالحين كان مجتمعا صالحا ، واذا نشأوا مجرمين كان مجتمعـا فاسدا !!! ...

ايها الغادون كالنحـ
ـل ارتيادا او طلابا
في بكور الطـير للرز
ق مجيئـا وذهابـا
اطلبوا الحـق برفـق
واجعلوا الواجب دابا
واستقيموا يفتح اللـ
ـه لكم بابا فبابـا

ـ القصة ـ

القصة هي وسيلة للتعبير عـن الحياة ، او قطاع معين من الحياة يتناول حادثة واحدة او عددا مـن حوادث بينهما ترابط سردي ، ويجب يكون لها بداية ونهاية !!!..

الاقصوصة ـ وهي قصـة يعالج فيها الكاتب جانبا من حادثة او ببضع حـوادث يتالف منها موضوع مستقل بشخصياته ومقوماته ، ويجب ان يكون موضوع الاقصوصة تاما وناضجا من وجهـة التحليل والمعالجة ، وهذا يتوقف على براعة الكاتب الاقصوصي وتركيــزه الفني .

٢) القصة ـ وتتوسط بيــن الاقصوصة والرواية ، وفيها يعالـج الكاتب جوانب ارحب واكبر مما يعالج في الاولى ، والقصة تكون اطول من الاقصوصة في حوادثها وزمنها !..

٣) الرواية ـ وفيها يعالج المؤلف موضوعا كاملا او اكثر ، زاخرا بحياة تامة او اكثر ، فلا يفرغ القارىء منها الا وقد الم بحياة البطل او الابطال في مراحها المختلفة ؟!!...

٤) الحكاية ـ اما الحكاية فهـي سرد واقعية او وقائع حقيقيـة او خيالية ، لا يلتزم فيها الحاكي قواعد الفن الدقيقة ، بل يرسل الكلام كما يواتيه طبعه !..

ويجب أن يكون للقصة هدف ومغزى ومشوقة وفيها المواعظ والحكم وأن يكون اسلوبها طبيعيا وسهلا !!...

قصة قصيرة

مقــامــرون ..

بقلم : زهير دعيم ـ عبلين

قالوها صراحة « لن تقوم بواجبك نحوها كما يجب ، وستندم حتى لاينفع الندم فانت قد شارفت على السبعين وفورتك قد هدأت ان لم تكن اسنت ، وثورتها في اهتياج وعنفوان ولكنني تصاممت وركبت راسي ، ها انا هذه الليلة اصارع الوحدة ككل ليلة حتى الساعة العاشرة ، الشارع الجانبي الذي يلتف حول بيتي يغسله المطر وتزوره ومضات البرق بين فينة واخرى وكانها تبحث عن تلك الزوايا التي هي في مامن من السيل لتقول لها وبجراه اننا هنا .. اننا هنا !!

واوراق الشجر في حفيف متواصل وكانها صدى قصيدة شاعر هدته مآسي الانسانية ونكات جراحاته عصا الظلم .

منظر رهيب هذا الذي في الخارج والارهب منه وحدتي الساكنه في اعماقي الواخزه نخاعي ، .. كانت تلك الليلة كهذه الليلة عاصفة لاترحم يوم زفت لي مرغمة كارهة فاستشعرت ببعض الدفء قربها وبكثير من الندم الذي اهاج مكامنه دموعها التي الهبت وجنتيها ، جميلة من غير هذه الحمرة فهي دائرية الوجه صبوحة الجبين ، فائرة الصدر شهية الثمرات ناعمة ، وكان في عينيها بنك من الاسرار اودع الى الابد ، انها روضة ما حلمت الطبيعة بمثلها فقد حوت كل ما لذ وطاب ، انها رائعة وتستحق المواساة والرعاية وفي هذا الظرف بالذات ، فواسيتها واقسمت لها اصدق القسم باني سأساعدها وسأمدها بكل ما استطيع من عون نفسي وهدوء روحي وساغمرها بعاطفة الزوج والاب معا ، فلم تجب وان ظلت دموعها في ازدياد .

بدات اعبث ، تدفعني بقايا نزوة ، اعبث هنا واعبث هناك واكشف عن معالم محاها من ذاكرتي الزمن ... وهي صامتة لا تتحرك ، لا تنفعل وكانها قطعة من جليد لفها جو قارس ، احاول ان استدرجها الى ما تاقت اليه هذه النفس الواهنة ولكن عبثا كان عبثي وقبض ريح كانت محاولاتي ، انها تمثال جامد صبه القدر امامي في تلك الليلة فلولا دموعها لاقتنعت بفكرتي هذه وضربتها بالمطرقة على قدمها كما فعل انجلو بتمثال موسى النبي ، ... انها حية لكن ينقصها النطق .

ولكنها نطقت ، نطقت اخيرا بجمل متقطعة كلها رجاء واستعطاف ان اتركها لحالها وأن ارثي لوضعها فانها في وضع يصعب عليها تفسيره وتصوره ، انها ضحية الاقدار على حد زعمها ، وفريسة اليتم والعبودية ، فتركتها اشفاقا وعطفا تهنا في احضان النوم ، ورحت استعيد بذاكرتي ذكريات سنة بطولها ، هل اشتريتها فعلا كما قالت قبل الزواج ، هل اعد بعملي هذا مجرما .

لست ادري !!! اانا المجرم ام اخوها ؟!

جاءني يومها بعيد العيد بايام مهنئا متمنيا ، يطفح البشر من خديه تارة واخرى الحيرة ، فاستغربت امره حيث انني جاره الاقرب ولم يلتفت قبل اليوم الى هذه اللفتة الكريمة .

شاب وسيم الطلعة ، اغر ، يدل منظره على مسحة من شمم فطري ، منسدل الشعر املس ذو قامة متوسطة ممتلئة مشيقة يعيش مع اخته الحسناء بعد فقدان ابويهما الواحد في اثر الاخر بنبحة صدرية قاسيا منها طويلا ، جاءني وعلى ملامحه ظل لسؤال وصدى حاجة ، فانني اعرفه جيدا واعرف انه مقامر من الدرجة الاولى ويبذر كل ما يربحه في هذه اللعبة ، فتعيش اخته في فقر مدقع ، محرومة من لذائذ الحياة التي يعشنها اترابها .

كنت ما زلت في قواي وان فقدت الكثير من مزايا الشباب ونشاطهم ، لكنني كنت كسولا مهملا في تنظيم بيتي ، رغم ما فيه من اثاث ثمين وتحف نادرة ، فحالتي المادية متوسطة ، ان لم تكن فوق ذلك ، واعيش في بحبوحة من العيش ، فاكتشف فيما يظهر من اهمالي وعزا ذلك لوحدتي ، فرثى لحالي وسالني ان اوافق فاقبل اخته متطوعة لتنظيف بيتي يوميا ، فوافقت وخاصة واني كنت افكر في تلك الايام بالبحث عن خادمة وها انا اجد جارة يهمها ان تعنى بشؤون جارها ، وطال الحديث حول فلسفة الحياة والوحدة وسن الكهولة والشيخوخة ومن ثم انتقلنا الى القمار ومضاره فنطق بخلاصة تجربته بهذا المضمار قائلا : انه لذة عظمى للخاسر والرابح على السواء ، فللربح لذته ونشوته ، كما للخسارة لذتها ونشوتها ، وان لم تكن من نفس معدن نشوة الفوز ، وعلى كل الاحوال فالفائز هو الفقر والحرمان ، اللذان يرتعان في غرف الاطفال دونما رقيب .

مضت ساعة وبضع الساعة ونحن في حديث شيق لا ينقطع يحوي العلم والعبث وفلسفة الكون ومضامير اخرى ، انبتتها قرائحنا ونحن نعب بعض الكؤوس من الويسكي الجيد ، وحان موعد عودته الى بيته فاستأذن ولكنني شعرت بانه بحاجة للنقود فاستوقفته وقدمت له بضع مئات من الليرات ، واستحلفته ان يأخذها ويردها متى استطاع الى ذلك سبيلا ، واخبرته باني لن اتردد من طلب المعونة منه ، ان اعوزتني الحاجة ، رفض في البداية واصر على الرفض ولكنه قبل في نهاية المطاف تحت الحاحي بعد ان فسرت له ان هذه النقود من قبيل قرض وليست بمثابة اجر لاخته ، التي ستاتي من الغد للاعتناء بالبيت .

مضت الساعات ودارت الارض في فلكها ، فاذا بالضحى يشرف الكون بطلعته البهية ، وبرفقته لبنى بثوبها الفلاحي البسيط ، تدخل بيتي باقدام ثابتة فتلقى التحية ، تحية اهتزت لعذوبتها جوانحي فاظهرت لها الترحاب الحار والاستقبال الحافل ، واكرمت وفادتها ، واخبرتها بانها حرة منذ الساعة في هذا البيت ترتبه حسب ما يملي عليها ذوقها الشفاف وحسها الذواق ، فاطربتها كلمة حرة ايما طرب وشكرتني عليها ، وبدات بعملها الدائب تنظف وتمسح وتنظم وترتب ، انها حركة بل حركات يدفعها جسمها الرشيق ونفسيتها الخلاقة ، وما ان حلت ساعات العصر ، فاذا بالبيت جنة ، لكل شيء فيه بريقه الجديد المستقى من اناملها ، ولكل وضع زاوية فنية تتحدث عن نفسها ، ومرت الايام وكل يوم تزداد فتنة وحركاتها العفوية تجذبني اكثر واكثر ، ولا انكر فقد اوقدت في جذوة الشباب من جديد وجعلتني شيخا متصابيا اسير هواها حتى جاء اليوم الذي دفعتني فيه جوارحي ، الى طلب يدها من اخيها ، وكان لا يرفض لي طلبا ، وخاصة وانه اخذ من المال الكثير ، فزفت الي ، وكانت الليلة الاولى جفاء في جفاء وبقايا جذوة هي اقرب الى الخمود .

مضى شهر على زواجنا وهي قابعة في البيت كالثكلى ، الى ان جاء مساء ، فطلبت مني والحت ان ادعها تزور احدى صديقاتها ، فاذعنت وهكذا اعتادت على الزيارات وكأن انطلاقة جنونية مستها ، كل هذا واخوها لا يعلم شيئا ، زيارات تلو زيارات ولا يداخلني الشك البتة ، خاصة وانها اخذت تبدي نحوي بعضا من الليونة والحنان والحرارة ، وهكذا سارت الامور تظل هي في زياراتها حتى العاشرة ليلا ، واظل انا في ولكن ما بالها الليلة تأخرت ... ها هي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل والجو عاصف لا يرحم وتفكيري عاصف لا يرحم ... الكل عاصف حتى وحدتي ..

وفكرت ... اخوها يقامر ..... وهي تقامر ... وانا اقامر ... اخوها يقامر مع المقامرين من امثاله .... وانا اقامر معها ... وهي تقامر مع من ... وعندما تردد في ذهني هذا السؤال رحت اضحك من اخيها ومنها ومن نفسي قبل الجميع ...!!

اقتح نافذة القلب

كلمات للحيـاة

امنحني يا ربي قلبا يتجدد صبح مساء ..
هب لي بسمة طفل يفرح فيها الفرح الدائم ..
وافتح عيني على قلبي ..
كي أبصر كيف من العدم الميت تولد احلى الايام ..
من خلف الربوات المخمورة بالاشجان ..
يطلع .. يختال امير الحلم ..
يا سعد من امتدت منه يدان
كي يحتضن القادم ..
افتح نافذة القلب ولا تسأل ..
هذا الطائف حول البيت .. سيطرق بابك ..
هذا الطفل الهائم في الطرقات .. يؤم رحابك ..
كل الاشياء الحلوة تولد فجأة !!

أمين شنـار

معالجـة التعليم في الوسـط العربـي

بقلم : ناصر ناجـي

منذ فترة ليست بالقصيرة ، اعدت لجنة حكومية توصياتها على سبيل تنشيط وتدعيم مسيرة التعليم في الوسط العربي ، وذلك بناءا على قرار من وزير المعارف والثقافة ، بهدف الوقوف عن كثب وعن قرب عما يعانيه سلك التعليم ، من متاعب ومصاعب في الوسط العربي ، ومع ان العديد من النقاط التي اشار اليها تقرير اللجنة كانت بارزة وظاهرة للعيان منذ امد بعيد ، كالنقص في غرف التدريس الملائمة ، وكذلك النقص في العنصر الاكاديمي من ذوي الخبرة ، لسد الفراغ الذي باتت وتعاني منه مدارسنا في هذا المجال . ليتسنى للالاف من رواد هذه المدارس نهل علومهم ، من خبرات ومهن ، بالاضافة الى ما يعاني منه الطلبة من انخفاض ملموس في مستوى التعليم ، وماينتج عن ذلك من تدهور المدرسة العربية ، وضياع مستقبل اجيال ، هم ذخيرة المستقبل وعدته ، الامر الذي يعزوه البعض لعدة اسباب اهمها : عدم استيعاب الطالب للمنهاج المقرر في العلم الدراسي نظرا للعديد من الدوافع والصعاب المتعددة ، الامر الذي لا يمكن اصلاحه ، وانتشال مدارسنا مما الت اليه سوى باتخاذ العديد من الاجراءات والترتيبات الحاسمة بهدف بعث النشاط والثقة الى نفوس هذه الالاف التي باتت قلقة على مستقبل مصير فلذات اكبادها مما يعانون من جراء هذه الاوضاع . لقد باشرت العديد من المدارس في انتهاج يوم دراسي مطول ، كعمل نموذجي يهدف الى التغلب على عدد من هذه الصعوبات ، وتلقين الطالب المنهاج الدراسي ، باسلوب علمي حديث الامر الذي لا بد من انتهاج يوم دراسي مطول في قرانا العربية ، بعد ان ثبت ان انتهاج هذا الاسلوب ادى الى نتائج ملموسة ومشجعة . ولا ريب ان التغلب على هذه المصاعب والعراقيل يحتاج الى جهود مكثفة [illegible] الملائمة ، وكوادر المعلمين الاكفاء وقبل هذا وذاك التعاون المشترك بين الجهات المسئولة ومعاهد التعليم من جهة ، وبين هذه المعاهد واولياء امور الطلبة من جهة اخرى ، الامر الذي لا بد للجان الاباء المحلية ، القيام بمبادرات خلاقة بهدف التغلب على الضجر القائم ، والقيام بـ[illegible] اكثر فعالية ونشاطا .

كما ان خروج مقررات اللجنة الحكومية الى حيز التنفيذ سيساعد كثيرا على حل هذه المشاكل والصعاب بخلق جو دراسي مريح يسوده [illegible] بالمستقبل ، والعمل له ، بـ[illegible] العلم الذي لا سلاح مثله .

بعد سكون ١٢ الف سنة .. بدأت تتحرك ..

اعلنت بعض السلطات البحرية مؤخرا ضرورة تجنب حركة البواخر في مياه [illegible] المحيط الهادي نظرا للاخطار التي قد تتعرض لها من جراء حركة جبال ثلجية ضخمة تعرف باسم جبال كولومبيا التي [illegible] طول ١٢ الف سنة ثابتة [illegible] حركة وتعلو عن سطح [illegible] ٤٠٠ متر فقط .. لكنها انفصلت عن بعضها البعض بدافع تغييرات جوية وجيولوجية فانطلقت نحو الجنوب .

ويذكر ان احدى ناقلات النفط الاميركية قد تعرضت [illegible] الجبال الثلجية العائمة [illegible] فتحطمت وغرقت في الحال .

أهزوجـة السـلام

شعر : ملحم خطـيب ـ دالية الكرمل

يا صراخ عمري الضائع ، في مخاوف الحرمان
مواقفي ... حكاية فنان
لها ترسم المعاني ، وتكتب اجمل الكلمات
حين تشتم وتختار
اهزوجة السلام ... ، ودعوة المحبة .
معها سنبقى
معها سنبقى الى عهدنا الاتي
الى الانوار
لتذكريني من بعد موتي
لتثيري صفات الاجداد
حينما الحب يبدو صورة نقش
واتشودة طفل يغازل الحمام
هكذا مواقفي يا جميلة خد
هامت بها كل الذكريات .
ولم يبق لي سوى ان اسمع
من بين شفتيك ، اجمل اهزوجة تحركني
نحو اهزوجة السلام !! .

داروين ١٨٠٩ ـ ١٨٨٢ م

● ولد تشارلز داروين في انجلترا يوم ١٢ فبراير سنة ١٨٠٩ ، نفس اليوم الذي ولد فيه الرئيس الامريكي ابراهام لنكولن . دخل الجامعة في السادسة عشرة من عمره لدراسة الطب . ثم انتقل الى جامعة أخرى لدراسة اللاهوت . وفي الجامعة اكتشف ان هنا كانواعا أخرى من النشاط مثل ركوب الخيل والصيد . اجدى من الدراسات الجامعية .

وفي ذلك الوقت اقنع واحدا من اساتذته ليسافر هو على السفينة « بيجل » التي تقوم بجولة حول العالم وان يشغل منصب الباحث الطبيعي في هذه الرحلة . واعترض ابوه اول الامر . لانه راى في ذلك عذرا واهيا يتعلل به ابنه . حتى لا يكمل دراساته الجامعية الجادة . ثم عدل الاب عن قراره عندما علم بالخطورة العلمية لهذه الرحلة التي ليس لها نظير في تاريخ الرحلات العلمية الغربية .

وابحرت السفينة سنة ١٨٣١ . وكان داروين في الثانية والعشرين من عمره . وفي السنوات الخمس التالية زارت السفينة شواطىء امريكا الجنوبية وجزر جالا بلجوس النائية . وكثيرا من جزر المحيط الهادي وجنوب الاطلنطي . واثناء هذه الرحلة الطويلة راى داروين كثيرا من عجائب النباتات والحيوانات والحشرات والقبائل البدائية . وجمع الكثير من كل شيء وسجل ملاحظات مستفيضة هذه الملاحظات كانت اساس لكل مؤلفاته التي صدرت بعد ذلك ، ومن هذه الملاحظات استمد نظرياته التي اعلنها بعد ذلك ، والتي دعمها بما راى بنفسه وما جمع من عينات من كل شيء .

وعاد داروين في سنة ١٨٣٦ ، وظل عشرين عاما ينشر ابحاثه ونظرياته التي اكسبته شهرة واسعة كواحد من اعظم علماء الحياة في العالم وفي سنة ١٨٣٧ كان داروين قد اقتنع تماما بان النبات والحيوان قد تطورا عبر الوف السنين . وان النبات والانسان لم يكونا على صورة واحدة وانما تطورا . ولكنه في ذلك الوقت لم يكن يدري تماما اسباب هذا التطور .

وفي سنة ١٨٣٨ قرا بحثا بعنوان « بحث عن مبدأ تزايد السكان » للقس توماس مالتوس هذا البحث هو الذي زوده بالمفتاح الحقيقي لنظرية « الانتخاب الطبيعي من اجل البقاء » وعلى الرغم من ان داروين قد اهتدى الى نظرية « الانتخاب الطبيعي » فانه لم يتعجل نشرها فقد توقع ان تلقى هذه النظرية الكثير من المعارضة ولذلك استغرق وقتا طويلا في دراستها وتمحيصها وتزويدها بالادلة والبراهين قبل ان يطلع بها على الناس .

وقد كتب خطوطها العريضة في سنة ١٨٤٢ . ولكنه عاد في سنة ١٨٤٤ والف عنها كتابا كاملا . ولكن في يونيو ١٨٥٨ تلقى مخطوطة من عالم بريطاني اخر يعيش في جزر الهند الشرقية اسمه الفرد رسل والاس . تعرض نظريته ـ اي نظرية والاس ـ في التطور . ومن العجب ان كل ما اهتدى اليه والاس هو بالضبط ما اكتشفه داروين ! وقد اهتدى والاس الى هذه النظرية ووضحها ودعمها بالادلة وبعث بها الى داروين ليعرف رايه وملاحظاته عليها باعتباره واحدا من كبار العلماء في ذلك العصر ! وكان موقفا في غاية الحرج . ايهما كان الاسبق في كشف هذه النظرية .

ولكن قدمت مخطوطة والاس . وقدم ايضا عرض موجز لنظرية داروين لاحدى الهيئات العلمية ، ولكن هذا الحدث لم يثر اهتمام احد في ذلك الوقت ، غير ان الضجة الكبرى حدثت عندما اصدر داروين في العام التالي كتابه الشهير « اصل الانواع » ولم يحدث ان لقي كتاب من الضجة العلمية والشعبية مثلما لقي كتاب داروين « اصل الانواع عن طريق الانتخاب الطبيعي اوبقاء الانواع المفضلة في كفاحها من اجل الحياة » . وكانت المناقشات ما تزال على اشدها عندما اصدر داروين كتابه « اصل الانسان والانتخاب فيما يتعلق بالجنس » في سنة ١٨٧١ هذا الكتاب الذي اوحى بفكرة ان الانسان قد نزل من القرد . او من سلالة القرد . قد ادى الى ضجة علمية وغضب ديني !

ولم يساهم داروين في المناقشات التي دارت وثارت حوله . لسبب بسيط هو انه عاد مريضا من رحلته الشهيرة حول العالم . فقد اصيب بمرض يطارده من حين الى حين بسبب لسعة بعض الحشرات السامة في امريكا الجنوبية .

وقد تولى العالم الكبير توماس هكسلي الدفاع عن نظرية التطور وقد ادخلت تعديلات وتصحيحات كثيرة لنظرية داروين سنة ١٨٨٢ .

ولم يكن داروين وحده هو صاحب نظرية التطور . فقد نادى بهـا كثيرون غيره وقبله . من مثل العالم الفرنسي لامارك . وكذلك ارازموس داروين وهو جد تشارلز داروين ولكن مثل هذه المطارحات والاحتمالات التي سبقت تشارلز داروين لم تلق هذا التقدير والاحترام الكافي . لان هذه الفروض العلمية التي سبقته لم تستطع ان تقدم دليلا ماديا على شكل التطور او مساره الفيزيولوجي على نحو ما فعل تشارلز داروين فهو لم يكتف بان يقدم لنا « مسار » التطور ومسار الانتخاب الطبيعي من اجل بقاء الاصلح فقط . انما قدم الادلة المقنعة على ذلك .

وقد احدثت نظرية داروين [illegible] في العلوم الاخرى . فقد اصبحت التطور خطا اساسيا في كل [illegible] الانساني في نهاية القرن التاسع عشر واستطاع داروين ان [illegible] بان الانسان ليس الا واحدا [illegible] الكائنات المتطورة . وان [illegible] ليست له هذه الاهمية التي [illegible] من يدري ربما سبقته كائنات [illegible] التطور وقد ادت هذه النظرية [illegible] فزع رجال الدين . الذين رأوا [illegible] كافرا وملحدا ـ وقد كان بالفعل كذلك . ولكن لاسباب اخرى غير [illegible] لا يأخذ بما جاء في الكتب [illegible] حرفيا .

وقد انتقل داروين مفردات [illegible] في الفكر المعاصر له : التطور والكفاح من اجل الحياة .. و[illegible] الطبيعي .. والبقاء الاصلح .. [illegible] ثابت في حياتنا الا التغيير .

وكان من الممكن ان تنتشر [illegible] التطور هذه .. حتى اذا لم يولد داروين . لان العالم والاس قد اهتدى اليها . وهذه حالة فريدة [illegible] كل الخالدين [illegible] . ولكن ما [illegible] داروين .. بما نشره . واسلوب[illegible] في التعبير والاقناع . كان السبب [illegible] في شعبية هذه النظرية وانتشارها بين ملايين الناس ولعشرات [illegible]

شعر هندي

المرأة .. وكل رجل .. وكل زوجة !

الشاعر الهندي كملا داس
تعريب الاديب الهندي : احمد [illegible]

كل رجل فصل
ولنت الابدية
لكي تعلمني هذا
ندمني ائتلف شبابي
في ايد كثيرة
دعني اجلع الاشباح
دعني اغني
في [illegible]
دع زوجك تطلب الوجد
في اذرع الاخرين
بل اني ابصرت كل واحد من الاشباح
يعكس صورتك الباهتة
في مراتي [illegible]
وبعد الكلمات والايماءات مالوفة
اجل اني تمنيت « سولو »
وكانت اغنيتي موحشة
لكنها ترددت سيئاتها وراء حدود الدنيا المظلمة
فلم يترك يوم الا وهو مزعج
والمجاملات [illegible]
لينتك كل [illegible] ولعلني سالت طريقي
ولعلني انحرفت عن الصراط
وكيف تتقلد زوجة عميلة زوجها المتفرد
وكيف [illegible] زوجة [illegible] وهو يقمو !!

يدفع الثمن

★ بعد ان ابدى الرجـل تعليقه على الازياء النسائيـة استاءت منه احدى السيدات وقالت : وماذا تعرف انتمن اثواب النساء ؟

فاجابها : اعرف كثيـرا واحسن منك .. فانا احد هؤلاء الذين يدفعون اثمانها !

●□●

امرأتـه

★ . قال بلدوين احد رؤساء الوزارة البريطانية السابقين : من ذا الذي يزعم ان النساء يتقلبن ولا يثبتن على راي .. فامراتي ما زالت منذ عشرين سنة تقول عن عمرها ٣٨ سنة فقط !

لولاك مـا ضحـك الفؤاد

شعر : مصطفى رشيد عثمان

امي الحبيبة انت الهـامي
ياما سهرت تعبت من اجلي
واذا مرضت حملتني وهنا
وحملت عني الهم في كبري
اوجـدت في قلبـي محبته
علمتني الاقدام في صغري
برضاك حققت المنى رجـلا
لولاك ما ضحك الفؤاد اذن
لولا حنانك انـت يا امي
لا غرو يا امي ... معلمتي
الام مدرسة هـي الاولى
تبدو السعادة في ابتسامتها
امـي فديتك انت نبراسي

انت الحياة وزهو ايامـي
فكرت في علمي .. والمامي
ابعدت عني كـل اسقامي
حين ادلهم الخطب قدامـي
اسعدتني وازلت .. اوهامي
ابدا سموت فعز اسلامـي
وفتى ابيا .. رافـع الهام
ودجت حياتي وسط آلامي
مارق شعري بل وانغامي
اني اقـدر فضلك السامي
فيها بحلـى كـل مقـدام
في حبها وحنانهـا الهامي
يا منيتي ومـلاذ احلامـي



اذا عاش الطفل في جو من النقد تعلم الذم ..
واذا عاش الطفل في جو من الخوف تعلم ان يتوقع الشر ..
واذا عاش الطفل في جو من الغيرة عرف معنى الحسد ..
واذا عاش الطفل في جو من العار تعلم الشعور بالاثم ..
واذا عاش الطفل في جو من العداء تعلم المشاجرة ..
واذا عاش الطفل في جو من المشاركة تعلم الكرم ..
واذا عاش الطفل في جو من الامانة تعلم العدل ..
واذا عاش الطفل في جو من الرضى تعلم الحب ..
واذا عاش الطفل في جو من التسامح تعلم الصبر ..
واذا عاش الطفل في جو من المعرفة تعلم قيمة الاشياء ..
واذا عشت انت يا امه في هدوء فان طفلك سوف يعيش في في امان ..

قصيدة بقلم الشاعرة
الانجليزية دورثى اونولت

المناطيـد .. تعود مـرة اخـرى

سيعود العالم الى استخـدام المناطيد مرة اخرى .. اذ يجري في اليابان الان تصميم نوع جديد من المناطيد حمولته ٢٠ طنا وتصل سرعته الى ١٥٠ كيلو مترا بحيث يتم انتاج اول منطاد منه عام ١٩٨٤ .

ويرى الخبراء ان هـذا المنطاد وسيلة اقتصادية بالنسبة لعمليات بناء الكباري ومحطات توليد الكهرباء لان في استطاعة المنطاد البقاء معلقا في الهواء .

□-■-□

ذهب الهنود الحمر يعرض في لنـدن

تشاهد لندن الان معرضا للمقتنيات الذهبية الخاصة بالهنود الحمر شمل خمسمائة قطعة .

والمعرض مقام على شكل كوخ من ذلك النوع الذي يستخدمه الهنـود الحمر في مساكنهم وقد تسابق الافراد لحجز تذاكر المعرض بصورة تعيد الى الاذهان تلك الشهور الفريدة التـي عاشتها لندن اثناء عرض كنـوز توت عنخ آمون .

...سكو تستعد للالعـاب الأولمبية لعام ١٩٨٠

...وفيات يعلقون آمالا سياسية كبرى على هذه الاحتفالات

...السيد بروتوبوف أحـد ...ن الروسي عن الالعـاب ...ة ١٩٨٠ قال ان هـذه ...ف تكون بمثابة تكريس معاهدة هلسنكي فيما يتعلق ...ان . ثم اضاف ان هنالك اول شن حملات على اقامة ... في موسكو . وهم ينسون ان المباريات الاولمبية هي ...ية هدفها الاكبر هو التقارب ... الناس .

الان ان السوفيات يعقدون ...ام على هذه الاحتفالات ...م ١٩٨٠ ، لاسباب معظمها واقع سياسية داخلية وجلها ...اتيجية بلادهم في السياسة .

...ق بالسياسة الداخلية ... السوفياتية تتوقع انتصارات للرياضيين السوفيات ، وفي ... من اعتزاز وطني قد يزيد ...نظام وتقوية نفوذ السلطات ...يا .

...ما تقوم به السلطات ... التركيز على ان الالعاب ... حركة تدعو للاخوة ...ن الشعوب ، فهي مع ... قد وطدت العزم منذ الان ، ... النعرات الوطنية في الراي ...فياتي ، او بالاصح ، ما الراي العام في تلك البلاد بالانتصارات الرائعة التي ...بطال الرياضيون الروس . ... الوجهة الدولية فالسوفيات ... جهودهم وذلك في شتى ... ليعطوا للغرب ، اي امام ... الف من الزوار الاجانب ، ...مام اولئك السبعة الاف مندوب اجنبي رسمي من ... ، اجل ليعطوا للغرب اجمل ...ى انطباع عن البلاد الروسية ...سوفياتي . فهم يبذلون غاية ... في موسكو وفي غير موسكو « كل ما شأنه ان يعطي فكرة عن بلادهم وعن حياة الناس ...ا هم قد بدأوا بترميم بعض ...كنائس ، ولا سيما باعادة ... كنائس الكرملين بالالوان ... الذهب .

هذه المباني الظاهرية المكتظة ... جانب الاجانب لها حدودها ... ...كن الزائر الاجنبي هنا ان يتجول كما يفعل في البلاد ... كما يحلو له . فالتجوال ...ور وسوف يقتصر على المدن ...جري فيها المباريات الرياضية ...سكو ولينينغراد ومينسك وكييف .

... منذ الان ، ان اهم ما يشغل ... ولين السوفيات هو ان يكون ...هنا جاهزا في اوانه . ... يقعوا بما وقعت به مدينة ... من تأخير في حينه .

...رض ان لا يحدث اي تأخير هنا ...ل والاستعدادات وما ذلك الا ...ال السوفيات مقيدون باشد ... ولا يعرفون اي معنى ... . وهناك شيء اخر يخشاه ... الا وهو ان تتعرض البلاد ... الانظمة الشيوعية للانتقاد من ...انب ، ممثلي الدول ...لية .

... يذكر هنا ، انه اثناء انعقاد ... اللجنة الاولمبية العامة مؤخرا في ... كانت البيانات والتقارير ...تية كلها ، مجمعة على ان ... في تحضير الانشاءات الاولمبية ...كو ، سائرة على احسن ما ...نها كلها ستكون جاهزة في ...

... صرح فلاديمير بروميسلوف ... مدينة موسكو ، مؤخرا ، ... وافتخار قوله : « ان الروية ...ستعقد لنا قريبا في معركة موسكو : السلمية » ويقول الخبراء ان السوفياتية من اقصاها الى ... ا تستعد وتتحضر للالعاب ... ، وانك لترى شارات الالعاب ... ، وهي صورة ناطقة سحاب ...حلقات الاولمبية المعروفة ،وفوقها ... بالاحمر الشيوعي المعروف ،تراها

ترتفع منذ اليوم فوق العديد من الابنية في موسكو وعلى سيارات الركاب في احياء موسكو .

ان صورة الدب « ميشكو » الصغير وقد اصبح رمزا للالعاب الاولمبية ، تراها تصنع وتطبع منذ اليوم بالملايين والملايين ، من الخشب او البلاستيك او المعدن . ولكم تبدو هذه الصورة ضاحكة بشوشة بالمقارنة مع صور الزعماء السوفيات العابسين التي

بقلم : برنـار بريغولكس
ترجمة : روبير ابراهيم

تراها ملاصقة لها ، امثال ماركس ولينين وبريجنيف .

ومنذ اسابيع ثلاثة ترى على بعض الطائرات السوفياتية كتابة بالانكليزية : « طائرات خاصة للالعاب الاولمبية » .

ومع انه لا يزال ما يقرب من سنة ونصف السنة لافتتاح هذه الالعاب في موسكو ، فانك تلحظ في عدد من البلاد السوفياتية نشرات ومقالات وندوات تعقد في كل الارجاء في سبيل الدعاية لتلك الالعاب .

مدينة جديدة تبرز من العدم

ومهما يكن من أمر ، فان العاصمة السوفياتية مع بعض ضواحيها القريبة قد اصبحت حافلة بالورشات لتحضير تلك الاحتفالات الرياضية .

ومطار شيريميتيفو الدولي ، في تطور واسع ، سواء من حيث التوسيع أو من حيث ادخال الاجهزة الحديثة عليه . ويتم ذلك بمساعدة شركة المانية شرقية كبرى .. وهذه الاستعدادات كلها انما هي لاستقبال عشرات الالاف من الزوار ، ويتوقعون هنا ان يأتي ما يزيد على مئة الف زائر من الغرب ومثل هذا العدد من اللاعبين والصحفيين والمرافقين لهم من البلاد السوفياتية .

واهم هذه الورشات الجديدة هي ولا شك تلك الورشة التي بدأت اعمالها منذ اشهر عديدة في المدينة الاولمبية نفسها ، وهي تقوم ببناء المساكن للرياضيين ومرافقيهم ثم ببناء المنشآت الخاصة للرياضة على شتى انواعها . ان « المدينة الرياضية » ، ليس لها من المدينة الا الاسم ، فهي تقوم حول مجموعة من الابنية الجديدة الكبرى ، يبلغ عددها ثمانية عشر بناية بعضها يحتوي على ستة عشر طابقا .

ولامتصاص النقمة التي قد تحدثها هذه الانشاءات الضخمة ، وتكاليفها الباهظة فقد تقرر تحويل كل هذه الابنية الى بيوت سكن للاهلين حالما تنتهي الالعاب الرياضية .

ويقول في هذا محافظ موسكو ، ان عددا كبيرا من المسؤولين عن البنيان في العاصمة ، تخوفوا من استئثار لجنة تحضير الاولمبياده بكل ما يتعلق بالبناء وتعطل المشاريع المخططة للمدينة ، الا انهم ايقنوا الان ، ان كل الامور تسير على طبيعتها ، واننا ما زلنا نعمل بانتظام في سبيل انشاء المنازل الشعبية في هذه المدينة .

وعلاوة على المنشآت الرياضية العامة ، فان هناك مخططات لانشاء مسابح عديدة ، ومنها بحيرة واسعة لسباق الزوارق . ثم انهم ينوون بناء قاعة كبرى للتزلج تتسع ل ٤٠٠٠ شخص ، وقد تفصل هذه القاعة الى قسمين متساويين حالما تنتهي الالعاب الاولمبية . وهناك ايضا قاعة كبرى لكرة السلة والكرة الطائرة وعلاوة على هذا كله هنالك طبعا الملعب الكبير الذي يحتوي على ١١٠٠٠ مقعد حيث ستجري حفلات الاختتام والافتتاح ثم مباريات كرة القدم ، وذلك بعد العاب التصفية في لينينغراد وكييف ومنسك .

ولسوف يكون في كل ملعب من هذه الملاعب قاعة خاصة للصحافة وهذا علاوة على القاعة الكبرى للصحفيين في الملعب الكبير .

اما فيما يتعلق بالراديو والتلفون والتلفزيون والاقمار الاصطناعية فقد انشأوا هنا برجا ضخما يبلغ ارتفاعه ٥٣٣ مترا . ومما يتوقعونه ان يبلغ عدد المتفرجين على هذه الالعاب بواسطة الاذاعات والتلفزيون في العالم كله ما يزيد على المليارين ونصف من الناس .

وهناك ايضا وايضا قاعات خاصة للحفلات الثقافية والتربوية والموسيقى والمسرحيات .

اما فنادق موسكو فهي تزداد وتتوسع الى أن تصبح عدد اسرتها ٢٧٠٠٠ سرير حتى عام ١٩٨٠ .

ومن المقرر انشاء مجموعة منخفضة فنادق ضخمة كل منها يحتوي على عشرة طوابق ، في موقع مشجر يبلغ اتساعه ٢٠٠ هكتار . ويقال ان هذا الوسط سيكون اكبر مؤسسة فندقية في العالم اذ قد يحتوي على « ١٠٠٠٠ » سرير .

وحسب تقديرات اللجان السوفياتية للاولمبيادة فلسوف يكلف هذا الوسط الفندقي ٦٠ بالمئة من مجموع المصاريف العامة . اي ما يعادل مليار روبل . « وكل روبل يساوي اكثر من عشر فرنكات فرنسية » .

والوسط الاداري للالعاب يحتوي على قاعات الحاسبات الالكترونية ، وسوف يكلف هذا الوسط وحده ١٢٠ مليون روبل . وعلى الرغم من كل هذا المجهود الاقتصادي والميزانيات الضخمة فمن المتوقع أن يكون هناك عجز في الميزانية العامة . وذلك على الرغم من ملايين التذاكر التي ستباع في مختلف الحفلات .

ولا ننسى ان جامعة موسكو نفسها سوف تستعمل مع كل باحاتها الواسعة لاسكان الزوار ، اذ قد تكون الجامعة مغلقة في ذلك الحين لحلول العطلة الصيفية .

تدفق المتفرجيــن

من الطبيعي ان مهمة الشرطة ستكون شاقة مضنية اثناء هذه الاحتفالات وهذا التدفق العارم من المتفرجين من كل حدب وصوب . ولقد قال لنا السيد بروميسلوف ، بتواضع مصطنع ، ان موسكو ، على الرغم ضخامتها وعدد سكانها الكبير ، لا تزال مدينة امنة ليس فيها ما يعكر صفو هدوئها . ولسوف تبقى الامور على هذه الحال حتى ايام الاحتفالات بالالعاب الاولمبية .

فقلنا له ، ولكن لقد كانت مدينة مونيخ هكذا عام ١٩٧٢ ، وحلت بها تلك المجزرة المشؤومة التي لا تنسى . فاجابنا بابتسامة عريضة : « سوف نحرص على أن لا تتسرب اعمال الشغب والعنف الى بلادنا . »

ونحن بانتظار تلك الاحتفالات الدولية لنرى كيف سوف يقوم الاتحاد السوفياتي دوائره ورجاله باستقبال تلك الوفود العارمة من المتفرجين التي ستجتاح موسكو بمناسبة تلك الالعاب الاولمبية .

وعندها نرى ان كان السوفيات قادرين حقا على ايجاد كل ما يتطلبه اولئك الزوار من هناء وراحة ومتعة في بلاد السوفيات .

عن جريدة لوموند الاسبوعية

حسين فهمي يفقد ذاكرته



احدث فيلم تم الانتهاء من تصويره في القاهرة يحمل اسم «وضاع حبي هناك» بطولة عفاف شعيب وحسين فهمي الذي يقوم فيه بدور مقاتل في معركة اكتوبر اصيب في سيناء وانقذته احدى فتيات سيناء ــ ناهد جبر ــ واوته في منزل والدها المسن حيث اكتشفت أن حسين فهمي فقد ذاكرته بينما كانت زوجته ــ عفاف شعيب ــ تترقب عودته اليها بعد انتهاء الحرب .. وتجده في ضيافة فتاة سيناء وتنجح في اعادة ذاكرته اليه .. الفيلم من اخراج علي عبد الحق ..

من ذكرياتي في غزة قبل نصف قرن

ــ الحلقة الخامسة ــ

ذكرت في الحلقة السابقة عن احتفالات الافراح والمناسبات السعيدة التي يترسخ اكثر من غيرها حين يستعرض المرء ذكرياته في الطفولة ، أما الذكريات المؤلمة فسرعان ما تنسى لان الطفل قلما يشعر بالحزن ، حتى مواكب الجنازات التي كانت تمر من الحي قلما كانت تثير في نفوسنا الاشجان رغم منظرها المهيب وما يرافقها من عبارات دينية فيها الكثير من اليأس كقولهم : سبحان الحي الذي لا يموت ــ سبحان من قهر العباد بالموت ، .. وما يعقبها من سير السيدات المتحجبات يندبن ويولولن حول الندابات . ما كنا ندرك عمق النكبة وبعد المأساة التي تنشأ اثر وفاة شاب أو وحيد لاهله او رب لعائلة . وكانت وفيات الاطفال كثيرة .

كانت والدتي تحدثني كيف فقدت ابنتها البكر والثانية في سن الطفولة بعد مرض قصير حيث لم يكن الطب قد تقدم وتمكن من مقاومة نزلات البرد التي كانت تفتك بالاطفال حال تعرضهم للبرد ، وكان التعرض للبرد كثيرا لان بناء البيوت في ذلك العهد كان على الطريقة القديمة : ساحة سماوية تحيط بها غرف من جهة او جهتين وفي جهة ثالثة نائية يبنى المرحاض العربي بدون سيفون ــ وكان رب العائلة يحرص على ابعاد هذا

ابراهيم خليل سكيك

المرحاض عن غرف الطعام والنوم تجنبا لما ينبعث منه من روائح وما يخرج منه من صراصير في الليل . لهذا كان الواحد منا يتعرض للهواء البارد عند خروجه ليلا من غرفة النوم ليقضي حاجته في المرحاض وخاصة في ليالي الشتاء الباردة ، ولتجنب ذلك كان يوضع اناء خاص « قصريه » في غرفة النوم لتجميع البول الذي نبوله ليلا ليلقى به في الصباح في المرحاض وفي هذا ما فيه من مجافاة للقواعد الصحية .

هذه الظروف كانت تسبب وفيات كثيرة من الاطفال وبسبب نزلات البرد وعدم مكافحتها توفي لي خمسة اخوة واخوات . كان منظر الاسرة كئيبا وهم حول الطفل الذي يعاني من حشرجة في التنفس نتيجة التهاب رئوي دون ان يكون هناك طبيب قادر على علاجه . وكان في غزة كلها طبيب واحد او اثنان عدا اطباء المستشفى المعمداني وكان الطب عاجزا امام الالتهابات الرئوية اذ لم تكن مشتقات السلفا والبنسلين قد اكتشفت بعد ، فالام التي تنجب عشرة اطفال لا يعيش منهم اكثر من اثنين او واحد او في بنية قوية تتيح له التغلب على الامراض الفتاكة . وكان العلاج في الغالب يتم بالوصفات البلدية والحجب والتمائم والنذور والنزقات واللجنات ودور العلق والكي . اذكر انه اذا انتابتني الحمى كان والدي ــ وهو شبه شيخ متدين ــ يضع يده على جبهتي ويقرأ من اي الذكر الحكيم كما كانت النساء تأتي له بأطفالها ممن انتفخت أوراجهم من مرض بنت أبو دغيم « فيكتب آية كريمة على خد الطفل هي « ويسألونك عن الجبال قل ينسفها ربي نسفا » كما اذكر ان الحلاق الذي كنا نقص شعرنا عنده على شكل قمر اي مقصوص على الصفر في الوسط كدائرة او قمر مع ابقائه طويلا حول تلك الدائرة على شكل غرة وسوالف وفي مؤخرة الراس ، جاء هذا الحلاق عندنا في البيت ووضع دودتين من العلق على صدغي والدي اثر وصفة بلدية لان في وجهه دما زائدا يستلزم امتصاصه بواسطة دود العلق ، وكان الحلاقون يحتكرون تربية هذا الدود في مرطبانات زجاجية خاصة توضع على الطاولة امام الزبائن .

وفي عام ١٩٢٧ فيما اذكر جرت عملية استبدال العملة المصرية التي كانت متداولة بالعملة الفلسطينية الجديدة وكان الجنيه الفلسطيني يتكون من الف مليم والقرش من عشرة مليمات . وتمت عملية استبدال العملة عن طريق بائعي الذهب الذين تحولوا الى صرافين وكان الجنيه المصري يستبدل بجنيه فلسطيني وخمسة وعشرين مليما تقريبا . وكان الجنيه الفلسطيني مرتبطا بالجنيه الاسترليني الانكليزي ومعادلا له . واشترك والدي مع احد تجار الذهب بغزة ــ قسطندي شحيبر ــ في هذه العملية لكونه صاحب راسمال ولديه سيولة نقدية .

وكان والدي يتاجر بالاقمشة النسائية وسائر لوازم النساء من البضائع مشتركا في ذلك مع اخته ــ الحاجة بديعة ــ وهي التي بدأت العمل حيث كانت خياطة للنساء ثم اخذت تبيع لهن بعض اللوازم ورأت ان التجارة تدر ربحا اكثر فتفرغت لها ولما ازداد العمل فيها طلبت من والدي ــ اخيها ــ ان يشاركها في العمل رأس المال فتخلص من بضائعه المختصة بالاحذية بان باعها لاخيه ــ محي الدين ــ وانتقل العمل معها بهمة ونشاط وامانة واخلاص وكان ذلك في اوائل العشرينات . ولم تكن ثمة متاجر للنساء في الحوانيت لان التقاليد تمنع خروج المراة ووقوفها في الحوانيت أمام المارة مما جعل تجارة الاقمشة النسوية في البيوت فقط ، وكان بيت عمتي ــ الحاجة بديعة ــ اشهر هذه البيوت واكثرها رواجا .

وكانت عمتي ــ رحمها الله ــ ذات شخصية قوية ذات تأثير قوي على الزبائن ، تختار للعروس ما يناسبها وترضى النساء بما تختاره لهن ، وكانت تسافر الى مصر لاحضار البضائع بنفسها وتخليصها من الجمرك ، وكثيرا ما كانت تحسم خلافات بين أهل العروس وأهل العريس لدى قطع جهاز العروس لان الطرفين كانا يتفقان على تجهيز العروس من مال العريس بخمسين ذراعا من الشيت « القماش الشعبي الدارج » بالاضافة الى مناشف وطاسة حمام ومنديل اسود خفيف وكاب وهو رداء أسود من الحرير يشبه المعطف تلبسه المرأة عند خروجها من البيت فكانت الحاجة بديعة تحسم الخلاف حول نوع القماش ويقبل الطرفان حكمها .

وكانت الحاجة بديعة المذكورة اخت ابي من امه وهي من ال خطاب كان والدها اسماعيل خطاب كما ذكرت زوجته ــ جدتي لابي ــ حين كنت انام عندها وتقص لي اقاصيص من حياتها الماضية . ومن قصصها الطريفة أن زوجها اسماعيل خطاب كان في الحج في احد السنين وكانت رحله الحج تستغرق ستة اشهر لانها تتم على الابل في وقت لم يعرف فيه القطار او السيارة .

وكانت تقوم بتهيئة طعام العيد من الكبه ــ الكبيبه بالبرغل واللحم ــ يوم الوقفه ووقف بجوارها عبد لهم كان اسمه « فرج » وكان متدينا ورعا ، قالت جدتي تجاذبه أطراف الحديث : لو كان سيدك أسماعيل هنا لاكل من هذه الكبيبه . قال ان كان له نصيب يأكل منها .

وافرغت جدتي الكبيبه في اوعية كبيرة ــ جاط ، انجري ، باطيه ــ وخبأتها لتكون جاهزة يوم العيد ، وافتقدت الباطية فلم تجدها في اي مكان ولما عاد زوجها من الحج وخرجت لاستقباله رأت الباطية ــ التي كانت فيها الكبه ــ معلقة على رحل الجمل وراءه ــ ولما سألته عنها قال ان عبده « فرج » احضرها وهم على جبل عرفات وفيها كبة ساخنة فاكل منها مع بعض اصحابه واختفى فرج بعد ذلك ، ونادت جدتي ــ فرج ــ سائلة اياه فلم يزد على ان قال : انكشف سري ، ياسيدي كشفت سري افرشوا لي انام ولم يلبث ان أسلم الروح على الفراش واصبح « فرج » من اولياء الله ودفن في ساحة البيت الذي تحول الى مقام « الشيخ فرج » وظل هذا المقام الذي تعلمت في المدرسة الملحقة به الى ان حولته دائرة الاوقاف الى مخازن تجارية في العام الماضي .

هذه القصة انقلها كما سمعتها من جدتي وما كنت اعهدها كاذبة في شيء ان الانسان ليواجه معجزات يصعب على قواه العقلية تفسيرها .

لحظة من فضلك

* طريقة صينية جيدة .. وطريفة .. لكي تعمل النساء .. بينما الاطفال يلهون !!

بيير كاردان يسوق المنتجات الصينية

وصل بيير كاردان مصمم الازياء الفرنسي الى بكين في زيارة تستغرق اثنى عشر يوما يبحث خلالها امكانيات استخدام بعض المنتجات الصينية ليجعلها اكثر تجارية وربما يوقع عقودا حسبما قال .

ويعد بيير كاردان اول مصمم ازياء شهير في العالم يدعوه اتحاد صناعة النسيج في الصين الشعبية التي اشتهرت لفترة طويلة بأنها بلد الزي الموحد وهو مجال بدأ خلفاء ماو التجديد فيه ايضا .

وصرح مصمم الازياء لدى وصوله الى بكين بانه حضر لدراسة امكانيات النسيج الصيني وتسويقه في السوق العالمية وتطويعه ليلائم طلب الزبائن .

كما سيبحث تسويق مجموعة متنوعة للغاية من المنتجات الحرفية والاعشبة والروائح العطرية في الخارج .

ومن المقرر ان يجري بيير كاردان خلال زيارته سلسلة من المحادثات مع المسؤولين الصينيين في صناعة النسيج وفي مجال التجارة الخارجية ويزور عدة مصانع للنسيج ومصانع للملابس .

ولن يستطاع معرفة ما اذا كانت الياقة التي سيصممها كاردان ستحل مكان ياقة صن يات سن المشهورة في الخارج باسم ياقة ماو الا بعد انتهاء زيارة مصمم الازياء الكبير الذي سيتوجه بعد ذلك الى اليابان .

حذار أن تقبلي طفلك اذا رفـض

القبلات المتبادلة بين الام وطفلها ليست مجرد تعبير عن العاطفة القوية التي تجمعهما بل انها تحمل اكثر من معنى .

هذا ما اعلنته سالي بروفاس الاخصائية في مركز دراسات الطفل بأميركا .. فمن خلال الابحاث والدراسات التي قامت بها في هذا المجال توصلت الى ان الطفل عند بلوغه سن الثانية يكون قد تعلم كيف يحتضن ويقبل الخد الممتد اليه .. واذا لم ينجح في هذا فلا بد من وجود سبب ..

فقامت الدكتورة سالي بدراسة هذه الظاهرة واثبتت ان التأخر في التقبيل عند الطفل يكون عادة دليلا على وجود مشكلة عصبية تمنع عضلات الوجه من اداء وظائفها .. قد تشير ايضا الى مرض نفسي مثل اصابة الطفل [illegible] يمتنع عن التقبيل فلا تقلقي لان كل انسان له طريقة في التعبير عن عواطفه ومشاعره .. وفي هذه السن الصغيرة يحاول بعض الاطفال اثبات قوة شخصيتهم ونضوجهم المبكر فيتعمدون عدم التعبير عن عواطفهم بهذه الطريقة ..

جنـازة المرحـوم وينستـون

ابتعد عن الجميع وفضل العزلة قتل في الطريق بمدينة برادفورد اون وركز حياته من اجل ذكرى سيده الذي قتل في افون وصمم على عدم ترك المكان الذي شهد مصرعه صاحبه .

عاش الكلب وينستون وحيدا يرفض العروض العديدة التي عرضت عليه ليعيش مع احدى العائلات ويتمتع بالدفء والمأكل والمشرب . اصبح محل عطف الجميع لانه كان صديق الجميع . اقامت سيدة له منزلا صغيرا في الحقل الذي يجاور الشارع الذي قتل فيه سيده السابق . قام الاطفال بزيارته يوميا واطعامه الحلويات . قامت جمعية الرفق بالحيوان برعايته ورفضت التخلص منه لان ذلك كان سيخلق ثورة في المدينة . كان وينستون يتلقى الهدايا في الكريسماس وكذلك عددا كبيرا من المعايدات . وظل على ذلك عدة سنوات مخلصا لذكرى سيده رافضا حياة الرخاء ومصمما على عدم ترك المكان الذي قتل فيه سيده منذ سنوات طويلة . وهذا الاسبوع توفي وينستون العجوز وبكت المدينة عليه وعلى وفائه واخلاصه . قامت جمعية الرافة بالحيوان بدفنه بمدافن الجمعية .. قام ابناء المدينة ومعهم كلابهم بحضور حفل دفن وينستون . وصل اصدقاء وينستون من البلاد المجاورة لاداء واجبهم نحو الكلب المخلص ، بكت السيدات وبكى الاطفال لان وينستون كان يمثل حقيقة الولاء والاخلاص والصداقة . واليوم تجد الزوار يتسابقون لزيارة قبر وينستون ووضع الزهور على مقبرته ومعها كلمات الحب والتقدير .

اما المدينة فتقوم اليوم بجمع المال لعمل لافتة تذكارية لتخليد ذكرى وينستون الذي عاش ٨ سنوات من اجل ذكرى سيده السابق .

مليون ونصـف المليون طابع بريـد في المعرض

حتى السابع عشر من شهر ايلول الحالي يستمر معرض «طوابع البريد وعالم المعلومات والسلام» والذي تم افتتاحه في براغ في اول الشهر الحالي .

المعرض يعرض مليون ونصف طابع بريد ويضم المعرض جناحا للاتحاد الدولي لطوابع البريد وتعرض فيه اشهر مجموعات الطوابع الاسطوري لجزيرة موريشيوس الذي صدر عام ١٨٧٠ ومجموعة للامير رينيه الثاني أمير موناكو ..

...لمانيا باستطاعتك أن ...حول للجنس الثالث

...ر في المانيا الغربية تشريع ...يبيح بصورة قانونية حق الانسان ... كان او امرأة في التحول الى ... الاخر .

...ع صدور هذا القانون سيتمكن ... الاف شخص معظمهم من ...ل ان يتحولوا الى نساء ممن ...ن الان بالجنس الثالث .

...ن الناحية القانونية فان هؤلاء ...ل رغم انهم قاموا بعمليات ...ية تحولوا بمقتضاها فعلا الى ... الا انهم ما زالوا يعتبرون رجالا ... القانون .

... قد تقرر اتخاذ هذا الاجراء بعد ... اعلن علماء النفس ان حوادث ...حار بين افراد الجنس الثالث قد ...بحت ضخمة وعالية جدا نتيجة ...اكل السيكولوجية التي يعانون



من اعلام الفن

ادوارد وليــــام « الجــــار »

دراسة وتقديم : عبد الهادي عوده — القدس

الواقع ان الفن لا يبحث في كيفيات الاشياء ، او اسبابها ، بل هو يرمي الى تزويدنا بضرب من العيان او الحدس الذي يكشف لنا عن «اشكال» تلك الاشياء .. ولكن مثل هذا الحدس لا ينطوي على اي تكرار للواقع ، فضلا عن انه لا يعيد الى ادراكنا شيئا كان موجودا لدينا من قبل ، وانما هو في صميمه كشف حقيقي اصيل .. فالفن مظهر من مظاهر الحضارة البشرية .

قصة حياة «الجار» هي قصة الفنان المثابر الذي لا يعتمد على الحظ والصدف للوصول الى النجاح .. فهو من القلائل الذين شقوا الطريق لمواهبهم بحكمة وروية ، واستمانوا في ذلك بالعلم والثبات .. وهو ينشد الكمال بفنه ، لايمانه بان النجاح حليف العمل ، وان لكل مجتهد نصيبا في الحياة .

ولد «ادوارد وليام الجار» في قرية بمقاطعة «ويستر» احدى المناطق التي اشتهرت بجمال الطبيعة في بريطانيا ، حيث تكثر فيها التلال الخضراء والبساتين الغناء ، وكان بيت والديه المتواضع نموذجا رائعا لما يكون عليه بيت اسرة سعيدة يعيش افرادها في محيط تغمره البساطة ، ويعمه الجمال والراحة .. ومن نوافذ ذلك البيت ، كان «الجار» ينظر باعجاب الى كاتدرائية «ويستر» في وسط الوادي السحيق ، تلك الكنيسة التي ملأت احلام طفولته بسحرها وغموضها ، والى جانبها كان يقع حانوت والده ، لبيع الكتب والكراسات وقطع الالات الموسيقية .. وكثيرا ما كان يرافق والده الى الحانوت ، فيغتنم الفرصة ويدخل الكنيسة مستلهما الوحي من الموسيقى والاناشيد الدينية التي ملأت بعذوبتها كل ركن من اركانها .

كان والده يعزف الارغن في كنيسة القديس جورج الكاثوليكية ، فتعلم الولد اصول العزف على يديه ، ولكنها كانت مجرد هواية في ذلك العهد ، اذ قرر والده ان يتعلم ابنه القانون ، وارسله وهو في الخامسة عشرة من عمره الى مكتب محام ليتدرب فيه .. الا ان «الجار» ترك بعد مدة وجيزة هذا المسلك وقرر ان يحترف الموسيقى نهائيا .

واتخذ الفنان هذا القرار في ساعة حاسمة ، مستجيبا لنداء الفن بعد ان احس بان من واجب الانسان تقرير مصيره ورسم الطريق الذي سيسلكه في المستقبل .. وكان يشعر في قرارة نفسه بان دنيا الموسيقى هي دنياه ، وانه حتى يكشف للملأ عن بعض روائعها الفنية .. ولكن كيف السبيل الى ذلك وهو الشخص الذي لم يدخل اي معهد لدراسة اصول الموسيقى وقواعدها ، ولم تظهر عليه علامات النبوغ المبكر فيما يتعلق بفنها .

تلك الاثناء كان يعزف على الكمان والارغن ، ولكن خبرته في فن التلحين والتأليف كانت محدودة للغاية ، فشعر بهذا النقص ودأب على الدراسة المتواصلة لفهم اسرار التأليف في مقطوعات بعض اقطاب الموسيقى .. وكان اكثر الذين اثروا عليه هم : شوبرت ، وكورلنج ، وباخ .. وكان هذا الفنان يشعر ايضا بالاعجاب الشديد لبراعة موزارت في التنقل من مفتاح الى اخر ، فبذل في هذا السبيل جهودا عظيمة على الرغم مما اعترضه من خيبة وفشل ، ولكنه على ما يظهر استطاع ان يعتنق في الحياة فلسفة خاصة تحميه من هبوط العزيمة ووهنها ، وهي فلسفة لم يستطع النقاد تفسير كنهها بالضبط ، لما راوه يؤدي رسالته كاملة بعزم وثبات وايمان ، غير آبه بما يلاقيه من محن وفشل ، الا ان عدم اهتمامه الظاهر كان يكشف مرارا عن مرارة كامنة في اعماقه .. ومن دلائل ذلك انه كان يحمل في جيبه ، بين اوراقه الخاصة ، بعض ابيات من نظم «ويتمان» لها مغزاها ، جاء فيها :

انا معجب بطراز الحياة ..
في عالم الحيوان
فهي لا تشكو مما يصيبها ،
ولا تموى
بل تسهر الليل تبكي خطاياها
وهي لا تعرف التذمر ،
ولا تشعر بجنون الامتلاك
وهي لا يركع بعضها لبعض
ولا لمن عاش من الاجناس ..
منذ الاف السنين

ويبدو ان «الجار» كان هو ايضا يكره الشكوى عندما تقع الواقعة وتحل المصيبة ، ولا يعرف الطمع في الكسب ، ولا يعبأ بالمظاهر والالقاب .. ولذلك وجدت هذه الابيات صدى في نفسه ووقعا .

وظهر جليا له ، بعد احترافه الموسيقى ، ان مجال الرقي محدود في مسقط رأسه ، وانه لو اراد البقاء فيها لترتب عليه الاكتفاء بادارة فرقة محلية واعطاء بضعة دروس ، ولذا توجهت افكاره الى لندن ، وظل يحلم بما يمكن ان يحققه في تلك المدينة الواسعة .. واذ لم يعرف هذا الفنان الاسراف في حياته ابدا ، تمكن من ان يدخر قليلا من المال ، فسافر الى العاصمة ، حيث قادته الصدف الى «بولنسر» عازف الكمان المشهور ، فاخذ يتدرب على يديه الى ان نفد ماله . فعاد الى «ويستر» خالي الوفاض ، ولكنه اكتسب خبرة ونضوجا .. وبعد رجوعه الى «ويستر» عين قائدا لفرقة الهواة فيها ثم خلف والده في عزف الارغن في كنيسة القديس جورج ، ومن هنا بدأت مواهبه تظهر رويدا رويدا امام السامعين .

وفي هذه الفترة التقى «الجار» بكريمة الجنرال السير هنري جي روبرتس ، ويعتبر هذا اللقاء اكبر توفيق احرزه في حياته ، فقد احبها من النظرة الاولى ، فوجد في نفسها صدى كامنا لذات الشعور الذي يخالج قلبه .. وتم الزواج وظل هذا التجاوب النفسي ينمو بينهما ويزدهر على مر الايام ، واستمر الى النهاية دون ان تشوبه اية شائبة .

والجدير بالذكر ان السيدة «الجار» كانت اول من احس ببوادر النبوغ في زوجها ، التي لم يفطن لها حتى اساتذته .. الا ان الجار ظل ينتج مقدما للجمهور في «ويستر» قطعا رائعة ، ومع ذلك فانه لم يحظ من الصحافة في ذلك الوقت بأكثر من مديح عابر .. واستمرت المحاولات ومنى «الجار» تارة بنجاح محدود ، وطورا بالفشل الذريع ، ولكن اسمه اصبح تدريجيا من الاسماء المرموقة في عالم الفن .

وبعد كفاح مرير ظهرت مقطوعته «احلام جيرو نتيوس» فاثارت ضجة كبرى في الاوساط المحافظة ، التي هاجمته على ما حوته من معان وافكار .. ورغما عن انه خسر المعركة ، فانه وجد بين النقاد الممتازين من دافع عن نظرياته وافكاره .. فقال البروفسور «هرفورد» : ان مقطوعة «جيرو نتيوس» لا تردد مذهبا او تفسر فلسفة معينة ، بل انها قصيدة شعرية تصور الحقيقة المثالية بأجلى معانيها — .

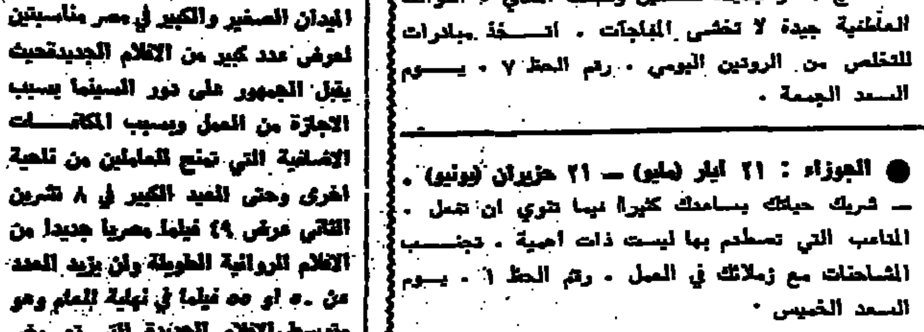
ومن الغريب ان هذه المقطوعة قوبلت باستحسان بالغ من قبل المستمعين في «دوسلدورف» بالمانيا وقد اثنى عليها الموسيقار العظيم ريتشارد شتراوس ثناء عاطرا .. وبعد هذا النصر الذي احرزه في دوسلدورف غدت مكانته في عالم التأليف عالية جدا داخل بريطانيا وخارجها .. واعترف له اقطاب الفن في جميع ارجاء العالم بطريقته الفريدة في تصوير الرموز والافكار العميقة بانغام سحرية رائعة .. وهكذا اصبحت مقطوعاته كصور الرسام البارع ، تروي لنا تارة جمال الطبيعة ، وتعبر تارة اخرى عن الاحوال النفسية وخلجات الصدور .

ومقطوعة «الرسول» هي احدى تصاويره المثيرة ، اذ انها تروي قصة الصليب كما يراها هو بنفسه ويشعر بها من زاويته الخاصة .. بل هي قصة «الجار» الخاصة .. قصة الفنان الذي جاء قبل الاوان ، وفي وقت لم تكن فيه البلاد تهيأت لفهم مكنونات صدره ، وطابع فنه الفريد .

واخيرا جاءت ايام الشيخوخة ، فنكب بوفاة شريكة حياته ، وهي ضربة قاضية جعلته ينطوي على نفسه ولا يظهر في الاجتماعات العامة الا نادرا ، اذ انطفأ بموتها ذلك المشعل النير الذي كان يضيء له الطريق .. فزوجته هي التي شجعته في اول الحياة .. شجعته على العمل والكفاح والثبات ، اذ كانت تؤمن بعبقريته وعاونته في العثور على طابع فنه الخاص ، كما ساعدته على صقله ونشره على الناس .

وبدأت آيات التقدير تنهال على «الجار» من كل مكان ، بعد ان بدأت الاذهان تتفتح لتفهم ما تحويه موسيقاه من نغمات ساحرة ، ونفحات فنية فريدة من حيث المادة والجوهر .. ولكن بعد ان اغمضت ملهمته عيونها الى الابد .

وفي سنة ١٩٣٤ ، عندما توفي هذا الفنان الملقب اليوم باكبر مؤلف موسيقى عرفته بريطانيا ، دفن ، بناء على طلبه ، بجوار تلك التي اكتشفت مواهبه قبل كل انسان ، وقادته بثبات لتسلق سلم الشهرة ، رغم المصاعب والنكبات .



تنبؤ والنجوم

● الحمل : ٢١ آذار (مارس) — ٢٠ نيسان (ابريل) .
— النتائج التي تتوقعها ستتأخر قليلا . لا تفقد الصبر . كن متفائلا لنجاح مشاريعك . علاقاتك مع الاخرين ليست جيدة حاول اصلاحها . رقم الحظ ٥ يوم السعد الثلاثاء .

● الثور : ٢١ نيسان (ابريل) — ٢٠ ايار (مايو) .
— تحتاج لافكار جديدة لتحسين وضعك المادي . احوالك العاطفية جيدة لا تخشى المفاجآت . اتخذ مبادرات للتخلص من الروتين اليومي . رقم الحظ ٧ . يوم السعد الجمعة .

● الجوزاء : ٢١ ايار (مايو) — ٢١ حزيران (يونيو) .
— شريك حياتك يساعدك كثيرا فيما تنوي ان تعمل . المتاعب التي تصطدم بها ليست ذات اهمية . تجنب المشاحنات مع زملائك في العمل . رقم الحظ ١ . يوم السعد الخميس .

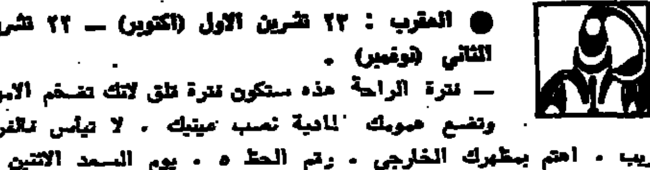
● السرطان : ٢٢ حزيران (يونيو) — ٢٢ تموز (يوليو) .
— تشعر ببعض الانحطاط الجسدي . تم بزيارة الطبيب . تخلص من بعض المسؤوليات التي تقلقك وقم برحلة استجمام مع من تحب . احذر الهفوات . رقم الحظ ١٢ . يوم السعد الاثنين .

● الاسد : ٢٣ تموز (يوليو) — ٢٢ آب (اغسطس) .
— تجنب الالتزامات المالية . اذا اضطررت لدفع بعض المال لترميم منزلك الصيفي ، فلا تتردد . لم لا تحاول اصلاح شؤونك مع العائلة ؟ رقم الحظ ٤ . يوم السعد الاربعاء .

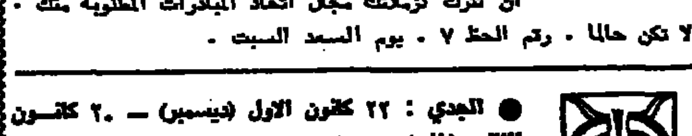
● العذراء : ٢٣ آب (اغسطس) — ٢٢ ايلول (سبتمبر) .
— لا متاعب مالية تعترضك ، وانما بعض العثرات عديمة الاهمية . كن اكثر تسامحا مع الاخرين عبر بصراحة عما تفكر به ، وآراؤك سيؤخذ بها ، بعدما تنال تأييد الاخرين . رقم الحظ ٨ يوم السعد السبت . علاقة عاطفية جديدة على الطريق ، قد تقود الى الزواج .

● الميزان : ٢٣ ايلول (سبتمبر) — ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) .
— عدم الثبات يتعبك ويقلق الاخرين حولك . حاول الخروج من هذه الحالة ، فهي تعرقل علاقاتك مع الناس والاقارب ولا تؤدي الى اي خير كان رقم الحظ ١٠ يوم السعد الثلاثاء .. فكر في خطيبتك ، فهديةمنك تزيد الغشاوة وسوء التفاهم . اليس كذلك ؟! .

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) — ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) .
— فترة الراحة هذه ستكون فترة قلق لانك تضخم الامور وتضع همومك المادية نصب عينيك . لا تيأس فالفرج قريب . اهتم بمظهرك الخارجي . رقم الحظ ٥ . يوم السعد الاثنين .



● القوس : ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) — ٢١ كانون الاول (ديسمبر) .
— لا تدع القلق يعرقل تنفيذ المشاريع التي تنويها احذر ان تترك لزملائك مجال اتخاذ المبادرات المطلوبة منك . لا تكن حالما . رقم الحظ ٧ . يوم السعد السبت .



● الجدي : ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) — ٢٠ كانون الثاني (يناير) .
— احوالك المهنية تلاقي بعض التحسن . لكن عليك السيطرة على عصبيتك . اقاربك يلومونك على ما يعتقدونه تقصيرا بحقهم رقم الحظ ٢ . يوم السعد الاحد . رسالة من صديق مفاجأة مالية قريبا .

● الدلو : ٢١ كانون الثاني (يناير) — ١٨ شباط (فبراير) .
— جهز نفسك لمواجهة موقف بالغ الصعوبة على الصعيد المهني . كن شجاعا ، لكن لا تنفرد بقرارات متسرعة قد تزيد من صعوبة وضعك . هل فكرت بالمستقبل ؟ رقم الحظ ٩ . يوم السعد الخميس . احذر احد الاشخاص الذين يدعون المحبة . تجنب التدخين .



● الحوت : ١٩ شباط (فبراير) — ٢٠ آذار (مارس) .
— لا تدع الوهن يتسلل الى حياتك المهنية ، فرب العمل يتوقع منك انتاجا اكبر . رقم الحظ ٢ يوم السعد الثلاثاء . يتوجب عليك مساعدة الاخرين ، والتخفيف من حب الذات ، لا تكن انانيا ، صديق ينوي لك شرا ، فاحذر .

السينما المصريــة عام ١٩٧٨

الصعـود الى الهـاويـة ينجـح بسبب مشهد فاضـ[ـح]

افلام سياسية لا تعبر عن الواقع

محمـود ياسـين القـاسم المشترك لكـل الافــلام

★ القاهرة — ا.ف.ب — يعتبر الميدان الصغير والكبير في مصر مناسبتين لعرض عدد كبير من الافلام الجديدة حيث يقبل الجمهور على دور السينما بسبب الاجازة من العمل وبسبب المكافآت الاضافية التي تمنح للعاملين من ناحية اخرى وحتى العيد الكبير في ٨ تشرين الثاني عرض ٤٩ فيلما مصريا جديدا من الافلام الروائية الطويلة ولن يزيد العدد عن ٥٠ او ٥٥ فيلما في نهاية العام وهو متوسط الافلام الجديدة التي تعرض سنويا منذ بداية السبعينات .

وكما هو الحال منذ ١٩٧١ فالغالبية من الافلام المصرية الطويلة من انتاج القطاع الخاص واقلها تم انتاجه بضمان القطاع العام لسلفة البنك وهو النظام الذي يتبعه القطاع العام منذ ان توقف عن الانتاج في ذلك العام وبعد ان كانت غالبية الافلام من انتاجه او تمويله طوال الستينات .

وقد انتعش انتاج الافلام المصرية الطويلة في السبعينات لعدة اسباب اهمها زيادة القوة الشرائية في القاهرة حيث المحك الرئيسي لنجاح الافلام او فشلها هو في العرض الاول واقبال الجمهور على الافلام المصرية وتحرر السوق من بيروقراطية القطاع العام وارتفاع اسعار الافلام في دول الخليج والسعودية .

وفي مقابل هذا الازدهار في انتاج الافلام الطويلة انكمش انتاج الافلام التسجيلية والقصيرة حتى وصل الى الصفر تقريبا عام ١٩٧٨ بسبب اعتماد هذا النوع من الافلام على تمويل القطاع العام وبسبب المشاكل السياسية التي اثارتها الافلام التسجيلية للمخرجين العاملين في المركز القومي للافلام التسجيلية والقصيرة مثل فيلم وصية رجل حكيم — اخراج داود عبد السيد .

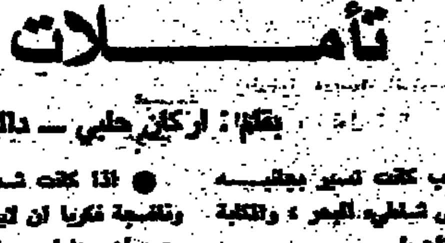
ونتيجة لقلة عدد دور عرض الدرجة الاولى في القاهرة ١٠ دور عرض لمدينة يسكنها ١٠ ملايين نسمة يوجد طابور طويل من الافلام في قائمة الانتظار ولذلك فان ما يعرض في هذا العام او ذاك ليس بالضرورة ان يكون من انتاج نفس العام .. !!

غير ان اتجاهات السينما المصرية في السبعينات تبدو واضحة فيما عرض من افلام عام ١٩٧٨ فهناك اولا السينما التجارية السائدة التي تزيد نسبة افلامها عن ٨٠٪ في المائة من الانتاج والتي تدور في فلك السينما التجارية بعيدا عن الفن وعن الحياة منذ عام ١٩٢٧ ثم هناك السينما الاخرى التي تحاول الخروج من هذه الدوائر المغلقة وتبلغ نسبتها عادة ١٥ في المائة ثم السينما الفنية التي لا تتجاوز ٥ في المائة على اقصى تقدير .

واتجاهات السينما الاخرى في السبعينات تتراوح ما بين السينما الواقعية وما يسمى السينما السياسية وسينما ما بعد الواقعية اما السينما الواقعية فقد قدمت عام ١٩٧٨ «ابتسامة واحدة تكفي» اخراج محمد بسيوني عن مشاكل الفتاة المصرية المعاصرة «وابليس في المدينة» اخراج سمير سيف عن رواية بلزاك الاب جوريو ومع سبق الاصرار لاخراج اشرف فهمي عن رواية دوستويفسكي الزوج الابدي .

وكما فشل فيلم «الرغبة والثمن» اخراج يوسف شعبان محمد في الخروج عن مستوى السينما السائدة رغم انه مأخوذ عن مسرحية هامة للكاتب جورج شحادة هي «مهاجر بريسبان» كذلك فشل فيلم — قاهر الظلام — لاخراج عاطف سالم في الخروج عن المستوى رغم تناوله لقصة حياة الدكتور طه حسين . فالفيلم الاول ضعيف الى درجة الركاكة والفيلم الثاني لا يتصل بحياة الدكتور طه حسين بقدر ما يجعلها قصة ميلودرامية عن رجل فقد بصره ومعاناته — فهو — ظلام عينيه .

اما ما يسمى السينما السياسية وتتناول ما يسمى الان هذه السينما في الواقع تتناول موضوعات سياسية دون



ان تحللها تحليلا سياسيا — فقد قدمت ميلودراما مضطربة هي — اسياد وعبيد — اخراج علي رضا ودراما جيدة هي — وراء الشمس اخراج محمد راضي . وكلا الفيلمين عن فترة سيطرة المخابرات واجهزة القمع في مصر بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ واهم ما تمتاز به هذه الافلام انها تفضح الرعب والقهر بالتعذيب الجسدي على نحو جعل الجمهور يصفق بحماس في جميع صالات عرض — وراء الشمس — وهي قاهرة

تحدث نادرا مع جمهور السينما [...]

ومن السينما السياسية ايضا فيلم العمر لحظة — اخراج محمد [...] ايضا عن حرب اكتوبر — ١٩٧٣ الفيلم المأخوذ عن رواية يوسف السباعي لا يعتبر نموذجا للافلام تتناول موضوعا سياسيا دون اي من التحليل السياسي اذ لا تعرف كانت حرب اكتوبر ولا كيف ولا [...] قصة حب يمكن ان تحدث في اي [...]

ومع الاحتفال بذكرى حرب اكتوبر ١٩٧٣ بدأ عرض فيلمان عن حرب الجاسوسية هما — اريد حبا وحنانا اخراج نجدي حافظ وهو ميلودراما من الواقعية في عدة مشاهد — ولا الى الهاوية — اخراج كمال الشيخ الذي تحول الى حدث كبير في تاريخ السينما المصرية اذ حقق اعلى ايراد حققها فيلم مصري خلال الاسابيع من عرضه في كل تاريخ هذه السينما والفيلم مأخوذ عن قصة حقيقية ان نشرت على حلقات في مجلة [...] ساعة — .. والمستوى الفني للفيلم — الصعود الى الهاوية — بالامر الغريب بالنسبة لمخرجه كمال الشيخ الذي يعتبر من اساتذة [...] في مصر غير ان هذا المستوى [...] النجاح الهائل للفيلم وخاصة في [...] المصرية الصغيرة الى جانب [...]

ويفسر بعض المؤرخين هذا [...] بوجود مشهد جنسي بين فتاتين [...] لم يحدث من قبل في السينما [...] علم بسبب مشهد مماثل هو فيلم [...] الشيطان — اخراج خليل شوقي [...] ويزعمون اخرون ان السبب يعود [...] مساندة المخابرات للفيلم وقيامها [...] تذاكر بالجملة الى شركات ومؤسسات [...]

ويلاحظ ان محمود ياسين هو [...] المشترك لمعظم هذه الافلام [...] مع نجلاء فتحي وميرفت امين [...] الشريف .

تأمــــلات

بقلم : اركان حلبي — دالية الكرمل

مع الغروب كانت تسير بجانبه صامتة ، على شاطيء البحر ، والكآبة تملأ وجهها الجميل .

● فقال لها : — ما بك هكذا لم الصمت وما هذه الكآبة !؟ — فقالت انني افكر ...

● تفكرين بماذا وما الذي يستدعي كل هذا القنوط والصمت العميق .

— انني افكر بالعراقيل بمعترك الناس ممن يعيشون لاجل امالهم وطموحهم ولكن الحياة لا تمنحهم ذلك .

● لم التفكير وعلى الانسان ان يتمنى كل ما يمكن للحياة ان تقدمه له وان لا يطلب المستحيل .

— نعم هذا صحيح .. ولكن يبتعد الانسان ويشقى منذ انطلاقه في معترك الحياة لتحقيق كل ما يحلم به الا انه غالبا يفشل .

● على الانسان ان يخطط ويدرس كل موضوع ينوي القيام به وحينها لا بد من يشعر الامل بالنجاح فالعقل نبراس يضيء درب كل انسان بنور المعرفة والحكمة .

— ولكن قد يكون الانسان انسانا غير اهل لذلك الاسلوب الذي ينوي القيام بها . او بعد صعوبة !..

● يجب ان يكون ذو شخصية قوية وارادة صارمة وان يكون لديه منفتح لكل صغيرة وكبيرة وان لا يضعف امام مصاعب الحياة .

— والمشاكل والصعوبات ؟!! ..

● اذا كانت شخصيته قوية وناضجة فكريا ان ليس له [...] يجب ان يحاول ويحاول وان [...] جميع الصدمات وان لا يستسلم [...] مشكلة مهما كانت عظمتها وحدتها لن يفشل

— ان كلامك هذا يبعث في [...] وشجاعة وسأحقق كل امالي و [...]

● لم لا حاولي حتى تنجحي فلا شيء يأتي بالسهل .

— وانت ابمقتنع بمصيرك ؟

● اذا كان الانسان قنوعا [...] النجاح وانا مقتنع بمصيري انه ولا بد منه وانا اقبل على كل بعد ان اقتنع به وادرسه جيدا انه يوجد لدي الكثير من الامال و [...] التي انوي تحقيقها ولكنها تحتاج طويل حتى تتحقق وسأجاهد لتحقيقها والآن وانت تنسين ويجب [...]

— انك طموح وناجح ليتني مثلك [...]

● بامكان كل انسان ان يكون مثلي اذا اعتمد بذلك على ايمانه ومشاعره وقوة ارادته وثقته بنفسه .

أبطال الرياضة يغزون السينما

نبأن خرجا في وقت واحد ، اولهما من اقصى الغرب بالولايات المتحدة ، والثاني من اقصى الشرق ، من القاهرة ومن الطريف انهما يحملان نفس الطابع والمضمون الا وهو اجتذاب السينما نجوم الرياضة .. يقول النبأ الامريكي : انه بدأ في اكتوبر الماضي في كينيا ، تصوير فيلم امريكي — كيني مشترك تبلغ تكاليفه ستة ملايين دولار ، وتروي قصة الفيلم مآسي خطف الافريقيين من قارتهم في نهاية القرن الثامن عشر ، وشحنهم الى امريكا للعمل كعبيد ، اما بطل الفيلم فهو بطل ابطال العالم والملاكم الاسطوري محمد علي كلاي .

اما النبأ الثاني الاتي من عاصمة مصر والسينما العربية ، فيقول بأن اضواء السينما المصرية قد اختطفت نجمي كرة القدم اكرامي وطاهر الشيخ .

واذا كان النبأن يحملان طابعا مماثلا الا وهو اجتذاب السينما نجوم الرياضة ، الا انهما في الوقت ذاته يلقيان الضوء ويثيران تساؤلا عن مدى وطبيعة وحقيقة علاقة السينما والرياضة ، تلك التي امتدت على مدى ما يقرب من نصف قرن ، حفلت بالعديد من الافلام المختلفة النوعية منها ما كتب له التوفيق ، واخر لم يصادفه النجاح .

يقف وراء العلاقة المتجددة بين السينما والرياضة واقعان : اولهما سعي السينما الى اجتذاب النجوم الرياضة ذوي الشهرة الواسعة للعمل في مجالها ، استغلالا للاسم المدوي الذي يوفر عليها النفقات الدعائية الطائلة والمعتادة بالنسبة لالقاء الاضواء على ممثل جديد ، اما ثانيهما فهو ضرورة التنويع بالنسبة لطابع ومواضيع الافلام والرغبة في اجتذاب الجماهير بالتجديد .

وتختلف نوعيات لقاءات عالمي السينما والرياضة ، فمنها ما يقتصر على مجرد عمل « بيوغرافي » يروي قصة حياة وبطولات نجم عالمي كما حدث بالنسبة لفيلم « الاعظم » لمحمد علي كلاي ثم الفيلم المشابه لنجم كرة القدم البرازيلي « بيليه » الذي عرض في مهرجان كان الاخير .

اما النوع الثاني فيستغل فيه اسم النجم وشهرته ، ولعل اقدم وابرز مثال يتعلق بنجم السباحة الاولمبي « جوني ويسميلر » حيث اسندت اليه في اواخر العشرينات افلام طرزان التي نجح فيها نجاحا هائلا سواء من حيث طبيعة افلام طرزان تتضمن سباحة وهي من صميم تخصصه ام بالاضافة الى انها لا تحتاج الى موهبة تمثيلية من المستوى الرفيع ، ثم يجيء دور « سونيا هيني » بطلة العالم في الانزلاق في اوائل الثلاثينات حيث نجحت هي الاخرى نجاحا ملفتا خاصة وان افلامها كانت من النوع الاستعراضي ، وتتعلق بتخصصها في الانزلاق ، اما احدث تلك النوعيات الشبيهة فهي اعتزال كارلوس سونزون بطل العالم الارجنتيني للملاكمة ودخوله

كلاي : من الملاكمة الى السينما

عالم التمثيل في ادوار المغامرات والفروسية .

ويلاحظ ان السينما المصرية قد اتبعت هذا السبيل وفي زمن مبكر من تاريخها حين اسندت لنجوم الرياضة ادوارا لا علاقة لها برياضتهم ، في الوقت الذي تنقصهم موهبة التمثيل ومن ثم لم يكتب لهم النجاح ، سواء بالنسبة للملاكم محمود صلاح الدين في فيلم « كفري عن خطيئتك » مع بهجة حافظ ، او بالنسبة لنجم كرة القدم صالح سليم في الشموع السوداء مع نجاة اما عن مدى النجاح المتوقع لكل من نجمي الكرة اكرامي وطاهر الشيخ في فيلميهما الجديدين فذلك في علم الغيب ●

لا تزال (بيكيني) ملوثة بالاشعاعات الذرية

بالرغم من مرور تسع سنوات على سماح الولايات المتحدة لسكان جزيرة — بيكيني — بالعودة اليها فان الدراسات اكدت ان المياه الجوفية في الجزيرة لا تزال ملوثة بالاشعاعات الذرية — نتيجة لتفجير قنبلة ذرية في المنطقة — وكذلك جوز الهند والفواكه والخضار التي تنبت في الجزيرة . وقد طلبت وزارة الداخلية الامريكية من مجلس الكونغرس اعتمادا بمبلغ ١٥ مليون دولار لتأوي البيكينيين — نحو مائة شخص — في مكان اخر المهم ان طعامهم اخضع لرقابة صارمة ، فلم تحدث اصابات بينهم منذ ذلك الحين .

مصر واسرائيل تتحـــدان في فيلم المستقبل

● يجري حاليا في لوس انجيلوس تصوير فيلم كوميدي من الافلام الخيالية التي تستبق الزمن وتدور احداث الفيلم عام ١٩٩٨ حيث ينفذ البترول في الولايات المتحدة الامريكية ويحظر استخدام السيارات وتستعد لبيع ارضها لمصر واسرائيل اللتان ستتحدان في الجمهورية العبرية العربية المتحدة .

ولتفادي الحاجة الى استخدام الوقود في التدفئة سوف يتجه الامريكان للاقامة في لوس انجيلوس التي يسكنها ٢٥ مليون نسمة ومما يذكر ان هذا الموضوع الغريب يخرجه نيل اسرائيل الذي لا يتعدى عمره ٣١ سنة .



الجـراد يواصــل غزواتــه

● روما — ا.ف.ب — اعلنت المنظمة الدولية للاغذية والزراعة امس ان غارات الجراد الراحل تشكل منذ الان تصاعدا كارثة ولا يمكن توقع اي تحسن في هذا الموقف قبل ان يمضي عام على الاقل .

وتجدر الاشارة الى انه كانت هناك سيطرة على غارات الجراد خلال الاعوام الستة عشر الماضية ولكن انواع الجراد التي لا حصر لها تضاعفت خلال العام الماضي فوق شواطيء البحر الاحمر واجتاحت مناطق واسعة تقع بين جنوبي غرب اسيا وغربي افريقيا ويقول خبراء المنظمة الدولية للاغذية والزراعة ان الموقف خطير وبصفة خاصة في القرن الافريقي والسودان وسواحل البحر الاحمر .

وقال احد المسؤولين عن مقاومة الجراد في المنظمة الدولية للاغذية والزراعة في حديث ادلى به لوكالة فرانس بريس ، لم يعد ممكنا منذ الان تصاعدا السيطرة على الموقف . ولم نعد نستطيع الحد من تكاثر انواع الجراد والشيء الوحيد الذي يمكننا القيام به هو محاولة حماية المحاصيل الزراعية والقضاء على اكبر عدد ممكن من الجراد .

ويوضح بعض خبراء المنظمة الدولية للاغذية والزراعة ان انواعا كثيرة من الجراد تتكون فوق القرن الافريقي وفوق مناطق يصعب السيطرة عليها .

ويؤكد الخبراء ان الجراد قد وصل — الى السودان والسهول الواقعة على شاطيء البحر الاحمر والمنطقة الشرقية من شبه الجزيرة العربية ومنطقة مكران في باكستان وجنوب شرقي ايران .

وقد قامت منظمة الاغذية والزراعة كافة امكانياتها لحصر الكارثة ومنها تعبئة كافة المراكز الاقليمية الخاصة بمكافحة الجراد الراحل وذلك ارسال كميات وادوات كثيرة خاصة بمكافحة الافات في المناطق المصابة والمراقبة الجوية المستمرة .

ويعتبر في الواقع الجراد الراحل من اسوأ الافات الضارة بالزراعة اذ تشكل افواج الجراد فوق الاراضي المزروعة اثر سقوط الامطار في المناطق الصحراوية وتستطيع ان تهاجم الزراعات الى مسافات تصل الى الاف الكيلومترات من نقطة انطلاقها فتقضي بذلك على كل شيء في طريقها وتأكل حشرة الجراد ما يعادل وزنها من الغذاء ويصل عدد الافواج الكبيرة من الجراد الى مليارات من هذه الحشرة .

المرأة المصرية تقــول اين حريتي

● — قامت الدكتورة ليلى ابو سيف المخرجة المسرحية الحاصلة على الدكتوراه في المسرح بانتاج واخراج فيلم عن المرأة المصرية وكفاحها منذ عام ١٩٢٥ بعنوان — اين حريتي .

ويوضح الفيلم خفايا ما عانته المرأة المصرية خلال الخمسين عاما الاخيرة وذلك على السنة عدد من سيدات مصر اللواتي رفعن بالظهور على الشاشة الملونة ومن بينهن مكافحات في سبيل الحركة النسائية المصرية مثل سيزا نبراوي ومفيدة عبد الرحمن وعزيزة حسين اوتيمي افلاطون ومنيرة شعراوي حفيدة الزعيمة المصرية هدى شعراوي .

وجدير بالذكر ان مدة عرض الفيلم ٧٥ دقيقة .

شعر اندونيسي

في الارض الغريبة

الشاعر الاندونيسي
سلطان تكدير
اليسا هيلنا

كان القلب قد ضاع
في غياهب الظلم والضنى
لو انني امسكت به
بين قبضتي [...]
لاوثقته بالروابط والعرى
او اعتصرته وسحقته
حتى يصبح ميتا
ميتا تستريح [...]
ماذا يبقى بعد [...] الاشياء
كم اود الآن لو كان لي [...]
الجنان
حتى اطلق [...] النساء
كي ترقص رقصتها
حتى الردى في يوم من الايام
سوف احصر [...]
ليس من شأني [...]
ما كنت [...]
حريتي عرفت بها
من اساها [...]
من خلال جراحتها
شب في قلبي حنين
حنين الشوق [...]

● لاول مرة ستفتتح فايزة [...] اغنياتها بنفسها ، مستعـ[...]

للتلفزيون ايضا ، مستعدا [...] اغنيات من اللون الفصيح او اغنيات للنوم كما [...] .. فايزة سجلت بالفعل هذه الاغنيات من تأليف [...] بليغ ليشة وتلحين محمد سلطان

□ ■ □

«سكرة وزعلة» في [...]

مشهد من التمثيلية [...] التي قدمها [...] فيلما منذ عرضها في سينما [...] نجح مؤلفه المسرحية ومثلها [...] في موضوع [...] التي تعالج مشكلة [...] الانتباه وقلة [...] ، وفي [...] بيئة [...] في مناطق الجبل .

اشترك في التمثيل نخبة من [...] منهم [...] وسامي [...] وسمير صبري [...] وتلحين [...]

لخصوم النظام المصري هـذه وقبل هذه الايام ، اذ هـم ن مبادرة الرئيس السادات على لسلام ، ان ينحتوا المقارنات ـ الرئيس الراحل جمال عبد ، وبين ارائه وافكاره ، وبين التي يحاولون ان يجروها الى . وواضح انهم يهدفون من ل تطهير الناصرية من شوائب والامبريالية والعمالة ، وإلصاق ليمينية والتبعية الامبريالية ينية بالرئيس السادات . كأنما ـ يمثل اليمين ، وكأنما عبد معبود اليسار . والحقيقة ان ولا الثاني ، من هذا اللون او ، وانما هي ظروف وتيارات المنطقة اقتضت ان يكون عبد رمزا للتيارات المتحررة ، وان اليسار ويتعاون مع الشيوعية ، لب عليها ، وان يتفرد ، وان كثيرا مثلما اصاب وافاد كثيرا ظروف والتيارات التي مرت بها ولها تأثيراتها العلمية ، مـــر الرئيس انور السادات ايضاء ما صالح اليسار وانفسح له ، عليه من بعد ان ذهب في علاقاته ماد السوفياتي بعيدا ، وحين من وجهة نظره هو — انه لا ه في ما هو هادف اليه — سواء جهة النظر هذه صائبة او خاطئة تحاد السوفياتي وانقلب عليه ، القوى المواجهة لـه — وفي عين — ما يحقق له ، او مـا على ان يحقق اغراضه واهدافه كان تعاونه مع الولايات المتحدة ذا التعاون في ظرف تمر بـه ، تجد نفسها فيه ، وقد ملت ، وتهيأت للسلام ، فوجد فـي ما يحقق مصلحته ومصلحـة ، ثم ان يحقق مصلحة شعوب الساعية من اجل السلام ة اليه ، وهكذا التقت رغبته مع سرائيل .

مض يظلم الرئيس جمال عبد ، اذا حاول ادخاله فـي مات العقائدية المذهبية ، بأن يساريا ، وحتى شيوعيا ، حين مع الاتحاد السوفياتي ، ثم ان من ذلك ويعتبره يمينيا ورجعيا ، اننا لانه انفض عنه في فترة من ، . وهؤلاء يظلمون الرئيس انور ت حين يعتبرونه خليفة عبد — في الناصرية — ويصفقون له حين يقف يخطب بين حين واخر بمساعدات الاتحاد السوفياتي ، اقفه المؤيدة لمصر وللعرب ، وفي للحروب التي خاضتها ضـد ل ، ثم راحوا يعتبرونه امريكيا يا وصهيونيا لانه انقلب على السوفياتي ورمى نفسه في كارتر وصافح بيغن ! ...

الرئيس الراحل جمال عبد كان سوفياتيا ، او شيوعيا ، اريا ، ولا الرئيس انور السادات يركيا ، او صهيونيا ، او يمينيا عبد الناصر كان — ورحـل — مصريا وعربيا ، وكان لتفضل الامة العربية في فترة من تاريخها الافاق امام تحررها وتطورها ، ان حيا ، لربما فعل مثلما فعـل السادات . وانور السادات كان زال — مصريا وعربيا وفعل الذي لاعتقاده انه على صواب . فلكل لرجلين اجتهاداته ، وقد يخطىء يصيب . واذا كان قد اخطأ فـي الكثيرين في قضية ما ، فهو ايضا صاب في رأي الكثيرين في نفس هذه ية .

لة المجتمعات العربية هي هـذه عالية التي تحكم التصرفات ، فاذا الزعيم او القائد يخالف رأي هذا كم او ذاك ، اتهم بالخيانة ، وقد الذي يتهمه هو الاقرب اليها . واذا ا هذا الزعيم او القائد ، كـان زعم على الراحلين ، ونكر محاسنهم ولاتهم ونسيان اساءاتهم ... والقول كس ايضا صحيح ! ...

عقد المقارنات بين رجل ورجل ، وفي ف تختلف ، وتيارات تتباين ، بتمجيد صرية مثلا او بتجريحها ، وبالتهليل ادات او برجمه ، امر خاطـىء اليه العقول لمجرد انها تنفعل بما له هذا الحاكم او ذاك ، ووسيلة لام هذه او تلك ! ...

ولو رجعنا — وفق هذا المفهـوم وج — نقلب صفحات التاريـخ يث ، وفي السنوات العشرين الاخيرة ، لما وجدنا زعيما عربيا مخلصا ، انت الاحكام على هذا الزعيم اولئك ا للاهواء والنزوات . اهواء تتقشع زوات تخمد . ثم تقع الجماهيـر ربية في حيرة من امرها ... الواعية ا ترى الامور فلا تصدق ما يجري ، نها لا تملك ان تقول كلمتها لانهـا لوبة الارادة .. والبسيطة الطيبة ي تعبث بها القيادات والزعامـات يرها الى هنا تارة ، والى هنـاك ة ، وهي حائرة ايضا . وتظـل قلية المسيطرة في هذا النظام او ذاك ر للناس — كما تشاء وتهوى — من الوطني ومن هو الخائن ، وتضفي ي عبد الناصر البطولة تارة وتوصمه لخيانة تارة ، وتفعل نفس هـذا فعل مع السادات ... ومع غيرهما ، ويفعل الغير بها مثلما تفعل ... حرام هذا وذاك ! ...

* * *

هذه الحال ، في مثل المفهوم والهدف للذين قصدت اليهما ، ومن هـذه الزاوية او تلك ، والى جانب واحـد و اكثر ، يتصدى بعض كتاب مصر مفكريها هذه الايام ، بخاصة بعد ان



★ الذين يظلمون عبد الناصر والسادات .. ويتخبطـون بالتقسيمات !..
★ خطوات في الثقافة والفكر بعد الغـاء وزارة الثقافـة فـي مصر
★ الزنجـي مـؤلف رواية « الجذور » يواجه دعاوى المؤلفين البيض !..
★ هل من حق الزوجة ان تتنازل عـن احـدى كليتيـها لشقيقـها ؟!..

طرح الكاتب الكبير توفيق الحكيم سؤاله الضخم : « هل اعدنا خطة لبناء عقلي وروحي جديد ؟ » .

الدكتور حسين فوزي احد رجـال الفكر البارزين في مصر — وبعـده التقدميون في خانة الرجعيين فقد اضافوه الى « جوقة السادات الخيانية » لانه ايد مبادرة السادات — الدكتور حسين فوزي كتب في صحيفة « الاهـرام » يتحدث عن مطالب الفكر الحر فقال :

« واضح لنا جميعا ان الحرية بمعناها السياسي والاجتماعي هي المطلب الاول في حياة مصر ، عقب سقوطها في وهدة الدكتاتورية مدى ربع قرن ، ويبدو ان بين ظهرانينا فريقا عجيبا من النـاس اندمج في عصر الحكم الفردي تسوقها قوى الشر فيما وصف بمراكز القوى !! وهذا « يوفيميزم » مفهوم ، فلم يعرفه غيره ، او كان منهم من لم يعرف غيره وكلهم سادرون في غيهم تحت مؤثرات سياسية واجتماعية لا تمت بصلة الى مجتمعنا السليم وطبيعتنا المسالمة ، فهم رفضية السلام الاجتماعي ، رفضيـة للسلام بعد حروب تواصلت على مدى ثلاثين عاما ... » .

يضيف دكتور حسين فوزي :

« واضح لنا جميعا ان الحرية قادمة لا شك فيها ، نستشرفها على مـدى البصر ، وان ابواب السلام تفتحت ، وواجبنا الحرص على هذا الانفتـاح بصون السنتنا عن التجديف ، وعـن الترفزة المتعجلة في الحكم على الامور دون تبصر .. واذا كان التخطيط مـن لزوميات العصر الحديث في كثير مـن الشؤون فان الحرية السليمة هـي التي تتفتح فيها العقول والمشاعـر فترفض السلفية العمياء ، وتتخلى عن « كراكيب الفكر » !..

وبعد ان يستعرض الدكتور حسين فوزي المسؤوليات التي تعوق التقدم والتطور ، ينتقل الى علة كبيرة ، هي الشك ، فيقول : « ... الشك فـي كل شيء ، وعلى سبيل المثال : هـل المجموع العربي قائم حقا ، او غير قائم متماسك ام مفكك سيهلي .. كيف نقضي في امره ، ايمانا او كفرا به !.. مـا اقدح خطب الاكاذيب التي حاصرتنا زمانا طويلا فلم نعد نتبين حقيقة واحدة فـي حياتنا ابان الفترة البغيضة ، واثارها ما فتئت تتفشى يمنة ويسـرة ... التخطيط لا يصحح الاخلاق والسلوك . تهذه صناعة الحرية .. واهم مـا في الحرية من الناحية العملية انها تحض على المبادرة والمباراة .. واخـر العجائب ان بين ظهرانينا كما غيـر مرصود من اناس يشككون في الحريات لان واقعهم في انهم لا يؤمنون بالحرية . واهم ما في الحرية هي حرية الفكر في جماعة ، تحدها حرية الفكر في جماعة اخرى ، وهنا فقط تصدق المعارضة بالنقاش والجدل » !...

* * *

والحديث مع مصر ايضا .. وبعض ما يجري فيها هذه الايام ... فقـد اصدر الرئيس انور السادات قرارا جمهوريا بتشكيل المجلس القومـي للثقافة والفنون والاداب والاعـلام ، ويشرف على هذا المجلس الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالاضافة الـى عضويته بالمجلس . وقد اصدر الرئيس السادات هذا القرار على اساس ان المجالس القومية المتخصصة تتبع رئيس الجمهورية مباشرة باعتبارها جهـازا قوميا وسياسيا وفنيا تتولى معاونته في رسم السياسات والخطط القوميـة المستقرة طويلة المدى عن طريق حصر الامكانيات الذاتية واستغلال الطاقات المتاحة في مصر وترشيدها لتحقيـق الاهداف القومية في مجالات العمـل الوطني كافة . ويضم المجلس القومي الجديد للثقافة والفنون والاداب والاعلام رؤساء الجامعات ونخبة من رجال الفكر والادب والفن والاعلام ورؤساء اجهزة الاذاعة والتلفزيون ونقيب الصحفيين وبين الشخصيات الفكرية التي يضمها المجلس توفيق الحكيم ونجيب محفوظ وعبـد الرحمـن الشرقـاوي والدكاترة حسين فوزي ورشاد رشدي وعائشة عبد الرحمن « بنت الشاطىء » وسهير القلماوي وابراهيم بيومي مدكور وسليمان حزين ويوسف وهبي وحسين بيكار . والمجلس الجديد هو المجلس الثالث من المجالس القومية المتخصصة بعد المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية والمجلس القومي للتعليـم والبحث العلمي . وتتفرع عن المجلس القومي للثقافة والفنـون والاداب والاعلام ، اربع شعب هي شعبـة الثقافة ، وشعبة الاداب ، وشعبـة الفنون وشعبة الاعلام ...

وقد جاء تأليف هذا المجلس بعدما عصف التغيير الوزاري الاخير في مصر تأليف وزارة الدكتور مصطفى خليل ، بوزارة الثقافة ، فقد دمجـت وزارة التربية والتعليم بوزارة الثقافة ووزارة البحث العلمي ، واصبحت وزارة واحدة يشغلها الدكتور حسن اسماعيل .

وكان هذا التغيير — او هذا الغياب لوزارة الثقافة — قد اثار ضجة ثقافيـة وفكرية في مصر ، وخاضت فيه الصحف ، وكانت غالبية الاراء تعارض الغاء وزارة الثقافة ، وكتبت بعض الاقلام الشهيرة في الموضوع ، كما طلعت بعض رجال الثقافة والفكر ، واجتمع فريق مـن المثقفين برئيس الوزراء .

وفي الكلمة التي كتبها الكاتب الكبير توفيق الحكيم قال :

« كانت النهضة الفكرية الابداعيـة التي قامت في العشرينات والثلاثينات — وهي الاساس لما جاء بعدها ، من صنع اهل الفكر والفن والثقافة ، وليست من صنع الموظفين . ولذلك كنا نشعر بمسؤوليات كبيرة تقع على عاتقنا معشر المثقفين في ذلك العهد . ولم يخطر ببالنا قط ان نلقي بهذه المسؤوليات على كاهل الحكومات او ان ننتظر منها شيئا سوى ان تترك لنا الحرية الضرورية للتعبير والانتعاش الفكري ونمو الابداع . واليوم ونحن نتهيأ بعد السلام لوثبة جديدة نحو نهضة ثقافية كبرى جديرة بالعهد الجديد كيف يكون الحال ؟ ان مصر اليوم لم تعد مثل مصر الثلاثينات حيث مكنت القيادات الثقافية من علمية وادبية وفنية — دون سند من حكومة او بحسن اختيار لها — من القيام باعباء النهضة ونشر الاشعاع الفكري الحضاري في المجتمع الخارج من ثورة ١٩١٩ » .

ويضيف توفيق الحكيم :

« ان مجتمعنا اليوم قد تولت قيادته الثقافية الاجهزة الفعالة المتسربة فـي كل بيت وكل جيل ، من الترانزستـور والكاسيت والمرئيات الملونة وغير الملونة مما ليس له في الاغلب علاقة بثقافة ولا يخضع لاي تخطيط فعال يرمي الـى احداث نهضة حقيقية » .

وطرح توفيق الحكيم سؤالا في ختام كلمته :

« فهل اذا مكنت القيادات الفكريـة واحسن اختيارها للقيام باعباء النهضة الثقافية واتيح لها النفاذ الفعال الـى الاجهزة الاعلامية لاحداث النهضـة المنتظرة يمكن ان يدعونا ذلك الـى التفاؤل بالمستقبل ؟ .. هذا ما سوف تكشف عنه الايام ... » !..

وفي اجتماع فريق المفكرين والمثقفين برئيس الوزراء الدكتور مصطفى خليل ، — الذي نحاول ان نلخص ما جـرى فيه — اوضح رئيس الوزراء مبررات الغاء وزارة الثقافة ، فقال ان الهدف ليس الغاء الوزارة وانما الغاء سيطرة شخص واحد او عدة اشخاص علـى توجيه الثقافة في مصر ، ولذلك سوف تترك الدولة للمؤسسـات الثقافية الحرية الكاملة لممارسة نشاطها وفق ما تراه . واكد رئيس الوزراء ان جميع اجهزة وزارة الثقافة باقية وان الحكومـة ستدعم نشاطها وتوفر لها حرية العمل وقال رئيس الوزراء ان الهدف من ضم وزارة الثقافة الى وزارة التعليم هـو توحيد الجهة التي ترعى النشـاط الثقافي في الدولة بما في ذلك الثقافة من خلال التعليم في المدارس والجامعـات والثقافة خارج الجامعات والمـدارس بحيث يتم تحقيق التناسق الكامل بينهما خاصة بالنسبة للشباب .

في هذا الاجتماع طرح توفيق الحكيم تصوره للموضوع فقال ان الثقافـة تنقسم الى قسمين :

الاول : الاشعاع الحضاري وهـذا هو الدور الذي ينبغي ان يقوم به رجال الفكر .

الثاني : الاجهزة الثقافية والفكرية وهي التي تستطيع ان تقوم بتوصيـل هذه الاشعاعات الحضارية للمواطنين . وهذه الاجهزة لا يمكن للافراد القيام بها حيث تحتاج الى رؤوس اموال ضخمة ولذلك لابد ان تشرف عليها الاجهـزة الحكومية الرسمية .

اما فيلسوف مصر الاجتماعي الدكتور زكي نجيب محمود فقد طـرح بعض الشكوك والتخوفات ، وقال في ضمـن ما قال : « هناك وظيفة اخشى التجد من يؤديها في غياب وزيـر متخصص للثقافة ، وهي الا تكون هناك عيـن ساهرة ترى خريطة الحياة الثقافية كلها لتدرك جوانب القصور فيها لكي تعمل على اكمالها » ...

وقال الدكتور زكي نجيب محمود ، في بعض ما قال : « ان الملاحظ في حياتنا الفكرية الآن جنوح نحو اتجاهيـن : احدهما يشجع التصورات الخرافيـة والاخر يشجع الزهد والتصوف وكلاهما لا يمثل المناخ الذي يصلح للانتـاج والعمل الجاد ، ولذلك لا بد من العمل على ايجاد توازن في حياتنا الفكرية ، ونحن لا نتدخل في حرية اصحاب هاتين الدعوتين ، ولكننا نريد الاتجاه المضاد الذي يضمن التوازن والرؤية العاملة ، وهذه مسؤولية تحتاج الى رجل مسؤول مثل وزير الثقافة » .

واكد الكاتب المفكر عبد الرحمـن الشرقاوي على اهمية وجـود وزارة للثقافة على ان تعطى الهيئات التابعة لها اللامركزية الكاملة . وقال ان الغاء منصب وزير الثقافة من ناحية الشكل والمضمون له رنين سيء على المثقفين ، وطالب باعادة النظر في ان تظل وزارة الثقافة كما هي بوزير متفرغ لهـا لان المبررات لالغاء منصب وزير الثقافة هي نفسها مبررات الابقاء على هذا المنصب

واكد الكاتب الكبير نجيب محفـوظ على اهمية وجود وزير للثقافة .. وهناك الكثير من الاراء ، ومعظمها — كمـا قلنا — يطلب اعادة النظر واعادة وزارة الثقافة ، ووجود وزير لها ... ومـا زالت الاراء قائمة ، وان خفت وبخاصة بعد قرار تأليف المجلس القومـي للثقافة والفنون والاداب والاعلام !..

* * *

يواجه الكاتب الزنجي اليكس هيلي مؤلف رواية « الجذور » الشهيرة المحكمة الاميركية في مانهاتن بتهمة السرقـة الادبية والنقل عن مؤلف اخر اثنـاء كتابته الجذور تلك الرواية التاريخية التي اشتهرت كتابا ، ثم تلفزيونيا ، ويحكي فيها قصة اسرته الافريقيـة الاصل وحياة العبودية خلال عدة اجيال في اميركا .

فقد رفع هارولد كورلاندر — وهـو قاص وكاتب فولكلوري من ميريلانـد قضية ضد اليكس هيلي يتهمه فيها بانه نقل عن كتابه « الافريقي » الذي الفه كورلاندر بعد سنوات امضاها في دراسة الرقص والاغاني والثقافة الافريقية خلال تجواله في القارة الافريقية وفي هاييتي وجمهورية الدومينيكان والولايات المتحدة عموما !...

وسبق ان تقدمت مارغريت ووكـر الكساندر بدعوى مماثلة ادعت فيهـا ان هيلي اقتبس الكثير من روايتهـا « اليوبيل » ، الا ان القاضي مارفين فرانكل رفض الدعوى في الحـادي والعشرين من ايلول سبتمبر الفائت . بيد ان مؤلفة « اليوبيل » وهي استاذة في دراسة الشعوب السوداء في جامعة جاكسن في مسيسيبي تقول انه لا يوجد عمل ادبي في العالم يتمتع بأصالـة كاملة !!..

وكلنا شاهدنا مسلسل « الجذور » الذي اعتبر افضل المسلسلات وافاضت الصحف فيه ، وانتفع مؤلفـه اليكس هيلي ماليا فضلا عما ناله من شهـرة عريضة .

وفي كتابه لم يصل هيلي باجداده حتى ايامنا هذه واكتفى برحلة اعتبرها بداية مرحلة اخرى مكملة ، والغالب ان الكثير ينتظر الجزء الثاني من هذا المسلسل ، لان الكاتب لم يصل بعد الى معالجة اهم القضايا التي يعايشها الزنوج بخاصـة في العقدين الاخيرين من هذا القرن .

لقد انهى هيلي روايته بهذا الكلام الذي وجهه الى حفيده :

« لقد تحررت اخيرا .. وها نحـن احرار ... زرع كونتا كونتي الامل في الحرية داخل نفس امي كيزي ، وامي زرعت هذا الامل داخل نفسي ، وها انذا ابثه في نفوسكم » ...

ولكن هل نال حقا حريته الحقيقية ؟. سواء من الزنوج ، او السـود يقولون : لا !...

في الحوار الذي جرى في « الجذور » سمعنا عبارات كثيرة ، شدنا بعضها ، ولم يجذبنا البعض الاخر .. وفي بعضها تتباين وتتعارض ... بعض ما جاء في الحوار هذه العبارات :

لقد وهبنا الحياة كريمة او غير كريمة .. هكذا قرر الله !..

الضعيف خطر على عائلته وقبيلته !.

انهم مخلوقون لاستعبادنا لهم !..

كلما ازدادت قوتكم ، ازدادت عزة شعوبكم !..

النمر شجاع ، ولكن اية شجاعـة يجب توفرها في الرجل . فالخنزيـر الوحشي يعجب الصيادون بشجاعته !

طبع من كتاب « الجذور » حتى الآن اربع عشرة طبعة ، وافاد الناشر مـن المسلسل التلفزيوني الذي اضفى على الكتاب شهرته . ففي الولايات المتحدة بيع من الكتاب في اليوم الثالث للعرض التلفزيوني ما يقرب من السبعين الف نسخة ثمن النسخة الواحدة اثنا عشر دولارا ونصف ، وخلال شهر واحد هو اذار — مارس من العام المنصرم بيع



اكثر من مليون نسخة في عدد من مدن اميركية . وفي مدينة لوس انجلـوس شهد احد مخازن الكتب صفا طويلا يقف فيه حوالي ثلاثة الاف شخص في انتظار الحصول على نسخة من الكتاب لان هذا المخزن يبيع الكتب الموقعة خطيا من الكاتب نفسه .

دور نشر في بلدان كثيرة افادت مـن الكتاب حيث حصلت على حقوق ترجمته ونشره ، فلقي من النجاح فيها مثلما لقيه في الولايات المتحدة ...

ماذا كان وقع هذا النجاح علـى اليكس هيلي نفسه ؟..

اجاب هيلي على هذا السؤال بهذه الحكاية :

صادفت مرة خمسة اشخاص لـم يستطيعوا الحصول على نسخة موقعة من الكتاب ، من بين هؤلاء امرأة ناولتني نسختين لاوقع عليهما ، فقلت لها : نسخة لك ، والنسخة الثانية ؟ ... اجابت : لطفلي الذي ما زال في بطني !

★ ★ ★

الحكاية اذناه — قرائي الاعزاء — اريد ان اجعل منها استفتاء لكم ، او استطلاعا لارائكم ... ماذا تقولون في السؤال الذي ساعرضه في نهاية الحكاية تقول الحكاية التي وردت تفصيلاتها في الصحف البريطانية تقول ان الزوج هدد زوجته بالطلاق ان هي منحت احـدى كليتيها لشقيقها لكي تنقذه من تعاسة حياته معتمدا على كلية صناعية ووصل الامر الى مطالبة الاسرة كلها الرجـل وزوجته وشقيقها وزوجة الشقيق بعد « مؤتمر » عائلي لمناقشة المشكلـة والوصول الى قرار حكيم !..

الزوج هو مستر تيري باكل ، وعمله نجار ، وهو من بلدة « هاي واكومب » اعلن ان اسرته اهم شيء وتأتي اولا بالنسبة له ، وينبغي ان تكون كذلـك بالنسبة لزوجته . اما الزوجة فتقول انها عرفت ان شقيقها اصبح في حاجة الى كلية ، وهي الوحيدة التي تستطيع ان تمنحها له ، لانها شقيقته ونسيج جسمها يشبه جسمه ، وتركيب الكيمياء البيولوجية النسجين واحد . واضافت ان الاطباء قالوا لشقيقها ان كليتيه قد افسدتا تماما بعد مرض قاس استمر سنوات ، وان عليه ان يعيش علـى الكلية الصناعية ، او ان يحصل على كلية طبيعية تزرع في جسمه خلال اثنى عشر شهرا ، فقررت ان تمنحه احدى كليتيها !..

ويقول الشقيق المريض انه يجد العذر لحيرة شقيقته بين خوفها مـن اغضاب زوجها وخوفها من احباط امل شقيقها !...

اما الشقيقة التي تريد التبـرع لشقيقها باحدى كليتيها فتقول انه لـو تصل الامور الى حد ان زوجها يرفض نهائيا ان تعطي شقيقها احدى كليتيها ، ويهددها بالطلاق فعلا فانها لا تعرف ماذا تفعل ؟..

اما زوجة الشقيق فتقول انها تفضل ان يعيش زوجها على الكلية الصناعية بدلا من ان يؤدي حصوله على كليـة شقيقته الى هدم هذه الشقيقة نفسها وافساد حياتها ..

في النهاية قال الزوج كلمته :

« اسرتي اولا . واذا تنازلت زوجتي عن كليتها لاي مخلوق ، فلن تكون قادرة على رعايتي انا والاولاد . فاذا اصرت على ذلك فسوف تكون هذه هـي النهاية » !..

وتدخلت زوجة الشقيق لتقول :

« اننا في حاجة الى جلسة هادئـة نتحدث فيها ونتبادل الراي ونصل الـى قرار لمصلحة الجميع » ...

فماذا تقولون اعزائي القـراء ؟.. هل تنازل الزوجة عن كليتها لشقيقها من حقها ام من حق زوجها ؟..

افتونا ماجورين !!..

★ ★ ★

انا اؤمن بهذا القول :

ليس في العالم شجرة تلـد الارز مطبوخا ! ..

وانا ادرك هذا الواقع :

سئل حكيم : اي جرح لا يندمل ؟..

قال : حاجتك عند اللئيم تسألها ثم لا يقضيها لك !.

وسئل عن الذل ، فقال :

ان يقف الكريم بباب اللئيم ثم يرد !.

نجوى فؤاد تطلق مدير فندق الشيراتون

تم في القاهرة طلاق الراقصة نجوى فؤاد من سامي الزغبي مدير عام فندق « شيراتون » في القاهرة .

نجوى فؤاد جددت عقدهـا للعمل في صالة الفندق الـذي كانت تحتجز جناحا خاصا لها فيه .. الا انها بعد الطـلاق انتقلت الى شقتها الخاصة على كورنيش النيل .

جاك بريل ...
حارب النفاق .. وقتله السرطان ..

عندما كان يغني منذ خمس سنوات اغنيته المشهورة — انني راحل عن هذه الدنيا حاملا ازهاري معي — كان يعرف ان نهايته تحددت ذلك ان الطبيب ابلغه ان الداء الذي يشكو منه هـو السرطان ، وان امامه سنوات لا يزيد عددها على عدد اصابع اليد ، يوم قدم اخر حفلاته قال وهو يودع جمهوره — انني اعتذر منكم لعجزي بعد اليوم عن تقديم حفلاتي الشهرية كما هي عادتي ان امورا طارئة وخطيرة تمنعني مـن مواصلة الغناء ، ولم يشأ جاك بريـل يومها ان يبلغ جمهوره ان السرطان قد اصابه وان الاطباء نصحوه بالسفـر الى سويسرا للعلاج هناك بغية تجنب الالام .

المغني الشاب جاك بريـــل ، في الشهر الماضي مات ذلك الـذي عالج وفي كل اغنياته المواضيع التـي تقلقه والتي لم يتمكن من ايجاد تفسير لها وهي الخبث عند بعض النـاس والرياء ، ثم الوحدة والابتعاد عـن المجتمعات .

ولد جاك بريل في ٨ تموز يوليو عام ١٩٢٩ ، والده من كبار الصناعييـن الاثرياء في بلجيكا ، انهى مع شقيقه بيار دراسته الثانوية في كلية بروكسل عام ١٩٤٥ حيث قرر دراسة الحقوق ، في نفس الوقت كان يدرس الموسيقى كما كان يكتب بعض القصائد الغزلية . عام ١٩٤٦ ، الف مع بعض اعضاء الشبيبة المسيحية في بروكسل فرقة مسرحية ، قدمت بعض المسرحيات في الجامعة ، بعد انتهاء دراسة الحقوق تسلم مـع شقيقه ادارة مصنع والده ، لكن هذا النمط من الحياة لم يعجبه فتخلى عن الادارة لشقيقه بيار وبدلا من ان يفتتح مكتب المحاماة الذي كان يحلم به دائما واصل دراسة الموسيقى حيث تعـرف على ابنة احد الاثرياء فاحبها وتزوجها وانجبت له ثلاثة اولاد ، عام ١٩٦١ ، شعر ان هذا الزواج يكاد يخنقه فهرب الى باريس مع قيثارته وست اغنيات حيث استقر في الحي اللاتيني ، لكـن البداية لم تكن كما كان يتوقع فقـد رفضته كل المقاهي التي عرض عليها اغنياته لان المواضيع التي تعالجهـا هذه الاغنيات كانت جديدة وغير مألوفة ولا تتحدث عن الحب والمرأة والدفء ، بل تدين رياء الناس ونفاقهم واستغلالهم بعضا لبعض .

وحدث ذات مرة ان كان جاك كانيتي الذي اشتهر باكتشاف النجوم وتقديمها يسهر في احد المقاهي عندما تناهى الى اسماعه صوت ذلك الشاب القادم من بلجيكا ، والذي تخلى عن الثروة والجاه حبا بالفن ، فاعجب بهذا الصـوت وتعاقد معه لتقديم بعض الاغنيات على بعض المسارح الباريسية المشهورة ، ومنذ الليلة الاولى ومع اغنيته — انا لا املك سوى الحب — عرف الشهرة والمجد ، بعد ثلاثة اشهر نال جائزة — شارل كروس — التي تقدم للمؤلف وملحن افضل اغنية خلال العام — باعتبار انه هو الذي يؤلف ويلحن اغانيه ، وشيئا فشيئا بدأت شهرته تتسع .

اعتبارا من عام ١٩٦٥ اصبح جاك بريل نجما مشهورا ومعروفا .

عدد الاغنيات التي كتبها ولحنهـا وغناها بلغ حتى وفاته في الشهـر الماضي ٥٢٠ اغنية ، معظمها ادانـة


مأساته على وجهه

للخداع والخيانة والغش والنفاق الذي يتميز به انسان ايامنا هذه .

عام ١٩٦٧ قال ان النجاح الـذي حققه فاق كل توقعاته عام ١٩٧٢ قال انه سيتوقف عن مواصلة العمل الفني على نطاق واسع ، لانه سيكرس وقته للتعبير عن ارائه بوسائل اخـرى ، السينما مثلا ، حيث مثل عددا مـن الافلام التي لاقت نجاحا طيبا .

في تشرين الثاني عام ١٩٧٧ بدأت اوجاعه تزداد فكان يقضي معظم ايام الاسبوع في المستشفيات للعلاج ، وبدأت صحته تتدهور فانتقل الى منزل فـي ضواحي باريس مع صديقته المغنيـة باربارا ، اخر اسطوانة له باع منهـا مليونا خلال شهر واحد . الاموال التي قبضها تبرع بها لمركز الابحـاث السرطانية مع تخصيص عشرة بالمئـة لعائلته اما هو فانه لم يكن بحاجة لاي قرش .

في الخامس من تشرين الاول نقـل على وجه السرعة الى المستشفى . في التاسع منه وعند الساعة السادسة صباحا اصدرت ادارة المستشفى بيانا جاء فيه : في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين من فجر اليوم توفي جاك بريل .

الكاريكوم يخطط لوحدة البحر الكاريبي

ما يزال البحر الكاريبي يحلم حلما واحدا منذ ثلاثين سنة .. ان تندمج جزره المتباعدة وسواحله في كيـان سياسي واحد . ورغم الاشكال العديدة التي اتخذها هذا الحلم فقد رفضـت الاقتراحات المتكررة بسبب الخلافـات والشقاق وسوء الظن ، ان لم يكـن بسبب البحر الشاسع الذي يفصل بين الجزر الكثيرة .

ولم يبق الان من هذا الحلم سوى منظمة مجموعة البحر الكاريبي والسوق المشتركة المعروفة بحروفها الاولـى كاريكوم والتي كان من الواجب ان تموت بعدما نالت من ضربات خـلال العام الماضي .

ولكن حدث ان دبت الحياة فجأة في الكاريكوم هذا العام ، على الرغم من الشكوك وما يخيم على منطقة الكاريبي كلها من كآبة بسبب الازمة الاقتصادية والحديث هنا في الحقيقة لا ينطبق الا على جزر الكاريبي الناطقة بالانكليزية وبعض سواحل البحر الدافىء العريض مثل مستعمرة بليز القريبة من غواتيمالا وكوستاريكا في اميركا الوسطى ، ومثل جويانا التي تقع على القرن الاميركي وهو النتوء البارز من اميركا الجنوبية على ساحل الاطلنطي .

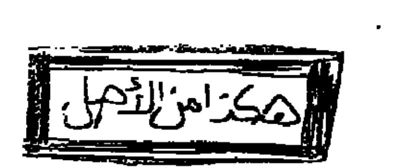
وتأسست الكاريكوم عام ١٩٦٨ بدلا من منطقة التجارة الحرة الكاريبي التي كانت تتبع مجموعة التجارة الحـرة الاوروبية المناوئة للسوق الاوروبيـة المشتركة ، الى ان انضمت بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة فـي نفس العام ، وحينما تأسست الكاريكوم كان الهدف منها ان تكون الاسـاس لوحدة الكاريبي البريطاني في المستقبل .

ولكن الخلافات الاقتصاديـة والايديولوجية والسياسية وقفت فـي طريق هذه الوحدة فجزيرة ترينداد — وهي دولة — تتخذ مسارا اقرب الى التنظيم الاشتراكي باقتصادها الموجه لكن جزيرة جامايكا تتخذ مسارا مناقضا يقوم على الانفتاح على السـوق الراسمالية وتعتمد على التصديـر وهناك باربادوس التي تعتمد اساسا على التصدير .. والتي لابد ان تصطدم بجامايكا بسبب المنافسة ثم تصطدم مع ترينداد بسبب رفضها فتح ابـواب الاستيراد الا اذا رات ذلك هـو الافضل لهـا .

وحينما اجتمع مجلس وزراء الكاريكوم في كنغستون بجامايكا في حزيران الماضي حاولت دول المجموعة ان تجد حـلا لمسائل التجارة المتبادلة فيما بينهـا لتوحيد سوقها بحيث تتجنب المنافسة فيما بينها وتضمن لمنتجاتها ان تتحرك بحرية في سوق يضم ٤٤٥ مليـون مستهلك تقريبا بدلا من ان تنحصر كل منها في سوق محلية قد لا يتجاوز عدد المستهلكين فيها اكثر من مائة الـف احيانا .

ولكن المشاكل الاساسية تبقى بـلا حل في دول الكاريبي كله ، فليـس هناك امل قريب في حل مشكلة البطالة وواردات دول المنطقة من السلـع الغذائية تقترب قيمتها من المليـار دولار سنويا وهي في تزايد مستمر ، ورغم ان اللغة الانكليزية هي السائدة هناك فان الى جانبها الاسبانيـة والبرتغالية والفرنسية وبعض الايطالية وليس كل من هذه اللغات عامـلا الكاريكوم كما عبرت عنه صحيفـة الاوبزرفر .

ومع ذلك فقد انعش اجتمـاع مجلس وزراء الكاريكوم في حزيـران الماضي امال الكاريبيين من جديد فـي شيء من النظام الداخلي ان لم يكن في الوحدة . وهناك اجتماع اخر لنفس المجلس هذا الشهر بل انهـم يخططون لمؤتمر قمة لرؤساء الـدول والحكومات الكاريبية خلال الشهـور القليلة القادمة . وهكذا قد يتحقـق الطموح مجيء جيل جديد مـن السياسيين والقادة ولكن هذا يتطلب ان يبقى الحلم حتى ذلك الحين على قيد الحياة .



ابا ايبان يدعو حزب العمل لدعم معاهدة السلام ويقرر ان جوهر المعاهدة في التقارب والتنازل

تل ابيب — عتيم — قال السيد ابا ايبان عضو الكنيست انه يمكن تسوية الاختلاف في وجهات النظر مع مصر خلال الشهر القادم بواسطة رسالة تفسيرية للبند السادس من معاهدة السلام مع مصر ، وتحديد تاريخ مبدئي لاجراء المحادثات حول الحكم الاداري الذاتي ومعاودة النظر في المعاهدة باتفاق متبادل بين الطرفين وفقا للبند الرابع منها .

وقد ادلى السيد ابا ايبان بهذه الاقوال في سياق رده على اسئلة تتعلق بقضايا سياسية في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس في بيت سوكولوف في تل ابيب . واضاف ان حزب العمل يجب ان يبدي جراة من اجل السلام لا تقل عن الجراة التي ابدتها الحكومة وعليه ان يؤيد معاهدة السلام رغمما تقتضيه من قيمة .

وقال السيد ابا ايبان انه تم التوصل في كامب ديفيد الى انجاز رائع ، وان نص المعاهدة المتفق عليه بين الاطراف لا يوجد اي خلاف موضوعي بالنسبة له ولذا لا يجوز تقويض المعاهدة من جراء نقاط ذات اهمية ضئيلة بعد ان اخذ الطرفان على عاتقيهما القيام بتنازلات صعبة ، وخلص السيد ايبان الى القول ان عدم التوقيع على المعاهدة من جراء النقاط المتبقية الان يعتبر تناقضا تاريخيا .

واضاف انه لا يرى ان البند السادس من المعاهدة هو جوهر المعاهدة لان جوهرها يكمن في استعداد مصر لاقامة علاقات سلام كاملة مع اسرائيل واستعداد اسرائيل لاخلاء سيناء واقامة حكم اداري ذاتي عربي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال ان المصريين يقبلون نص البند السادس ويمكن تهدئة مشاعر الخشية بالنسبة لعدم ارتباط المعاهدة بالتزامات مصرية اخرى وذلك بواسطة كتاب تفسيري . واشار الى انه قام شخصيا في حينه بارسال مذكرة الى السيد موشيه ديان وزير الخارجية لفت فيها نظره الى العلاقات التعاقدية المعقدة بين مصر ودول عربية اخرى وذلك ليتقرر بصورة واضحة ان المعاهدة بين مصر واسرائيل تتمتع بكينونة مستقلة .

اما بالنسبة للبند الرابع من المعاهدة فقد قال السيد ابا ايبان ان مسالة هذا البند هي اخف المسائل لان كل معاهدة سلام تقتضي معاودة النظر فيها غير ان كل تعديل لا يتم الا بموافقة متبادلة . وبالنسبة لتواريخ



اقامة الحكم الاداري الذاتي قال انه يقر موقف الحكومة القائل بعدم تحديد تواريخ بالنسبة لموعد انتهاء المفاوضات لان الامر يتعلق بموقف عرب الضفة والقطاع وموقف الاردن ، وعليه فان عدم النجاح في تحديد موعد لا يمكنه ان يعفي مصر من التزاماتها . واضاف ان مقاطعة اجراءات الحكم الاداري الذاتي من قبل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة لا يجب ان تمنع تبادل السفراء بين مصر واسرائيل كما انه لا يجوز تسليم مفتاح بيد سوريا لتقويض المعاهدة بمطالبتها مصر القيام بالتزاماتها تجاهها .

ومع ذلك اعرب السيد ابا ايبان عن رأيه بوجوب تحديد تاريخ لبدء المفاوضات بعد ان اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة عن اعتقاده بان مشروع الحكم الاداري الذاتي هو مشروع جيد ، وقد افترض الطرفان ان يعمل التفاعل عمله ويمكن من اقامة الحكم الاداري الذاتي ، واضاف انه حتى في حال تعرض اقامة هذا الحكم لازمات فمن الافضل ان تكون معاهدة السلام قائمة بين مصر واسرائيل .

وقال السيد ابا ايبان ان حزب العمل قد اقر اتفاقية كامب ديفيد باكثرية ٨٠ بالمائة ورغم كل الشكوك بالنسبة لنتائج مشروع الحكم الاداري الذاتي وما يقتضيه اخلاء سيناء من قيمة باهظة فان قوة انجاز معاهدة السلام تبرر دعمها .

وزير العدل يدحض الافتراءات

القدس — عتيم — قال السيد شموئيل تمير وزير العدل ان السياسة الانسانية التي تنتهجها اسرائيل تجاه سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، لا مثيل لها في اي دولة ادارت مناطق مستولى عليها ، ودحض الافتراءات المغرضة الموجهة الى اسرائيل على المس بحقوق الانسان . واضاف انه بوصفه وزير العدل وبوصفه محاميا يؤكد ان دولة اسرائيل تنتهج سياسة انسانية وليبرالية ازاء سكان المناطق .

وكان وزير العدل يتحدث في مادبة غداء اقامها المؤتمر الدولي لرجال القانون اليهود المنعقد في البلاد ، واضاف انه لم يصدر حكم واحد بالاعدام خلال اثنتي عشر سنة رغم اننا نواجه عصابات من القتلة ، وانه لا شك فيه ان ضبط النفس واحترام حياة الانسان هما الاساسان للسياسة التي تنتهجها دولة اسرائيل .

اما بالنسبة للاعتقال الاداري وفقا لنظام الطوارىء ، فقد قال وزير العدل انه في فترة الانتداب البريطاني كان هناك اربعة الاف معتقل اداري من مجموع سكان لا يتعدى الستمائة الف نسمة ، اما الان فيوجد ١٩ معتقلا اداريا فقط من مجموع السكان العرب البالغ مليونا ونصف المليون نسمة .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

رئيس الدولــة يدعـو

تعميق الحوار البناء القائم بيننا وراغبون في أن نرى الاماكن المقدسة لدى جميع الديانات محمية ومفتوحة الابواب وهي تشكل مراكز زاهرة للمؤمنين .

وهنا وجه رئيس الدولة كلامه الى مضيفيه بقوله «اني اقول هذا رغبة مني في أن اؤكد انه في المستقبل كما كان في الماضي تجدون في هذا المقر اننا صاغية وتفهما كبيرا للمهمة السامية التي تقومون بها» .

وعبر رئيس الدولة عن الاسى العميق الذي اخذ بمجامع قلوب الجميع هذا العام بوفاة قداسة البابا بولس السادس وقداسة البابا يوحنا بولس الاول ، وقال ، لقد تناهت الى مسامعي قبل ايام ، امنية قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة الاماكن المقدسة ، واني لمتاكد من اني اعبر عن راي شعب اسرائيل وحكومتها بالترحيب بقداسته ، ورؤيته فيما بيننا لنستقبله بالاكرام والتعظيم اللائقين به ، واضاف رئيس الدولة يقول ان حجاجا عديدين يفدون الى اسرائيل للكشف عن جذور ايمانهم في مكان نشاته ، ويتجهون الى الجامعات والمؤسسات الثقافية المسيحية في البلاد لنهل العلم والمعرفة وان عدد العلماء المتزايد والمؤسسات المسيحية القائمة في القدس منذ سنين طويلة ، تثبت بالدليل القاطع مكانة الارض المقدسة ومدينة القدس .

وتطرق رئيس الدولة الى التحدث عن السلام فقال ان السنة الماضية شهدت خطوات تقرب من السلام القمين بتحقيقه ان يفتح صفحة جديدة في تاريخ شعوب المنطقة واضاف انه لم تزل بعد كل العوائق في الطريق الى السلام لكن المسافة التي قطعناها في الطريق اليه هي اطول من المسافة التي بقي ان نقطعها ، وان احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية لهو بشرى كبرى ليس لشعوب المنطقة فحسب وانما لجميع شعوب العالم وعندها نبدأ هنا بتدوين صفحات زاهرة امام اعين العالم اجمع ونضرع الى الله جميعا ان يمن علينا بقرب هذا اليوم .

وضرب الرئيس مثلا من التلموديكين في السؤال التالي «عندما خلق الله الكون ، خلق حيوانات عديدة واشجارا متعددة وكواكب عدة ، لكن لماذا عندما تجلت مشيئته بخلق الجنس البشرى خلق انسانا واحدا فقط» .

واضاف رئيس الدولة يقول ان هناك ردين على هذا السؤال ، فالاول يقول ان الله خلق انسانا واحدا ليحول دون ان يقول انسان لاخيه انا اكبر منك ، ومنشاي اهم من منشاك اذ كلنا اولاد انسان واحد . والرد الثاني يقول ان عظمة الخالق تجلت في خلق انسان واحد فقط ، اذ ان ملكا من بني البشر عندما يسك نقودا بذات الخاتم تجيء كل المسكوكات متشابهة ، لكن عندما يسك ملك الملوك سبحانه وتعالى مسكوكات متعددة بذات الخاتم لا تجد واحدة تشابه الاخرى .

واختتم رئيس الدولة كلمته متمنيا على الله ان يجعل العام الجديد عام سلام ورفاهية وازدهار .

وكانت حفلة الاستقبال قد استهلت بعزف انشودة السلام على القيثارة ، تلته صلاة موسى الكليم الى ربه ثم القى وزير الشؤون الدينية كلمة رحب فيها بالضيوف وقال ، ان دولة اسرائيل تحافظ على الاماكن المقدسة ، واشاد بالتعاون القائم بين وزارته وبين رؤساء مختلف الطوائف .

وبعد كلمة رئيس الدولة القى غبطة البطريرك بنيكتوس كلمة باسم رؤساء الطوائف المسيحية نوه فيها بالعلاقات الطيبة القائمة بين دولة اسرائيل وهذه الطوائف ، واختتمها بالتمني على الله ان يحل السلام العادل والثابت في العالم اجمع وفي هذه الربوع المقدسة

مصر تواجه عجزا بمبلغ ٥ر٢ مليـــارد دولار بميزانيـــة ١٩٧٩

القاهرة — اعلن امس الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر انه من المتوقع ان يبلغ العجز في الميزانية المصرية لعام ١٩٧٩ حوالي ٥ر٢ مليارد دولار .

واشارت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية التي اوردت تصريحات رئيس الوزراء المصري الى انه تم في الاجتماع المغلق الذي عقده الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر بحث الميزانية والسبل الواجب اتخاذها لتامين استقرار اسعار المواد الاساسية .

وقال الدكتور خليل انه يمكن تغطية حوالي ٨ر١ مليارد دولار من العجز عن طريق التوفيرات المحلية بينما يمكن تغطية القسم الاخر عن طريق تاجيل دفع الديون المستحقة ورفع الضرائب وتقليص المصاريف وكشف الدكتور خليل النقاب عن ان مصر تدفع سنويا حوالي ٥ر١ مليارد دولار لتسديد ديونها التي نجمت عن حرب الايام الستة واغلاق قناة السويس وفقدان عوائد النفط من شبه جزيرة سيناء .

العثور على جثة رجل مجهول الهوية

تل ابيب — عثر امس على جثة رجل مجهول الهوية يناهز السبعين من عمره في ارض خلاء في تل ابيب .

وكانت جثة الرجل نصف عارية ، ولم يكن بحوزته اية وثائق تشير الى هويته ، كما لم يلاحظ على جسمه اية اثار عنف .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

اذا اراد الفلسطينيون دولــة

نواة حكم فلسطيني تام وان الحكم العسكري الاسرائيلي سيستبدل بسلطة فلسطينية .

وقال ايضا ان الرئيس السادات اعلن في كامب ديفيد وفي المفاوضات كلها . «ان هدفنا هو اقامة دولة فلسطينية» .

وتكهن غالي باثارة صعوبات بعد توقيع معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ، وقال ان النضال الجديد بين مصر واسرائيل سيدور اثناء المفاوضات التي ستبدأ بعد شهر واحد من توقيع المعاهدة .

ومضى يقول : «ستكون هذه مواجهة سياسية عندما تطلب مصر وضع الاسس للدولة الفلسطينية الجديدة» .

واضاف ان اسرائيل ستحاول منع ذلك لكن هدف مصر واضح .

وقال غالي ان الفرق الاساسي بين موقفي مصر واسرائيل هو «ان الاسرائيليين يعتقدون بان الحكم الذاتي لن يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية في حين ان مصر ترتاي بان هذه ستكون النتيجة فعلا» .

واستطرد يقول : ان مصر حاولت خلق شروط ملائمة تمكن الاردنيين والفلسطينيين من الاشتراك في عملية احلال السلام» .

ويشار بهذا الصدد الى انه منذ بدء المحادثات في بلير هاوس في ١٤ اكتوبر الماضي طلبت مصر ان توافق اسرائيل على مبادرة حسن نية تشمل تجميد اقامة مستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة الانتقالية وامدها خمس سنوات التي حددت في اتفاقيتي كامبديفيد . واقترحت مصر كذلك ان تتخذ القوات الاسرائيلية مواقع جديدة لها في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل نهاية السنة ، وان تنشر اسرائيل بيانا حول استعدادها لاجراء مفاوضات مع كل فلسطيني يقبل بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وطالبت مصر كذلك بان تتخذ اسرائيل خطوات معينة لايجاد ثقة بين الاطراف قبل بدء المحادثات حول الحكم الاداري الذاتي . وتشمل هذه الخطوات — اعطاء حق التصويت لعرب شرقي القدس ، واعادة اراض وممتلكات للفلسطينيين الى السلطة الفلسطينية واعطاء حرية العمل لبنوك عربية وضمان حرية التعبير ورفع الحظر على عقد اجتماعات سياسية في المناطق .

وبين المطالب المصرية الاخرى ستامين حرية التنقل للسكان الفلسطينيين ووقف المناورات العسكرية والافراج عن المساجين السياسيين واعادة اللاجئين الفلسطينيين .

وقال غالي انه على الرغم من حقيقة ان اسرائيل رفضت حتى الان جميع هذه المطالب ، فان مصر ستواصل طريقها ولن توقف مساعيها ولن تتخلى عن ايجاد حل للقضية الفلسطينية .

تعقيب اوساط سياسية بالقدس على بيان غـــالي

وعقبت امس اوساط سياسية مسؤولة بالقدس على تصريح بطرس غالي بقولها : « ان موقف اسرائيل من ماهية الحكم الاداري الذاتي ومعارضتها في اقامة دولة فلسطينية معروف جيدا ، وقبل يومين فقط اعلن وزير الخارجية موشيه ديان في جلسة الحكومة ان على اسرائيل ان توضح من جديد نياتها بالنسبة لوضع يهودا والسامرة وقطاع غزة . واذا اصرت مصر على تحويل الحكم الذاتي الى دولة فلسطينية ، فلن يقوم حكم ذاتـي » .

وقد جاء تعليق الاوساط السياسية في القدس استنادا الى ما قاله رئيس الوزراء مناحيم بيغن ووزير الخارجية موشيه ديان في تعقيبهما على اقوال الدكتور غالي .

وقالت هذه الاوساط انه يجب ان ينظر الى تصريحات غالي في القاهرة بعين الخطورة لانها لا تسهم ابدا في تقدم المفاوضات .

وزير الزراعة يدعو لاقامة ٦ مستوطنات بصورة عاجلة جنوبي عربا

ايلات — عتيم — قال وزير الزراعة السيد اريئيل شارون امس انه يجب ان يضاف بصورة عاجلة ٥ — ٧ مستوطنات في منطقة عربا الجنوبية ، جنوبي كيبوتس ياهل .

وكان السيد شارون يتحدث في جولة قام بها في مستوطنتي ياهل ويوطباتا وفي مناطق الزراعة في قطورة وغروفيت ، واشار الى اهمية القيام بعملية الاستيطان بصورة عاجلة ولو على حساب مستوى المعيشة في المراحل الاولية ، وقال انه يجب الحرص على تطوير اغراس التمور وزراعة الخضروات للتصدير .

واكد السيد شارون ايضا ضرورة تقدم البحث المنطقي وايجاد مزروعات تلائم شروط المنطقة وجودة المياه .

وقد رافق السيد شارون في جولته هذه المدير العام لوزارة الزراعة ابراهام بن مئير ومدير دائرة المياه مئير بن مئير ومدير قسم الاستيطان شمون ربير ومدير منطقة النقب في وزارة الزراعة غدعون فيتكون .

سلاح الجو الاميركي يطلب المزيد من طائرات اف ١٥

واشنطن — علم هنا ان سلاح الجو الاميركي سيطلب شمول ٣ مليارات دولار في الميزانية العسكرية لسنة ١٩٨٠ لتعزيز شبكة الدفاع الجوي للولايات المتحدة بطائرات مقاتلة من طراز اف — ١٥ .

مشـــروع الحكـــم

واوضحت هذه المصادر ان موقف مصر الذي عبر عنه وزير الدولة للشؤون الخارجية ، لم يكن بالموقف المفاجيء بالنسبة لاسرائيل ، اذ ان هذا الموضوع اثير بصيغ مختلفة في اثناء المحادثات السلمية .

افراد المنظمات يقصفون القرى المسيحية في جنوب لبنان ويهاجمون القرى الشيعية

المطلة — عتيم — علم هنا ان افراد المنظمات جددوا ليلة الخميس قصف القرى المسيحية المركزية والشرقية في جنوب لبنان بصواريخ الكاتيوشا وبالمدفعية ، وفي قرية القليعة اصيب عدد من البيوت غير انه لم يعلن عن وقوع ضحايا بالانفس ، وقد رد المسيحيون بقيادة الرائد سعد حداد بنيران المدفعية باتجاه مصادر النيران .

وروى القرويون الذين وصلوا الى الجدار الطيب والمطلة بان وحدات من افراد المنظمات هاجموا في الاونة الاخيرة القرى الشيعية في جنوب لبنان وارتكبوا اعمال قتل ضد السكان بداعي انهم يتعاونون مع اسرائيل .

وفي قرية ديانا قتل اثنان من سكانها تحت ابصار رجال الامم المتحدة دون ان يتدخل هؤلاء في الامر وفي قرية برشيد حال السكان دون قتل احد وجهاء القرية ، وفي نفس القرية حاول افراد المنظمات قتل ابنة احد الوجهاء غير ان القرويين احبطوا هذه المحاولة وفي بيت ليس قتلت امرأة ، وفي قرية خربة سلم قتل رجل ، وجميع هذه القرى شيعية . كما اختطف مؤخرا عدد من وجهاء الشيعة غير انه افرج عنهم مقابل مبلغ من المال .

ويقوم افراد المنظمات ايضا بوضع حواجز على الطرق ويصادرون بضائع بحجة انها استوردت من اسرائيل او معدة لها ، وهذا ايضا تحت ابصار رجال الامم المتحدة الذين لا يتدخلون في اعمال القتل والانتقام .

وقبل يومين قتل افراد المنظمات احد سكان قرية مس الجبل وجرحوا فتاة نقلت الى المستشفى في صفد حيث تلقت العلاج الطبي .

تايوان تناشد اميركا الاهتمـــام بسلامتها

تايبه — ناشدت تايوان الولايات المتحدة اتخاذ اجراءات لتامين سلامتها ، عندما شرع ممثلو الدولتين هنا امس في محادثات حول العلاقات بينهما في المستقبل .

ووجه وزير خارجية تايوان تشاينغ ين سي هذا النداء اثناء محادثات جرت في فندق «الغراند» مع بعثة اميركية يرئسها نائب وزير خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر .

وقد وافق الطرفان على تاجيل الاجتماع من الصباح الى ساعات بعد الظهر بسبب مظاهرة معادية لاميركا جرت قبل الظهر بسبب انشاء علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والصين .

وقال موظفون حكوميون في تايبه ان تشيانغ قال ان اهتمام الرئيس كارتر بامن تايوان يجب ان يعبر عنه باكثر من التوقعات بان بكين لن تهاجم تايوان . ودعا تشيانغ الولايات المتحدة لاتخاذ خطوات ملموسة عن طريق تشريع مناسب لضمان سلامة تايوان واستمرار تزويدها بسلاح حيوي .

★ تنمـــات ★

بيغـــن يدخـــل

وزير الشؤون العربية

وعلم ان حزب الاحرار في الليكود يعارض في فكرة اسناد منصب وزير الاتصالات والمواصلات للسيد لانداو الذي ينتمي لجناح حيروت في الليكود ويطالب باسناد هذا المنصب الى احد اعضاء حزب الاحرار بالاضافة الى منصب وزير الصناعة والتجارة والسياحة .

كما يقترح حزب الاحرار تكليف السيد موشيه نسيم وزير الدولة برعاية شؤون المواطنين العرب في اسرائيل وفقا لما جاء في توصيات لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست بهذا الخصوص .

ويذكر ان التعديل الوزاري الذي ينوي السيد بيغن ادخاله على حكومته ينبع من قرار السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات الاستقالة من الحكومة بسبب انسحاب حركة التغيير والمبادرة التي ينتمي اليها من الائتلاف على ضوء الانشقاق الذي حدث قبل ثلاثة اشهر في الحركة الديمقراطية للتغيير واستقالة السيد يغئال هورويتس من جناح لاعام في الليكود من منصبه وزيرا للصناعة والتجارة والسياحة قبل حوالي شهرين .

ضخ النفط في ايران

الزعيم الديني اية الله الخميني .

ودعا الخميني امس سكان ايران للاعلان عن يوم السبت ، غدا ، يوم حداد وطني لذكرى ضحايا عام ١٩٧٨ ودعا الخميني من جديد لتخلي الشاه عن العرش واشاد بعمال صناعة النفط الذين عطلوا الصناعة .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجموت
المحرر المسؤول
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهليف يوسف ٣ تل ارزا القدس
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288801 - 5 - 6

مياه من الفارعة الى نابلس

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — صرح السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس بان البلدية قد اوصلت حفارة المياه الكبيرة الى منطقة الفارعة وذلك لاستكمال حفر البئر لضخ المياه من تلك المنطقة الى نابلس ، وستباشر عملها اعتبارا من يوم غد السبت .

مشروع قانون لالغاء قانون التقادم يقدمه وزير العدل الالماني لبرلمان بلاده

تل ابيب — عتيم — قال امس وزير العدل الالماني الغربي الدكتور هانس يوخن فوغل ، في مؤتمر صحفي عقد في «بيت سوكولوف» بتل ابيب ، اذا اصبح قانون تقادم جرائم النازيين ساري المفعول في نهاية سنة ١٩٧٩ ، فقد ينشأ وضع لا يطاق من ناحية العدالة عندما يظهر في سنة ١٩٨٠ مجرم نازي ويتباهى باعمال القتل التي ارتكبها ، دون ان تستطيع سلطات المانيا الغربية اتخاذ اجراءات ضده .

وقال الدكتور فوغل ان هذا هو الدافع الاساسي لمبادرته بتقديم مشروع قانون لالغاء قانون التقادم ، واضاف ان غالبية مندوبي حزبه ، الحزب الاشتراكي الديمقراطي يؤيدون هذا الاقتراح ، كما ان قسما كبيرا من نواب حزب الاحرار وحزب المعارضة يؤيد الاقتراح .

وقال وزير العدل الالماني ان المانيا الغربية مستعدة لاتخاذ اجراءات ضد مجرمين نازيين في الدول العربية ايضا وكذلك ضد الدكتور جوزيف منغله في اميركا الجنوبية الذين لم يكتشف اثارهم بعد .

وفي مستهل اقواله قال الوزير الالماني انه يزور البلاد كضيف حزب العمل الذي يقيم حزبه معه علاقات وثيقة وودية ، واضاف انه بعد اسبوعين ، سيصل البلاد نائب رئيس حزبه ، السيد هانس كوشنيك وستهدف زيارته الوقوف عن كثب على قضايا مفاوضات السلام وعلى الوضع الاقتصادي في البلاد .

ارتفاع انتاج النفط في الدول الشيوعيـــة

لندن — اعلنت امس صحيفة «اويل اند غاز جورنال» التي تصدر هنا ، ان انتاج النفط في الدول الشيوعية ارتفع في سنة ١٩٧٨ بينما انخفض الانتاج في الدول غير الشيوعية بدرجة معينة .

وقد ازداد انتاج الدول الشيوعية بنسبة حوالي ٥ بالمائة في حين فقد زاد الاتحاد السوفياتي الانتاج بنسبة ٤ر١ بالمائة ويصل الى [illegible] مليون برميل في اليوم .

وزادت الصين الانتاج بنسبة [illegible] بالمائة ووصل الى مليوني برميل في اليوم .

اما الانتاج في الدول غير الشيوعية فقد انخفض في سنة ١٩٧٨ بنسبة ٨ر٠ بالمائة ووصل الى حوالي ٢ مليون برميل في اليوم .

ووصل انتاج دول «الاوبيك» في ١٩٧٨ الى ٢٩ر٤٤ مليون برميل اليوم مقابل ٣١ر٠٥ مليون برميل سنة ١٩٧٧ . ويشكل انتاج الدول الاعضاء في «الاوبيك» ٦٣ر٧ بالمائة من مجموع الانتاج في العالم غير الشيوعي في سنة ١٩٧٨ .

